النهار
صفحة ١٢
ليرات
الخميس ٢٧ شباط ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٨١
AN-NAHAR — 27 Février 1986 — 53ᵉ Année — Nº 16281



سؤال الملك حسين لاهالي الضفة

استقبل امس الملك حسين وفودا من الضفة الغربية وغزة جاءت تؤيد خطابه الاخير الذي اعلن فيه وقف التنسيق السياسي مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال العاهل الاردني مخاطبا اعضاء الوفود: "ان السؤال الذي يطرح نفسه الان هو: هل تسلك منظمة التحرير الفلسطينية الطريق الصحيح؟ وهل تمثل المنظمة حقا سكان الاراضي المحتلة؟"

وكرر انه لا يزال متمسكا بقرار قمة الرباط لعام ١٩٧٤ الذي اعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، الا انه كرر ايضا ما اعلنه في خطابه وهو "عدم قدرته على الاستمرار في التنسيق السياسي مع منظمة التحرير الفلسطينية".

(ا ب)

الرياح الاقليمية تفرض إقفال نوافذ الداخل

إجتماعات موسعة في دمشق نهاية الأسبوع للاتفاق على خطة أمنية - سياسية

الحوار على نار خفيفة ... بعيداً عن الأضواء

الوضع الاقليمي المتفجر سياسيا وعسكريا والمتشابك مع الوضع اللبناني في غير مجال، كان وما زال يحد من التحركات السياسية شرقا وغربا، ويدفع بكل فريق الى تركيز اهتمامه الاول على ترتيب بيته الداخلي، في انتظار جلاء صورة الوضع في المنطقة.

واكد مصدر "غربي" مطلع ان المعلومات المتوافرة من دمشق تشير الى ان الاتصالات بين المسؤولين السوريين واللبنانيين لم تبلور بعد خطوات عملية في اتجاه معاودة الحوار.

واوضح ان قضيتين تجمدان مثل هذا الحوار في المرحلة الراهنة، وهما: تطورات حرب الخليج، واوضاع بيروت الغربية، وليس في الافق ما يشير، في اعتقاده، الى انهما قيد التسوية، خصوصا بالنسبة الى اوضاع الغربية التي تستأثر بقسط وافر من اهتمام المعنيين.

هاجس الفلتان

و"اللقاء الاسلامي" الذي اجتمع امس حذر المسؤولين وقادة الفاعليات المسلحة من خطورة استمرار الفلتان والتسيب الامني في الشطر الغربي من العاصمة، ورأى "ان تفاقم الوضع يدفع بالبلاد الى مزيد من التفتت والتفكك محققا اغراض العدو الصهيوني ومخططاته التآمرية ويمكنه من نيل مآربه في ضم ارض الجنوب قطعة بعد قطعة والسيطرة على منابع الثروة الطبيعية والمائية ليصبح شوكة خطرة في خاصرة الامة العربية، وهو ما عجز عن نيله وتحقيقه في اتفاق ١٧ ايار".

وفي المساء، استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله وفدا من "اللقاء الاسلامي" ضم النائبين زكي مزبودي وجميل كبي والوزير السابق المهندس فؤاد البزري. وقد اطلعه الوفد على اجواء اجتماع "اللقاء الاسلامي" ومواقفه من التطورات السياسية والامنية الاخيرة (راجع ص٣).

اجتماعات دمشق

وفي هذه الاثناء ينشط التحرك على طريق دمشق، على الصعيدين السياسي والامني. وافادت مصادر المعارضة ان هناك مشاورات حثيثة بين المعارضين للحكم والمسؤولين السوريين في شأن مجمل الاوضاع اللبنانية بغية تقويمها وتحديد المواقف المناسبة.

وتوقعت ان تعقد في العاصمة السورية نهاية هذا الاسبوع لقاءات على مستوى القيادات بين المعارضين للحكم والقيادة السورية، منها اجتماع بين اركان الاتفاق الثلاثي رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الذي ينتظر ان يعود من موسكو في الساعات الثماني والاربعين المقبلة والرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة.

كذلك سيعقد في دمشق اجتماع يضم بري وجنبلاط والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي الذي قطع زيارته لموسكو وعاد امس الى بيروت بعدما امضى ليل الثلثاء - الاربعاء في العاصمة السورية، فضلا عن قيادات حزبية ومستقلة من "جبهة الاتحاد الوطني" ومن خارجها.

ومجمل هذه الاجتماعات، في رأي المصادر نفسها، ستركز على التطورات الجارية على الساحة اللبنانية عموما وفي بيروت الغربية خصوصا، في ضوء الحوادث الامنية والاغتيالات الاخيرة، على امل الخروج بخطة امنية - سياسية ترى النور في الايام القريبة.

وهذه الخطة ستكون اليوم مدار بحث في اجتماع تعقده "القيادة السياسية لبيروت" التي تألفت اخيرا. وينتظر ان تبت هذه القيادة موضوع مشاركة كل الاحزاب والتنظيمات في "القوة الضاربة" بحيث تكون مسؤولية ضبط الامن جماعية، بما يدعم دور "القوة الخاصة" وقوى الامن الداخلي في سهرها على امن المواطنين بقيادة "لجنة التنسيق" الامنية.

واعلن المكتب السياسي للحزب الشيوعي بعد اجتماع طارىء عقده امس انه لن يرد على ما تعرض له اخيرا واودى بعضوين في لجنته المركزية، الا في اطار "مواجهة وطنية شاملة". واكد تمسكه بالتدابير الرامية الى ضبط الامن في بيروت الغربية والتي اتفق عليها في اجتماع السبت الماضي في منزل الوزير جنبلاط، داعيا الشيوعيين الى "اعلى درجات اليقظة والحذر وضبط النفس" (راجع ص٤).

بعيدا عن الاضواء

وفيما ظل التحرك في بيروت الشرقية بعيدا عن الاضواء، ولم يرشح شيء جديد عن الاتصالات الجارية تمهيدا لاعادة الحوار بين بعبدا ودمشق، في انتظار مبادرات قيل انها وشيكة، اعلن النائب البطريركي الماروني العام المطران نصر الله صفير على اثر اجتماع عقده اساقفة الطائفة المارونية في بكركي وعرضوا فيه الاوضاع "ان البطريركية المارونية تسعى دائما في سبيل حلحلة الازمة، ولا يمكننا ان نقول انها كفت عن السعي او تباطأت فيه". وكشف "ان هناك مساعي قد لا تظهر دائما على الشاشة، ومنا واجب لكي نضمن لها النتائج المرجوة" (راجع ص٣).

ليفي: "الحزام الأمني" باق حتى تقوم سلطة في الجنوب

تل ابيب - رويتر، وص ف - صرح امس الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية ستبقى داخل منطقة "الحزام الامني" التي اعلنتها اسرائيل في جنوب لبنان الى ان تستطيع سلطة هناك ضمان امن شمال اسرائيل. وقال في مؤتمر صحافي: "ان مهمتنا في جنوب لبنان هي حماية حدودنا الشمالية ضد النشاط الارهابي ... واذا كانت هناك سلطة تستطيع ان تقول ان في استطاعتها منع التسلل فسوف ننسحب (...) سنظل داخل المنطقة الامنية وسنعمل هناك مع جيش لبنان الجنوبي. ان الترتيب جيد في اساسه ولن نغيره".

وكان ليفي يجيب عن اسئلة تناولت تفتيش اسرائيل العقيم لقرى خارج "الحزام الامني" الاسبوع الماضي بحثا عن جنديين اسرائيليين اسرا في مكمن نصبه ثوار لبنانيون.

ورأى ان العملية كانت "مهمة حساسة كان يتعين علينا القيام بها وسنقوم بها مرة اخرى اذا حدث اي شيء شبيه بذلك". واوضح ان اسرائيل اعتقلت ١٧٠ من اعضاء "حزب الله" الموالي لايران الذي اعلن مسؤوليته عن المكمن وانه افرج عن الكثير منهم.

ورفض ليفي الاجابة عن اسئلة في شأن مصير الجنديين، لكنه قال ان اسرائيل ستفعل كل ما في وسعها لاطلاقهما.

وذكر انه منذ اقامة "الحزام الامني" قبل ثمانية اشهر احبطت اكثر من عشر محاولات للتسلل الى اسرائيل وانه كانت هناك ١٥ محاولة للانتقال بسيارات مفخخة الى منطقة الجليل.

ونقلت صحيفة "الجيروزالم بوست" عن مصادر مطلعة ان الجنديين الاسرائيليين اللذين اسرا نقلا الى بيروت.

وزارتا العلاقات الخارجية والداخلية نفتا النبأ

الكي دورسيه ضغط لمنع اعتقال لبناني متهم بعمليات إرهابية؟

نفت امس وزارتا العلاقات الخارجية والداخلية الفرنسيتان نفيا قاطعا الانباء الصحافية التي تحدثت عن امتناع الشرطة الفرنسية بضغط من الكي دورسيه عن اعتقال ارهابي شيعي لبناني خلال وجوده في باريس في نهاية العام الماضي. ورفض قصر الاليزيه من جانبه التعليق على هذه القضية التي نشرت المعلومات عنها في صحيفتي "الفيغارو" و"فرانس سوار" وفي نشرة "ماردي ماتان" الخاصة التي يوزعها السيد ميشال باسي القريب من "الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية" المعارض.

وقال وزير الداخلية الفرنسي السيد بيار جوكس في بيان صحافي: "هناك عملية حقيرة لسياسة دنيئة تحاول اقلاق الرأي العام وتثبيط الموظفين والحاق الاذى بالعلاقات الدولية لفرنسا". واضاف: "انني انفي نفيا قاطعا ان يكون اي جهاز للشرطة حصل في اي وقت على معلومات تسمح باعتقال منفذي الاعتداء (على مقر الجنود الفرنسيين الذين كانوا يشاركون في القوة المتعددة الجنسية في بيروت عام ١٩٨٣). ان نشر معلومات كاذبة في هذا الصدد لا يشرف الذين يقومون بهذا العمل".

وافادت المعلومات ان البيت الابيض ابلغ مباشرة الى قصر الاليزيه في تشرين الثاني الماضي وصول الشيعي اللبناني عماد مغنية الى فرنسا.

ويوصف مغنية بانه المسؤول عن العمليات في "حزب الله" الذي يعتبر مسؤولا عن مقتل ٥٨ جنديا فرنسيا و٢٤٠ جنديا اميركيا في عمليتي تفجير استهدفتا مقرا للكتيبة الفرنسية ومقر قيادة "المارينز" خلال وجود القوة المتعددة الجنسية في بيروت في تشرين الاول ١٩٨٣.

واوضحت المعلومات الصحافية ان الرجل غادر لبنان وجاء الى باريس هربا

- التتمة في الصفحة ٨ -

"مذكرة تفاهم" أميركية - إسرائيلية للمشاركة في بحوث "حرب النجوم"

كشفت اول من امس مصادر اميركية واسرائيلية مطلعة ان الولايات المتحدة واسرائيل اوشكتا ان تتفقا على مسألة مشاركة الدولة العبرية في البحوث الخاصة ببرنامج "حرب النجوم" الذي اقترحه الرئيس رونالد ريغان وان هذه المشاركة ستتركز على الاسلحة غير المتفجرة وعلى نظام دفاعي مضاد للصواريخ القصيرة المدى.

وقال مسؤول في البنتاغون رفض ان يذكر اسمه ان وزارة الدفاع الاسرائيلية تعمل في الوقت الحاضر على وضع الصيغة النهائية لـ"مذكرة تفاهم" يتوقع ان تصير جاهزة للتوقيع في غضون "اسابيع قليلة او شهر". واضاف "ان التفاصيل درست ما يكفي بحيث ستوقع (المذكرة) قريبا".

وافاد مسؤولون آخرون ان اسرائيل ستركز بحوثها على الاسلحة الالكترو - مغناطيسية وغيرها من الاسلحة التي تعمل بالطاقة الناشئة عن الحركة وتستطيع ان تدمر هدفا لدى ملامسته من دون متفجرات. ومعلوم انه يمكن استخدام هذه التكنولوجيا ضد الصواريخ النووية.

واوضح مسؤول اسرائيلي "اننا نريد دخول مجالات في التكنولوجيا من شأنها ان تفيد اسرائيل. ويشمل ذلك نظاما دفاعيا مضادا للصواريخ القصيرة المدى التي يمكن ان تشمل اسلحة موجهة". واشار الى ان اسرائيل "غير مهتمة بالصواريخ العابرة للقارات".

وسيكون هذا الاتفاق بين حكومتين الثاني من نوعه يتناول مبادرة الدفاع الاستراتيجي منذ حض وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر حلفاء واشنطن على المشاركة في البحوث الخاصة بالاسلحة الفضائية. وسبق لبريطانيا ان وقعت اتفاقا في هذا الشأن مع الولايات المتحدة في كانون الاول الماضي.

وكان حلفاء آخرون للولايات المتحدة ابرزهم فرنسا واليابان، تمنعوا عن عقد اتفاقات مماثلة. لكن اصحاب الصناعات الحربية في المانيا الغربية وايطاليا ابدوا رغبة في المشاركة في برنامج "حرب النجوم" الذي يتوقع ان يؤمن عقودا بعشرات ملايين الدولارات للبلدان المشاركة فيه.

- التتمة في الصفحة ٨ -

منع التجول في القاهرة والاضطرابات إمتدت إلى خارجها

الجيش قمع تمرّد مجنّدي الأمن المركزي ومبارك ألقى المسؤولية على "قلّة منحرفة"

فندقان إحترقا وعدد القتلى والجرحى كبير

دبابات في طريقها الى الجيزة (رويتر تيليفوتو)

دبابة امام فندق "هوليداي إن" في الجيزة الذي احترق. (رويتر تيليفوتو)



حواجز للجيش في احد شوارع القاهرة (رويتر تيليفوتو)



الرئيس مبارك يودع السيد اندرياس باباندريو. (رويتر تيليفوتو)

قمع امس الجيش المصري تمردا واسعا لمجندي الامن المركزي بدأ في منطقة الاهرام في محافظة الجيزة قرب القاهرة حيث مجموعة من الفنادق الفخمة التي احرق اثنان منها، وامتد الى القاهرة نفسها والى حلوان وسوهاج واسيوط والاسماعيلية، مما ادى الى سقوط عدد كبير من القتلى واصابة نحو ٣٠٠ بجروح ووقوع اضرار تقدر بملايين الدولارات. وابتداء من بعد ظهر امس سيطرت قوات الجيش على الوضع، فيما فرض منع التجول على القاهرة الكبرى، على ان يرفع ثلاث ساعات اليوم.

وشارك في التمرد الذي قالت السلطات المصرية ان سببه "اشاعة" عن تمديد الخدمة الاجبارية لمجندي الامن الذين يتقاضى واحدهم راتبا شهريا مقداره ٨ جنيهات (١١ دولارا)، نحو ٨ الاف من المجندين انضم اليهم عدد كبير من الشبان روى شهود عيان انهم كانوا يطلقون هتافات اسلامية.

وقال الشهود ان المجندين اقتحموا فنادق "هوليداي ان" و"جولي فيل" و"مينا هاوس" واشعلوا النار في الفندقين الاولين وكذلك حطموا محتويات صالونات "مينا هاوس" وعشرات السيارات الخاصة.

واستطاع معظم السياح الاجانب مغادرة فنادق منطقة الاهرام ومنهم من اجتاز المسافة الى القاهرة مشيا.

وقد بلغت دبابات الجيش منطقة الاهرام صباحا وشوهدت تقصف معسكرا للمتمردين الذين فر معظمهم الى البنايات المجاورة خصوصا تلك التي هي قيد التشييد بعدما اطلقوا النار في اتجاه الدبابات. وتدخلت ايضا طائرات هليكوبتر شوهدت تحلق فوق القاهرة وفوق منطقة الجيزة، وتردد انها رمت قنابل مسيلة للدموع على متظاهرين في حي المعادي في العاصمة الذي يقيم فيه عدد كبير من الاجانب.

وعرض تلفزيون القاهرة مشاهد لحرائق ودمار واسع لم يشاهد المصريون مثيلا له منذ حريق القاهرة الكبير في ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٢ والذي مهد لاطاحة الملكية.

- التتمة في الصفحة ٨ -

البحرية العراقية تحمي شواطئ الكويت

طهران: الهجوم في الشمال مستمر بغداد: عراقيل أخرت الهجوم المضاد

فيما اعلنت ايران احتلال المزيد من الاراضي في الهجوم الجديد الذي شنته قواتها في شمال العراق، اعترف قائد الفيلق السابع العراقي الفريق سعدي طعمة الجبوري الذي تشن قواته الهجوم المضاد لاستعادة ميناء الفاو ان هذا الهجوم سيستغرق وقتا اطول مما كان يعتقد بسبب سوء الاحوال الجوية التي تعوق حركة الطيران العراقي وبسبب الطبيعة الوعرة للارض في شبه جزيرة الفاو التي تعرقل تقدم الدبابات.

وكانت طهران اكدت امس ان قواتها تتابع تقدمها في شمال العراق وانها احتلت حتى الآن ٣٠٠ كيلومتر مربع من الاراضي العراقية.

وفي اول رد فعل عراقي على الهجوم الايراني الجديد، نفى ناطق عسكري في بغداد ان تكون القوات الايرانية احتلت هذه المساحة وقال ان "معارك تدور بين القوات العراقية والقوات الايرانية على سفح احدى القمم في المنطقة الجبلية شمال شرق العراق". كذلك نفى ان تكون القوات الايرانية احتلت اي قرى عراقية، مشيرا الى ان القتال يدور في منطقة حدودية خالية من السكان، وهي منطقة تشهد في استمرار اشتباكات بين الجيشين. واعرب عن اعتقاده ان ايران تسعى الى "تحويل الانظار عن الهزيمة التي لحقت بقواتها في جنوب العراق".

وصرح الفريق الجبوري ان ايران فقدت اعدادا هائلة من قواتها منذ عبرت ممر شط العرب الى شبه جزيرة الفاو في ٩ شباط. وقال ان العراق "مصمم على تحرير الفاو"، لكنه اضاف ان "الظروف الجوية السيئة والطبيعة القاسية للارض" قد تؤجل النصر بعض الوقت.

وعن وضع القوات الايرانية في الفاو قال: "لقد غيروا بعض فرقهم السبع في الفاو وهذا يعني بالمصطلحات العسكرية ان هذه الفرق شلت وفقدت ٥٠ في المئة من قواتها".

واوضح ان قواته تعمل في الرتل الاوسط في الحملة العراقية في اتجاه الفاو، في حين يقود اللواء طالع الدوري الرتل الجنوبي. ومن بين القادة ايضا الفريق هشام صباح الفخري. وذكر "ان قواتنا لا تبعد سوى اقل من عشرة كيلومترات في بعض النقاط... ونحن نتقدم ببطء لاحتلال موقع مهم سيصير نقطة انطلاق لشن هجوم نهائي على العدو".

وافادت انباء ان الارتال الثلاثة تتقدم نحو موقع مملحة الرئيسي شمال الفاو لزيادة الضغط على القوات الايرانية المحاصرة.

ولم ترد امس انباء من طهران عن عمليات في شبه جزيرة الفاو. ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء"

- التتمة في الصفحة ٨ -

المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي: كاسترو أول الخطباء الاجانب



السيد ميخائيل غورباتشوف يتوسط الرئيس اندريه غروميكو - الى اليمين - واعضاء اللجنة المركزية السيد ايغور ليغاتشيف خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر اول من امس (رويتر تيليفوتو)



الرئيس فيدل كاسترو يستمع الى خطاب خلال جلسة امس. (رويتر تيليفوتو)

موسكو - من غسان شربل:

تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية بوفد واحد في المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي طرح المزيد من الاسئلة عن الاوضاع الحديثة على الساحة الفلسطينية والدور السوفياتي فيها، خصوصا بعد قرار الملك حسين وقف التنسيق السياسي مع منظمة التحرير الفلسطينية.

مصادر مطلعة افادت ان تشكيل الوفد الموحد لا يعني العودة الى الحوار وانه كان ثمرة اتصالات ديبلوماسية اجريت في تونس ودمشق، بعدما هدد كل فريق بمقاطعة المؤتمر اذا حضر الفريق الآخر باسم المنظمة.

وقالت مصادر وفد المنظمة انه نفى مقررا اجراء اي حوار في موسكو بين

- التتمة في الصفحة ٨ -

فرنسا عينت سفيرا متجولا في الشرق الاوسط

اعلنت امس وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان السيد هنري سرفان (٦١ عاما) الذي بقي سفيرا لفرنسا في دمشق طوال اربع سنوات وغادرها قبل ثلاثة اسابيع عين سفيرا متجولا لبلاده في الشرق الاوسط.

وقبل ان يعين سفيرا في دمشق تولى سرفان ست سنوات منصب نائب مدير دائرة شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية، وكان المستشار الثاني في الوفد الفرنسي لدى الامم المتحدة بين عامي ١٩٦٨ و١٩٧٥ ومساعد القنصل الفرنسي في مراكش بين ١٩٦٠ و١٩٦٤.

وقد خلفه في دمشق السفير الان غرينييه. (وص ف)

رابين يزور بلجيكا وسويسرا

تل ابيب - رويتر - قالت مصادر عسكرية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين غادر اسرائيل امس في زيارة لم تعلن سلفا لكل من بلجيكا وسويسرا.

واضافت ان رابين سيجتمع بالمسؤولين في حكومتي الدولتين. ولم يتسن الحصول على مزيد من التفاصيل.

مصر مبارك ... والجيش

المفاجيء في احداث مصر لم يكن اندلاعها بقدر ما كان سرعة اتساعها ودرجة العنف التي اتسمت بها وشمولها قطاع الامن المركزي الذي يفترض ان يكون احد آخر القطاعات التي تتمرد على السلطة فرجال الشرطة والامن هم الحزب الحقيقي للدولة في مصر، ومع انفراط هذا الحزب كان لا بد من اللجوء الى الجيش الذي يبقى الضمان الاخير للنظام.

• • •

وما جعل احداث مصر متوقعة سلسلة من التطورات شهدتها البلاد منذ تشرين الاول الماضي رافقتها ازمة اقتصادية خانقة زادت ثقل التركة التي خلفها انور السادات لحسني مبارك وهي تركة تعاطى معها مبارك باسلوب التردد معظم الاحيان. اضف ان الدور الذي قامت به الولايات المتحدة في المنطقة منذ خروجها من لبنان والذي اعتمد اساسا على ممارسة لعبة الانتظار وعلى المزيد من الاتكال على اسرائيل لم يسهل مهمة الرئيس المصري، بل ساهم في تعقيدها، ذلك ان نظرة الولايات المتحدة كدولة عظمى على الانتظار الى ما لا نهاية لا تلتقي مع سعي مصر الحثيث الى حلول لمشاكلها الداخلية وللمشاكل التي تواجهها في محيطها. ومن هنا كان التناقض الواضح بين السياستين المصرية والاميركية.

ومشاكل مصر لا تحصى. هناك المشكلة مع ليبيا، ومشكلة السودان، ومشكلة الديون الخارجية التي تختلف التقديرات في شأنها لكنها تراوح كلها

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

استنفار

لم تكن الساحة اللبنانية في حاجة الى اعلان الرئيس سليمان فرنجيه ان امام الرئيس امين الجميل ثلاثة ايام للاستقالة، لتزيد حال الاستنفار التي يعيشها المتصارعون. كما لم تكن في حاجة الى تصريح البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ان الاجواء غير مشجعة وان الخطر داهم، لتستعد لمواجهة هذا الخطر. فاللبنانيون على استنفار مقيم منذ العملية العسكرية في المنطقة الشرقية، قبل شهر ونصف شهر. استنفار في المعركة الداخلية بين اهل الاتفاق الثلاثي ومعارضيه. واستنفار داخل المنطقة الشرقية لمواجهة موجة التفجيرات وداخل المنطقة الغربية لمواجهة الصراعات المذهبية والايديولوجية والاقليمية. واستنفار في الجنوب لمواجهة الحال الاسرائيلية الجديدة.

وليس مبالغة القول ان هذا الاستنفار اللبناني جزء من الاستنفار العام الذي لم تعشه المنطقة العربية يوما، من المحيط الى الخليج. وهو وضع فرضته وتفرضه التطورات على امتداد هذه المنطقة. فالمغرب العربي ينتظر وجهة المعركة في التشاد بعدما سقط التعايش الليبي - الفرنسي فيها. والمعنيون بالصراع العربي - الاسرائيلي ينتظرون مستقبل هذا الصراع بعدما سقط مشروع التسوية الاردني - الفلسطيني بسقوط اتفاق عمان. اذ يجب ان يمر وقت طويل للتحدث عن مشروع جديد. اما حرب الخليج المشتعلة فلا يبدو انها ستتوقف. ففي كل اسبوع جبهة وهجوم. وعلى الدول العربية المطلة على الخليج ان تظل على خوفها وتلقها، وان تظل في سعي دائم الى الصمود والابتعاد عن التورط على رغم ان شرارات الحرب تطاولها من حين الى آخر. ومثل هذه الحرب، حرب جنوب لبنان التي قد لا تعرف الهدوء بعدما استنفذت اسرائيل كل الوسائل والطرق والترتيبات لحماية مستوطنات الجليل وللافادة من نتائج الغزو المستمر منذ حزيران ١٩٨٢.

وما يرفع درجة الاستنفار الى الحدود القصوى، ان كل الوساطات السرية والعلنية لتبريد كل هذه الجبهات، من المحيط الى الخليج، لم تثمر حتى الآن وليس ما يشير الى انها ستنجح قريبا. لذلك يسعى جميع المتصارعين على ساحة المنطقة، كما جميع المتصارعين على الساحة اللبنانية، الى كسر حلقة "لا غالب ولا مغلوب" وتحقيق معادلة جديدة يخرج فيها طرف من الاطراف منتصرا. ولكن لم يحقق احد بعد انتصارا حقيقيا. على رغم التقدم الذي يحرز هنا وهناك على الارض او في المعركة السياسية والديبلوماسية من التشاد الى الجبهة العراقية - الايرانية، مرورا بجبهة الجنوب والجبهات الداخلية بين اللبنانيين.

ومثلما يراهن اللاعبون الاقليميون على مفاجآت عسكرية او سياسية، من احداث مصر الى احداث الخليج، يراهن اللبنانيون ايضا على مفاجآت. فأهل الحكم يراهنون على خطوة ابعاده تعيد وصل ما انقطع بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين. واهل الاتفاق الثلاثي يراهنون على خطوة سلبية تدفع شيئا رأس الحكم بينما الوسطاء، من بكركي الى "تجمع النواب الموارنة المستقلين" و"اللقاء الاسلامي" والبطريرك حكيم، يراهنون على نجاح مساعيهم لتحاشي كأس الخطر الداهم علما ان كل هؤلاء الاطراف يدركون جيدا ان ليس ثمة تركيز على هدف مشترك وهو تفادي عودة الحرب. ففي الشرقية استعجال بالتفجيرات والسيارات المفخخة وفي الغربية هم مقيم مع الصراعات الداخلية بين شارع وآخر. ومع تشبيه الحروب التي عادت الى الواجهة من الباب الواسع ومن الطبيعي ان هذه الحوادث التي تقع داخل كل منطقة تحول دون تحقيق اي طرف منها من اهدافه. ولعل ابرزها الامساك بالارض وبأوسع فئة من المواطنين ليحقق بالتالي اكبر قدر من المكاسب في اي تسوية محتملة.

ولا شك في ان استمرار الاستنفار يعني ان كل المتصارعين ينتظرون مفاجآت يخرج منها طرف منتصرا في حين ان الحل او التسوية لا يفترضان اطلاقا انتصار طرف وهزيمة آخر. فهل تنجح الوساطات في اخراج لبنان منتصرا وحده بمفاجأة لا ترضي الجميع ولا تغضب الجميع؟

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

أميركا و"عقل الارهاب"

- ١ -

للولايات المتحدة الاميركية، يقول مصدر ديبلوماسي غربي بارز، مشاكل عدة اقليمية ودولية ناجمة عن كونها دولة عظمى، وبالتالي عن الصراع على النفوذ بينها وبين الدول العظمى الاخرى وفي مقدمها الاتحاد السوفياتي. وهي تتعاطى مع هذه المشاكل ببراغماتية وبعقل بارد لانها نتاج حتمي لحجمها ولدورها ولمصالحها. لكن لها، اقله في المرحلة الراهنة، هاجسا واحدا هو الارهاب، وذلك بعدما تمكن القائمون به منذ سنوات وحتى اليوم، من الحاق ابلغ الاذى بها كدولة وبمواطنيها، وبعدما عجزت هي وغيرها عن وقفهم عند حدهم، او اقله الحد من اعمالهم، وبالتالي اذاهم. وقد سيطر عليها هذا الهاجس بحيث جعلها تجند اختصاصييها واجهزتها وصداقاتها وتحالفاتها لازالته، كما جعلها ترد اليه كل المصائب التي تحدث لها او لحلفائها في العالم.

والارهاب في نظر المسؤولين في واشنطن، استنادا الى المصدر نفسه، لم يتغير بتغير رعاته. فقبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ كانت منظمة التحرير الفلسطينية المسؤولة الاولى في رأيهم عن الارهاب في العالم. لكن اثار ذلك الاجتياح، وابرزها خروج المنظمة من بيروت، وضعف دورها وتشرذمها، نزعت عنها الدور الريادي والقيادي في هذا المجال، وتركت لعناصرها او لبعض عناصرها فرصة التحرك لممارسة أعمال تصنفها اميركا ارهابية، ولكن بدعم وربما بتخطيط من قوى اخرى لا علاقة لها بالمنظمة او بقيادتها. مع الاشارة هنا الى ان تحرك هذه العناصر لم يكن ليتم كرمى لعيون المخططين الجدد، وانما لتوافق هذا التحرك مع اهدافهم السياسية سواء البعيدة المدى او القريبة.

اما عقل الارهاب الان في رأي واشنطن فهو ايران وليبيا. والاداة المنفذة لهما تنحصر في صورة اساسية في لبنان وربما في مناطق معينة منه. كيف ستكافح الولايات المتحدة الاميركية هذا الارهاب؟

لا تستطيع الولايات المتحدة ان تكافح الارهاب وحدها، يجيب المصدر الديبلوماسي الغربي. فهي تحتاج للنجاح في هذه المهمة الى معاونة فريقين اساسيين، اولهما فريق الحلفاء الغربيين المتضررين بدورهم من الارهاب، وثانيهما الاتحاد السوفياتي الذي شعر في المدة الاخيرة وبعد اختطاف ديبلوماسييه في بيروت الغربية ان سيف الارهاب لا يوفر احدا، والذي عبر عن قلقه من تطوره بتصويته في مجلس الامن الى جانب قرار يدين الارهاب بكل اشكاله.

وعلى رغم المساعي التي تبذلها واشنطن من اجل تجميع القوى لخوض معركة الارهاب، فانها تقوم بكل ما تستطيع منفردة للنجاح في معركتها، خصوصا ان التضامن الفعلي للاخرين معها محكوم بأمور عدة ذات صلة بالمصالح العليا والكبيرة في غير منطقة من العالم. وما تقوم به يلخص في شكل او اخر بأمرين هما:

١ - ممارسة اقصى درجات الضغط على ليبيا سواء بالمقاطعة الاقتصادية او بالضغط العسكري - السياسي المتمثل باجراء مناورات مستمرة في خليج سرت وبابقاء قطع من الاسطول الاميركي البحري قرب شواطئها. وهذه الممارسة، يقول المصدر الديبلوماسي نفسه، لن تتوقف ويرجح ان تثمر نتائج ايجابية، والمعطيات التي عنده تشير الى ان القيادة الليبية تدرك في قرارة نفسها خطر ما يجرى حولها، والى انها تحاول فك الطوق المضروب عليها وان تحت ستار من المكابرة او التهديد والتهجم والتلويح بنصب صواريخ نووية سوفياتية على اراضيها.

٢ - القيام بدور ما في حرب الخليج من شأنه مضاعفة الضغط على ايران في حربها مع العراق، خصوصا بعد المنحى التصعيدي الخطير الذي اتخذته في الاسابيع الاخيرة، وبالتالي جعلها مضطرة الى الاهتمام بنفسها متخلية عن كل طموحاتها المتعلقة سواء بتصدير الثورة الاسلامية الى الخارج او بتهيئة المناخات الملائمة خارج حدودها لاقامة جمهوريات اسلامية متحالفة معها.

والنجاح في ضرب "عقل الارهاب"، اي في شله لا بد ان ينعكس في نظر الولايات المتحدة شللا وعجزا على ما تعتبره ادوات التنفيذ في لبنان. لكن ذلك وحده لا يكفي. فاكتمال النجاح يقتضي خطوة عملية لضرب المنفذ، ذلك ان تركه في حال عن الشلل والضياع قد يفسح في المجال امامه مستقبلا للشفاء ولاستئناف اعماله المؤذية هذه المرة اكثر لاميركا وللغرب عموما. كما انه قد يفسح في المجال امام قوى اخرى اقليمية ودولية للافادة من هذه القوة او من هذه الاداة القوية الموجودة في لبنان ولتوظيفها في خدمة سياساتها واستراتيجياتها المتنوعة والمتشعبة.

هل ان الانفراد الاميركي في ضرب "عقل الارهاب" قابل للنجاح؟ ومن هو الفريق المؤهل لضرب "اداته التنفيذية" في لبنان؟ وهل يمكن عزل هذا الامر عن الوضع الاقليمي المحيط بلبنان وعن الوضع الدولي، فضلا عن الوضع المحلي نفسه؟

سركيس نعوم

آراء نيابية في طريقة الخروج من المأزق وتحريك مسيرة الانقاذ

حكومة موسعة تدرس الاتفاق في جلسات وزارية أو حكومة سداسية لتحاشي الحساسيات وعقد التوزير

تدارس فريق من النواب آلية التحرك للخروج من المأزق اثناء لقائهم في "قصر منصور"، وذلك في ضوء نتائج جولة الرئيس امين الجميل وطريقة ترجمتها من اجل معاودة فتح الحوار مع سوريا.

نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل، رأى ان الانطلاق نحو الحل والخروج من الطريق المسدود، هو في دعوة رئيس الجمهورية الحكومة الحالية الى معاودة عقد جلسات لمجلس الوزراء من اجل وضع مشاريع بالاتفاق الثلاثي واحالتها على المجلس النيابي لكي يقول كلمته فيها.

وعندما قيل له ان رئيس الجمهورية سبق له ان دعا الى عقد جلسات لمجلس الوزراء لهذه الغاية، لكن الرئيس كرامي وبعض الوزراء لم يستجيبوا للدعوة واعلنوا مقاطعتهم للحكم، وطالب بعضهم الرئيس الجميل بالتنحي، اجاب ان ما رمى اليه رئيس الجمهورية في الدعوة الى عقد جلسات لمجلس الوزراء لم يكن من اجل وضع مشاريع ترجمة للاتفاق الثلاثي ، انما من اجل احالة الاتفاق بكامله على المجلس النيابي ليقول كلمته فيه سلبا او ايجابا.

وعن مصير مقاطعة الرئيس كرامي وبعض الوزراء للحكم، والمطالبة بتنحي الرئيس الجميل، يرى نائب رئيس المجلس ان القبول بمعاودة عقد جلسات مجلس الوزراء من اجل وضع مشاريع بالاتفاق الثلاثي، يعني العودة عن المقاطعة وطي موضوع المطالبة بالتنحي التي كان سببها في الاساس الخلاف على الاتفاق.

لكن لبعض النواب رأيا اخر، وهو ان الحكومة الحالية لم يعد في امكانها، وفي وضعها الراهن، ان تجتمع وتعيد الوحدة والانسجام بين اعضائها لكي تتمكن من القيام بدورها ومسؤولياتها، وانه لا بد من تأليف حكومة جديدة تتولى درس الاتفاق الثلاثي وادخال التعديلات التي تتفق عليها على هذا الاتفاق.

ويقول اصحاب هذا الرأي ان على الحكومة الحالية اما ان تتحمل مسؤولياتها فتقرر معاودة نشاطها وعقد جلسات لمجلس الوزراء، واما ان تستقيل وتفسح في المجال لحكومة جديدة.

ويرجح بعض النواب ان يكون نائب صيدا الدكتور نزيه البزري اوفر حظا في تأليف حكومة جديدة من الرئيس كرامي الذي بات من الصعب ان يقوم بينه وبين رئيس الجمهورية تعاون صادق وتجانس في العمل بعد اعلان مقاطعة الحكم، وبعد اتخاذه مواقف من قضايا اساسية لا يمكن التراجع عنها.

الحكومة المقترحة والدور المطلوب لها

والحكومة الجديدة المقترح تأليفها، حسب معلومات مصادر نيابية، تضم ستة وزراء دولة يتم اختيارهم من بين الفاعليات العسكرية والسياسية امثال الرئيس شمعون والسيدين نبيه بري ووليد جنبلاط اضافة الى ١٨ وزيرا، وذلك على اساس ان يكون لكل وزير حقيبة.

ويقول عضو في "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ان الحكومة الجديدة تعقد جلسات وزارية لدرس الاتفاق الثلاثي واقتراح التعديلات التي يتم الاتفاق عليها، لئلا يتأثر بعض الوزراء برئيس الجمهورية وبارائه، فيما اذا عقدت هذه الجلسات برئاسته. ومتى انتهت الحكومة في الجلسات الوزارية من درس الاتفاق وادخال التعديلات عليه، تدعى عندئذ الى عقد جلسات لمجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية لتحويل الاتفاق الى مشاريع ترسل الى المجلس النيابي.

ويضيف العضو نفسه انه ينبغي ان يبقى رئيس الجمهورية خارج الخلافات القائمة على الاتفاق الثلاثي ليظل حكما وفوق كل خلاف، وانه لا يؤيد اتجاه البعض الى ان يتولى الرئيس الجميل مع الرئيس الاسد في قمة تعقد بينهما البحث في التعديلات الممكن ادخالها على الاتفاق الثلاثي، لان ذلك يشكل في الواقع تدخلا في شؤون السلطتين التنفيذية والاشتراعية وعاملا مؤثرا عليهما بحيث تصبح احالة الاتفاق بعد تعديله على الحكومة، ثم على المجلس النيابي احالة شكلية. فليس لرئيس الجمهورية السورية كما ليس لرئيس الجمهورية اللبنانية ان يصوغا اتفاقا يبنى عليه التعايش بين اللبنانيين. كي لا يقال ان هذا الاتفاق اشتركت سوريا في وضعه، وهي في الواقع ليست طرفا في الموضوع انما يقتصر دورها على التقريب بين الاطراف كما اعلن غير مسؤول سوري، وان رئيس الجمهورية يستبق بالموقف الذي يتخذه من الاتفاق، موقف الحكومة والمجلس النيابي، بحيث يصبحان ملزمين اما التجاوب مع هذا الموقف، وان غير اقتناع، واما مخالفته، وفي ذلك، اساءة الى الرئيس.

وسئل عضو "التجمع" عما يبقى للبحث في قمة تعقد بين الرئيسين اللبناني والسوري، فاجاب ان اهمية عقدها هو لتأكيد عودة الحرارة الى العلاقات بينهما، وبالتالي تهيئة الاجواء لتأليف حكومة جديدة بحيث لا تتحكم في تأليفها الحساسيات والنزاعات وتبادل "الفيتو" لعزل شخصيات، وقيادات عن دخول هذه الحكومة.

موضوع الاستقالة وما يهم سوريا

وكشف العضو نفسه ان ما لديه من معلومات يسمح له بالقول ان موضوع استقالة رئيس الجمهورية ليس مطروحا سوريا، وان المسؤولين فيها يعدون هذا الموضوع شأنا لبنانيا، وان ما يهمهم هو معاودة الانطلاق بمسيرة الانقاذ من مبادىء الاتفاق الثلاثي واهدافه، بغية اخراج لبنان من محنته، واعادة الامن والاستقرار الى ربوعه، وان قمة جديدة تعقد بين الرئيسين الجميل والاسد في وقت قريب، انما تعقد لتهيئة اجواء الحل وطريقة الخروج من المأزق بما يحفظ كرامة الجميع، وماء وجه الجميع. وذلك اما باتفاق لا يعلن على التعديلات الممكن ادخالها على الاتفاق الثلاثي، واما بتأليف حكومة جديدة والاتفاق على شكلها.

لكن لعضو اخر في "التجمع الماروني المستقل" رأيا اخر، وهو انه من الصعب تأليف حكومة موسعة في الظرف الراهن بسبب الحساسيات والعقد و"الفيتو" على بعض القيادات، وانه لا بد من عقد قمة لبنانية - سورية كمنطلق لتهيئة الاجواء وتنقيتها سواء بالنسبة الى تأليف حكومة جديدة، او اعادة الحياة الى الحكومة الحالية او الاتفاق على تعديل الاتفاق. وقد يكون الحل الممكن في رأيه هو في تأليف حكومة سداسية، لانه كلما قل العدد، قلت الاشكالات وزالت عقد الاستيزار والتوزير.

اميل خوري

سفير لبناني في دولة اوروبية زار دولة عربية وعاد منها في اليوم نفسه من غير ان تعرف الحكومة شيئا عن الزيارة ولا عن اسبابها.

وافقت دولة الكويت على اعادة ٩٦ لبنانيا فقط من اصل ١٨٥ من الطائفة الشيعية كانت قررت ابعادهم.

سجل سعر الكلاشنيكوف في السوق اللبنانية في الايام الاخيرة ارتفاعا ملموسا!

الحسيني عاد إلى بيروت مختتماً زيارة رسمية

المسؤولون الكويتيون مستعدون لمساعدتنا ضمن رؤية لبنانية نعمل لبلورتها

الرئيس الحسيني يعرض ثلة من قوى الامن.

تفتيش في صالون الشرف.

يتحدث عن نتائج جولته. (يوسف بدر الدين)

اعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني "ان الاشقاء الكويتيين على استعداد للقيام بما يطلب منهم حيال لبنان، ومن ضمن رؤية لبنانية نعمل على بلورتها".

عاد الرئيس الحسيني الى بيروت العاشرة والنصف صباح امس بعد زيارة رسمية للكويت. واستقبله في المطار النائبان محمود عمار ورفيق شاهين وقائد معهد قوى الامن الداخلي اللواء فيصل فرحات وقائد سرية درك المطار العقيد محمود فواز ورئيس دائرة الامن العام في المطار المقدم محمد مطر والمدير العام لشركة طيران الشرق الاوسط السيد يوسف لحود وعدد من الموظفين في مجلس النواب وضباط جهاز امن المطار وعرض فصيلة تشريفات من قوى الامن الداخلي، وعزفت له موسيقى التكريم واديت التحية الرسمية. ودخل صالون الشرف الرئيسي. وقال في اثناء الاستراحة:

"كانت مناسبة للمشاركة في العيد الوطني الكويتي وافتتاح مجلس الامة الجديد في الكويت. وكانت مناسبة ايضا للاطلاع على اوضاع اللبنانيين العاملين في الكويت وسير اعمالهم. والمحادثات التي اجريت مع المسؤولين الكويتيين تركزت على الاوضاع اللبنانية عموما وعلى اوضاع الجنوب اللبناني خصوصا، ونتائج الاعتداءات الاسرائيلية والاحتلال الاسرائيلي المستمر للجنوب، وامكان تأليب الجهد العربي من اجل تعزيز المساعي لتطبيق قرارات مجلس الامن التي من شأنها ان تضع لهذه المأساة حدا نهائيا.

وفي استطاعتي القول ان هذه المحادثات اتسمت بالايجابية والتفهم لمشاكلنا. وبالتالي كان لا بد من عرض اوضاع المنطقة العربية، وامكانات العمل الحثيث لاعادة احياء التضامن العربي الذي من شأنه تخفيف الكثير من المشكلات الناجمة عن مثل هذا التضامن".

وسئل هل لمس من المسؤولين الكويتيين امكان القيام بمبادرة معينة من اجل اعادة قنوات الحوار بين اللبنانيين، فاجاب: "قلت ان المحادثات كانت ايجابية، والاشقاء الكويتيون على استعداد نتيجة التشاور المستمر والذي سيستمر للقيام بما يطلب منهم، سواء على الصعيد العربي ام على الصعيد الدولي".

وهل يشمل هذا التحرك امكان قيام الكويت بتحرك في المحفلين العربي والدولي من اجل اراحة الجنوب من الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة؟ اجاب: "لا شك في ذلك ولكن من ضمن رؤية لبنانية نعمل من اجل بلورتها".

وهل تناولت محادثاته موضوع اللبنانيين المبعدين عن الكويت؟ اجاب: "كل الامور تناولها البحث. ولا بد من ان تأتي هذه الابحاث بنتائج ايجابية".

ولدى عودته الى منزله، استقبل الرئيس الحسيني النواب السادة عبد اللطيف الزين وفريد جبران وعلي العبدالله. وتلقى اتصالا هاتفيا من وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران وآخر من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، هنأوه بسلامة العودة.

وتلقى الرئيس الحسيني مساء اتصالات هاتفية من الرئيس سليم الحص والرئيس تقي الدين الصلح والنواب السادة الاب سمعان الدويهي ورينه معوض والدكتور طارق حبشي والدكتور حسن الرفاعي الذين هنأوه بسلامة العودة.

تويني الى باريس

سافر غسان تويني امس الى باريس لحضور اجتماع لأساقفة الكنيسة الانطاكية الارثوذكسية في اوروبا برئاسة البطريرك اغناطيوس الرابع ويحضره بعض اركان المجلس الملي. ويعقد الاجتماع في دار طائفة الروم الارثوذكس في العاصمة الفرنسية.

حماده اطلع جنبلاط على التطورات

اتصل امس الوزير السابق السيد مروان حماده برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الموجود في موسكو للمشاركة في افتتاح المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، ووضعه في صورة الاوضاع السياسية والامنية وما آلت اليه الاتصالات لمعالجة الوضع الامني في بيروت الغربية.

درس قرارات حزبية ستتخذ اليوم

بري طالب بضغط دولي لالزام اسرائيل تسليم جثث مقاومين

استقبل وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري امس وفدا من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ضم السادة محسن دلول وعلي الموسوي و"ابو هيثم"، وعرض معه الخطوات التي ستتخذ في الاجتماع الموسع الممثلي الاحزاب والتنظيمات في بيروت الغربية في الاجتماع المقرر عقده الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر الحزب التقدمي.

ورجحت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان يباشر بعد الاجتماع تنفيذ اجراءات امنية جديدة لبيروت الغربية من خلال توسيع "القوة الضاربة" بضم عناصر من احزاب غير حركة "امل" والحزب التقدمي، ووضع نقاط ثابتة ودائمة في مناطق معينة للحيلولة دون حصول احتكاكات مماثلة لما حصل اخيرا.

والتقى بري ظهرا وفدا من بلدة حاريص شرح له ما جرى خلال الهجمة الاسرائيلية والممارسات التي ارتكبتها قوات الاحتلال و"جيش لبنان الجنوبي".

بعد اللقاء قال بري: "استمعنا الى ما جرى في هذه البلدة الصامدة والموقف البطولي الذي سجل فيها، وان كانت نتائج المعركة الحاق الضرر البالغ بحاريص المطلة الا ان الخسائر التي الحقت بالاسرائيليين بلغت ٤ ملالات و١٣ قتيلا. واستشهد ابناء حركة "امل" المجاهدون: محمد نايف احمد، ديب يحيي يحيي، احمد محمد احمد، احمد يوسف ناصر ووالده. وقد بلغت الوقاحة واساليب التنكيل عند الاسرائيليين ان نقلوا معهم جثث الشهداء الثلاثة الاول، ولم يسمحوا حتى الآن لذويهم او للصليب الاحمر بتسلمهم من بلدة بنت جبيل.

لقد اثبتت اسرائيل انها تخوض المعارك باحدى وسيلتين. اما بالآليات والماكينة العسكرية. واما بالتنكيل. وكلاهما اسلوب الجبان. اننا نطالب الاسرة الدولية والصليب الاحمر والمؤسسات الانسانية بالزام الاسرائيليين تسليم جثث ابناء حركة "امل" واعادتهم الى حاريص. ولا يجدي اسرائيل نفعا التنكيل بجثث الشهداء، ولن يثنينا عن هذا الخط اي تصرف اسرائيلي.

ويكفي مثالا على ذلك ان نبرز وصية احد هؤلاء الشهداء الى والدته. عنيت الشهيد ديب يحيى. وهذا نصها:

"وصيتي الى امي الحبيبة. انني اطلب منك السماح والرضا على ولدك الذي ضحى شهيدا في سبيل الله وسبيل امته ووطنه. واوصيك بالا تحزني ولا تبكي علي دمعة الحزن لان الشهداء احياء عند الله يرزقون. واوصي ابي بالصبر واطلب منه ان يسامحني وان يدعو لي في قبري ويسأل الله ان يسامحني لان رضاك من رضا الله.

لا تحزنوا يا اخوتي ولا تبكوا ولا ترصعوا قبري بانواع الورد. وهنئوني بعرسي عرس الشهداء، ولا يؤلمكم الفراق لان اللقاء قريب في الجنة ان شاء الله. واوصي جميع الاخوة ان يلتزموا خط الامام الصدر وان يعتصموا بحبل الله ويلجأوا الى الحصن الامين: ثورة المستضعفين. حركة الايمان بالله حركة "امل". والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

كذلك التقى بري رئيس المحاكم الجعفرية العليا الشيخ عبد الله نعمة والشيخ مصطفى عساف والسيد فضل شلق ووفدين من بلدتي معركة والبرج الشمالي.

ويعقد رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في قاعة المراسلين الاجانب في وزارة الاعلام، يتحدث فيه عن الهجمة الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان في ابعادها السياسية والامنية.

وعاد الى بيروت المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه وعضو المكتب السياسي للحركة السيد محمود ابو حمدان بعد زيارة لدمشق التقيا خلالها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرضا معه الاوضاع في الجنوب ثم الاعتداء الاسرائيلي الاخير.

في البرازيل

وفي نبأ من سان باولو لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان وفد حركة "امل" برئاسة عضو المكتب السياسي الشيخ اديب حيدر يواصل زيارته للبرازيل وجولته على الجالية اللبنانية. وقد زار مدينة كورتينا حيث اقيم مهرجان حافل شرح فيه الشيخ حيدر الوضع السياسي في لبنان والتطورات في الجنوب ودور المقاومة الوطنية التي تتصدى للعدو الاسرائيلي يوميا وعلى كل الصعد.

ثم زار الوفد حاكم الولاية السيد جوزف ريشا الذي ابدى تأييده لمواقف الحركة في تصديها للهجمة الاسرائيلية ودان الممارسات الاسرائيلية ضد سكان الجنوب.

والتقى الوفد السناتور باولو معلوف الذي اعلن هو الآخر تضامنه مع شعب الجنوب لتحرير ارضه.

وانتقل الوفد الى مدينة بوزدي كوسيه والتقى اركان الجالية اللبنانية الذين رحبوا به ووجهوا دعوة الى رئيس الحركة الوزير نبيه بري لزيارة البرازيل. وابدوا استعدادهم لتقديم كل ما يطلب اليهم من اجل مساعدة لبنان وجنوبه.

ثم التقى فاعليات لبنانية مسيحية ومسلمة وتشاور معها في التطورات على الساحة اللبنانية.

مناقلات جزئية في الخارجية

اقتصر النشاط في قصر بسترس امس على تصريف الشؤون الادارية، وابرزها الاعداد لسلسلة مناقلات جزئية تشمل عددا من الديبلوماسيين في الفئتين الثانية والثالثة الذين تنتهي مدة التحاقهم بالخارج او بالادارة المركزية في آذار المقبل.

وعلم ان ثلاثة سفراء سيحالون على التقاعد في هذه السنة هم السادة: سفير لبنان في بلغاريا ابرهيم مروش. سفير لبنان في قطر حان ملحة، سفير لبنان في دولة الامارات صلاح عبوشي.

وألفت وزارة الخارجية وفودا لتمثيل لبنان في عدد من المؤتمرات، فكلفت وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران تمثيل لبنان في المؤتمر الاقليمي لمنظمة التغذية والزراعة الذي يعقد في اسطمبول مطلع آذار المقبل. على ان يعاونه عدد من الموظفين في وزارة الزراعة.

وكلفت سفير لبنان في انقرة السيد يحيى محمصاني تمثيل لبنان في مؤتمر اللجنة الاقتصادية المنبثقة من المؤتمر الاسلامي الذي يعقد في آذار المقبل في اسطمبول ايضا. يعاونه قنصل لبنان فيها السيد زيدان الصيفي.

كذلك كلفت الخارجية سفير لبنان في نيودلهي السيد سهيل فريحي حضور الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر وزراء خارجية حركة عدم الانحياز الذي يبدأ اعماله في نيودلهي مطلع نيسان المقبل.

حكومة... للامن ام قبل الاتفاق؟

هل صحيح ان ثمة بحثا جديا في تأليف حكومة جديدة، ام انها مجرد ملهاة؟

اتراها "حليمة رجعت الى عادتها القديمة" فيظن ساسة ونواب ان مجرد تأليف حكومة، ايا كانت، تقدر بالفعل على التحدي للازمة، كما هي وكما تتطور، وتعالج جوهرها والتشعبات؟

* * *

طبعا، هناك دائما حاجة الى حكومة.

الى حكومة تحكم.

طبعا لا حكم، وبالتالي لا شرعية، ولا حلول للمشاكل، الجوهرية منها وغير الجوهرية، من دون حكومة تتحمل المسؤوليات، تدرس الازمات، تحصي المشاكل، تبتدع الحلول...

ولكن، ماذا عن الحكومة الحاضرة؟

وهل نقدر، في البحث عن حكومة جديدة، على تجاوز الازمة المتمثلة في الحكومة الحاضرة، المجسمة فيها، الى حد باتت معه تشكل العقبة امام الحلول بدل ان تكون هي صانعة هذه الحلول؟

وهل نقدر، بتعبير عملي، على تأليف حكومة ليس فيها الوزراء الموجودون اليوم او من يمثلهم، في حين ان في البلد اجماعا على اعتبارهم، في آن معا، المشكلة والحل؟

واذا كان من الممكن جمع هؤلاء الوزراء، او من يمثلهم، في حكومة جديدة، فلماذا لا يجتمعون في اطار الحكومة الحاضرة؟

* * *

هذه الاسئلة، نعرف انها مطروحة في كل محفل يبحث، جديا او للتلهي، في حكومة جديدة تكون هي المخرج.

والمراقبون السياسيون يعرفون جميعا انه اذا كانت الحكومة، في المطلق، هي الحل، فان هذه الحكومة بالذات باتت هي المشكل لان الحل يمر عبرها - عبر اعضائها - او لا يمر!

وبتعبير اوضح، واصرح، ما هو المشكل؟

يجمع المراقبون على القول ان القضية القضية - لا المشكل، ولا المشاكل، لان هذه تتفرع من القضية - محصور في الامر الآتي:

كيف توقف الحرب؟

واذا كان الاتفاق الثلاثي هو الطريق الى وقف الحرب، او وقف القتال، فكيف تحيي الاتفاق الثلاثي - معدلا ام مبدلا، ام في اي شكل...؟

واذا كان هذا يتأخر، فكيف تحمي الناس في انتظار ان تجد صيغة تبديل او تعديل او احياء او تنفيذ، عبر حكومة وحكم، من غير ان يكون التنفيذ او الاحياء او التبديل او التعديل مشكلة اكبر من الحل، وقضية اكثر تعقيدا من المعالجة؟

ويبقى السؤال:

هل تقدر على وقف الحرب من دون اسياد الحرب؟

* * *

منطقيا، او بالاحرى نظريا، المفروض ان تأتي دولة - اي حكم وحكومة - تنهي الحرب ضد اسيادها، او بمعزل عنهم.

الا اذا كان اتفاقهم على انهاء الحرب متيسرا ميسورا.

ولكن... هل الاتفاق ميسور؟

احد المراقبين الذين كانوا اليوم يقارنون بين الحلول والاحتمالات المطروحة، قال ان المهم هو الخروج من الحلقة المفرغة. فلا يظل الوضع يتفاقم بينما اللبنانيون ينتظرون اتفاقا والاتفاق ينتظر الحكومة، والحكومة هي مستحيلة من دون... الاتفاق!

كيف الخروج من المأزق؟ كيف نكسر الحلقة المفرغة؟

قال المراقب، نقلا عن عارفين، ولكن غير قادرين. انه من الضروري تأليف حكومة. مهما كلف الامر. وهذا ممكن ضمن الشروط الآتية:

اولا: يستقيل السيد رشيد كرامي، ثم يعاد تكليفه. بالحد الادنى الممكن من الاستشارات و... التصريحات!

ثانيا: يعلن السيد رشيد كرامي، عند استقالته وعند قبوله التكليف (هذا اذا قبل...) انه انما يفعل ذلك لكسر الحلقة المفرغة والخروج من المأزق، ولحماية ارواح اللبنانيين وحرماتهم وارضهم.

ثالثا: تكون صفة الحكومة امنية. تعلن صراحة انها تريد العودة الى "الامن الشرعي". وهو ما يطالب به الرئيس كرامي باستمرار. وكذلك سائر الساسة المتعاطفين معه، وحتى بعض غير المتعاطفين!

رابعا: يشرك الرئيس كرامي في الحكومة برلمانيا حياديا يكون مسؤولا عن وضع الاتفاق الثلاثي في الاطار الدستوري المتفق عليه، كما يشرك ثلاثة ممثلين لاسياد الحرب يقدرون على الاجتماع والحوار والالتزام والالزام - على الا يتولى اي منهم قضايا الامن التي تحفظ لعسكري او اكثر من اجل جمع ما هو متوافر من قوى امن وجيش في قوة ضاربة مستقلة عن الاحزاب، لا للاصطدام بها، بل لتولي الامن الذي عجزت هي عن توليه

* * *

هل يفعل الرئيس كرامي ذلك؟ هل يستقيل اولا؟...

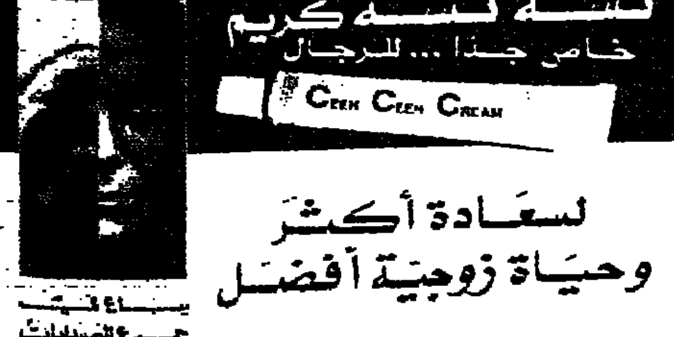
وهل يقبل بتكليف، او يستدرج الدولة ورئيسها الى تكليف عاجل وسريع وحاسم؟

وهل يؤلف حكومة يفرضها على الجميع، بشجاعة، وتكون متوافقة مع افكاره ومطالبه هو نفسه؟...

ام يريد الاستمرار في ...الشكوى؟

جاعلا من الشكوى "نهج" حكم، فيكون هو الشاكي حتى لا يسمع انه... هو المشكو منه!

أ. ي.



عباس اطلع كرامي على الاجواء السورية:

لقاء موسع في دمشق السبت وخطة قد تشهد النور قريبا

نفت مصادر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان يكون في نيته ايفاد مبعوث الى دمشق او القيام هو شخصيا بزيارة قريبة للعاصمة السورية، مؤكدة "ان الاتصالات مستمرة مع الاشقاء السوريين في كل المجالات".

ونقلت "وكالة الانباء الصحافية" عن هذه المصادر "ان الصورة اصبحت الآن واضحة بعد الحملة الاعلامية التي قام بها المقربون من الحكم حول قضية لقاء الرئيس الجميل والسفير السوري في المغرب"، معتبرة ان هذا اللقاء "اعطي اهمية اكبر من حجمه، وان الامور عادت الآن الى نصابها بعدما تبينت الحقيقة عن طريقة حصول اللقاء، وان كافة المعارضة عادت الى رجحانها وارضيتها الثابتة".

وكررت مصادر كرامي تأكيده على "ضرورة انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من دون قيد او شرط ورفضه اي ترتيبات امنية، وضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن ومساعدة القوة الدولية الدولة اللبنانية في بسط سلطتها على كل الحدود مع العدو الاسرائيلي".

اجواء دمشق

واستقبل كرامي في الاولى بعد الظهر امس في القصر الحكومي عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبد الامير عباس، وعرض معه مجمل الاوضاع والاتصالات الجارية في بيروت ودمشق في شأن الوضع الراهن.

بعد الاجتماع قال عباس: "اطلعت الرئيس كرامي على الاجواء السياسية الراهنة على الساحة اللبنانية بعد زيارتي السريعة لدمشق ولقائي القيادة السورية التي تقدر في الحقيقة تقديرا عاليا وتثمن الدور الوطني للرئيس كرامي في الظروف الصعبة والخطيرة التي يمر بها لبنان. وقد وضعت دولته في اجواء القيادة السورية حول ما يجري، خصوصا تأليف القيادة الوطنية للبنان من خلال الاجتماع التمهيدي الذي عقد في منزل الوزير وليد جنبلاط السبت الماضي، والاجتماع الذي انبثق عنه وعقد الاثنين الماضي لتأليف قيادة وطنية لبيروت. والقيادة السورية ترحب بقيادة وطنية لكل لبنان باعتبار انها خشبة الخلاص في مواجهة كل المشاريع الرامية الى تفتيت لبنان. كذلك ان القيادة السورية تتابع بقلق شديد الاختراقات الامنية التي تشهدها الساحة الوطنية من خلال عمليات الاغتيال والاعتقالات والخطف، وتؤكد استنكارها الكامل لمثل هذه التصرفات التي لا تخدم الا اعداء لبنان.

ومن المتوقع ان تعقد في دمشق سلسلة لقاءات السبت المقبل، لمناقشة الاوضاع ومعالجتها، يشارك فيها الوزير نبيه بري والوزير وليد جنبلاط الذي ينتظر ان يعود من موسكو قريبا، والسادة عاصم قانصوه وجورج حاوي وعصام المحايري. والجهد المبذول الآن سيؤدي الى تعزيز الدور الوطني، وبالتالي محاولة امتصاص الاحتقان الموجود من خلال خطة قد تشهد النور في الايام القريبة، خصوصا ان هناك اجتماعا سيعقد غدا الخميس (اليوم) لقيادة بيروت الوطنية لمعالجة الاوضاع في ضوء الرغبة الموجودة لدى الجميع. ان قيادة العمل الوطني ليست قيادة شكلية وسيتمثل فيها كل الاطراف وتقوم كل القوى بالدور المطلوب منها. ونأمل الخير ان شاء الله".

وكان كرامي اجتمع مع محافظ الجنوب السيد حليم فياض الذي اطلعه على الاوضاع وحاجات المنطقة.

واطلع من مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا على التقارير الديبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج.

واجتمع بمستشاره للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب وتشاور معه في التطورات.

والتقى وفدا اعلاميا من مجلة "المجاهد" الجزائرية.

واستقبل كرامي في منزله مساء احد قادة الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد، وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية.

إلى رمـاة الكـرة

رمي كرة العدل في ملعب القضاء ينبغي ان يرفقه الرامي بتوجيه كرة الى ملعب الادارة التي تغط في سبات عميق وكرة الى ملعب الاجهزة الامنية التي تستطيع ان تجعل تنفيذ الاحكام امرا ممكنا، خصوصا بعد رفع الغطاء السياسي والغطاء العسكري عن القافزين فوق القانون.

وغني عن القول ان الذين اهابوا بالقضاء ان يؤدي رسالته مطالبون بتوفير عوامل الاطمئنان للجسم القضائي في المناطق التي لهم فيها سطوة ونفوذ فاعلان. وتوفير العوامل عينها لعناصر التنفيذ من مدنية وعسكرية. ولست اخال الذين رموا الكرة في ملعب القضاء الا مدركين ما يعترض السلطة الثالثة في الدولة من حواجز وعقبات تجعل مهمتها غاية في الصعوبة، فحياة القاضي الشجاع تظل محفوفة بالاخطار حتى وهو وراء مكتبه. والاخطار عينها تهدد حياة كل موظف يلتزم حدود القانون في وطن تسوده شريعة الغاب منذ أحد عشر عاما.

فعلى جدية رماة الكرة وحزمهم يتوقف نجاح المحاولة المبذولة لتحريك عجلة الدولة حيث للدولة وجود.

لويس الحاج

"رابطة الارثوذكس" زارت رئيس الكتائب

كرامة يطالب بوحدة مسيحية تمهد لوحدة كلمة اللبنانيين

دعا رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه الى "العمل من اجل وحدة مسيحية حقيقية تكون مقدمة لوحدة كلمة جميع اللبنانيين". وشدد على مشاركة كل الاحزاب والفئات في القرار المسيحي واللبناني.

استقبل الدكتور كرامه قبل ظهر امس في البيت المركزي للحزب في الصيفي وفد الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس الذي ضم رئيسها الدكتور ديمتري بيطار والدكتور نضال ابو حبيب والدكتور سامي نصيري والسيدين نقولا غلام وغندور حايك، في حضور نائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة والامين العام للحزب المحامي جوزف سعادة ورئيس مصلحة الامن الوطني السيد جورج قسيس، وناقشوا الاوضاع اللبنانية.

بعد الاجتماع قال رئيس الكتائب: "يأتي هذا اللقاء في نطاق التشاور مع كل الافرقاء والفاعليات المسيحية واللبنانية بغية بلورة موقف موحد من القضايا المصيرية. وقد ناقشنا الاوضاع السياسية والوطنية، خصوصا ان الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس تمثل قاعدة شعبية واسعة في المجتمع اللبناني، ولها تطلعاتها اللبنانية الى القضايا الوطنية.

وكان الرأي متفقا على ضرورة العمل من اجل وحدة مسيحية حقيقية تكون مقدمة لوحدة كلمة جميع اللبنانيين، وضرورة مشاركة كل الاحزاب وكل الفئات في القرار المسيحي والقرار اللبناني.

وتطرقنا ايضا الى الوضع الامني عموما والى القضايا الاصلاحية والدستورية، ومستقبل وجود لبنان كوطن للحريات وكوطن نهائي لجميع ابنائه، يؤمن الضمانات اللازمة لكل الطوائف ولاسيما منها المسيحيين واطمئنانهم الى مستقبلهم وكان هناك توافق في الرأي والآراء. وسنتابع البحث في لقاءات لاحقة ومتتابعة".

وقال الدكتور بيطار: "ان الرابطة في ضوء مفهومها للقضية اللبنانية والوطنية تحاول ان تؤدي دورها بالتنسيق مع المؤسسات الوطنية. وهذا الدور يتطلب منا الاتصال الدائم بالزعامات الوطنية، ومنها طبعا رئيس حزب الكتائب اللبنانية. وقد تشاورنا في الاوضاع الراهنة، وتطرقنا الى بعض المواضيع المتعلقة بالموقف المسيحي العام. ومن المعروف ان في الاتحاد قوة، ولذلك تدخل هذه الاتصالات في نطاق جمع الشمل لاتخاذ موقف مسيحي موحد يكون مقدمة لموقف لبناني موحد عموما".

واوضح انه "ستكون للرابطة اتصالات ولقاءات دورية مع كل المسؤولين والقيادات السياسية من كل الجهات". وقال: "لا شك في ان المرحلة التي يمر فيها لبنان هي مرحلة دقيقة وصعبة، لكنها لا تدعو الى اليأس، وليس الامل مفقودا منها. اللبناني كله امل وتفاؤل، وهذا حالنا واظن انه حال جميع الافرقاء. وبعد كل ما جرى، اظن ان كل الافرقاء استنتجوا ان العنف لا يفيد ولا يعطي نتيجة، بل على العكس يجب ان نتفاهم حول طاولة الحوار وليس حول البندقية او حول الضغط والارهاب. واعتقد ان الجميع اقتنع بأن الحوار هو الوسيلة الانسب للخلاص".

مصلحة بيروت

ورأس السيد بيار الصايغ رئيس مصلحة بيروت في الحزب اجتماعا لمنطقة الاشرفية في حضور رؤساء الاقسام. وعرض المجتمعون الاوضاع عموما. وتوه الصايغ بالتحرك الذي قام به اخيرا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الخارج والذي "يصب في خانة دعم القضية اللبنانية كما يريدها اللبنانيون المخلصون لضمان مستقبل لبنان وحريته واستقلاله من ضمن الكرامة الوطنية". واكد "ان التعاون اللبناني - السوري من ضمن هذه الاطر لا بد من ان يؤمن مصلحة البلدين، وارساء قواعد السلام في لبنان على اسس صحيحة ومتوازنة".

واعتبر "ان مبدأ عدم المس برئاسة الجمهورية هو مبدأ اعتمدناه منذ الاستقلال، والدعم للشرعية اليوم يجب ان يكون شاملا. وهو من ضمن الثوابت التي اعتمدتها الكتائب منذ تأسيسها".

واشاد بقرار "القوات اللبنانية" تسليم حل القضايا المدنية الى المحاكم "الذي يأتي دعما للتوجه السابق للحزب منذ ما يزيد على السنة. وهو خطوة متطورة ومتقدمة تقدم عليها القوات اللبنانية". وحض على "ضرورة تحلي المسؤولين والعسكريين والعناصر بالانضباط وعدم القيام بأي تجاوز يتنافى مع المناقبية العسكرية والحزبية". وطلب من الجميع "المساعدة على تسهيل هذا التوجه والتعاون معه".

دان اسلوب العنف ودعا إلى الحوار

بابكيان: أي صدام عسكري يجعل لبنان في مهب الريح

دان النائب خاتشيك بابكيان اللجوء الى اسلوب العنف معتبرا ان احدى عشرة سنة لم تحقق لاحد النصر. ودعا الى معاودة الحوار، مشيرا الى ان اي صدام عسكري سيصيب الجميع و"لن يرحم احدا وسيصبح مصير لبنان في مهب الريح".

قال نائب بيروت في تصريح ادلى به امس: "ان ما يحصل من عنف في المنطقتين الغربية والشرقية هو من فعل المؤامرة التي تسعى الى القضاء على هذا البلد، ويشجعها على ذلك عدم اتفاق اللبنانيين بما يفسح في المجال امام الذين يضمرون الشر لهذا الوطن ولا يريدون الامن والسلام لشعبه.

اننا ندين اللجوء الى اسلوب العنف الذي يصيب المواطنين الابرياء في ارواحهم وارزاقهم من دون جدوى، وان احدى عشرة سنة من العنف لم تحقق النصر لاحد، ولم يحسم اي فريق الوضع لمصلحة اهدافه الحزبية والعقائدية. ان الطريق الوحيدة لوقف استعمال السلاح هي التحرك المجدي في اتجاه الحوار. ونبارك الخطوات التي يقوم بها بعض الزملاء النواب لفتح باب الحوار ووقف العنف الذي يصيب الابرياء ولا تقبل به الاديان والقوانين ورسالات السماء كلها، ونتمنى ان ينتهي كل شيء بالحوار الصادق المخلص".

وسئل كيف يرى سبل ارساء العلاقات اللبنانية - السورية، فاجاب: "علاقتنا مع سوريا تاريخية مبنية على الصداقة وعلى المصالح المشتركة في ميادين عدة ومواقف تتعلق بالقضايا العربية وبمنطقة الشرق الاوسط ويجب ان تنمو هذه العلاقة وتزدهر في نطاق الاحترام المتبادل لسيادة الدولتين. ونؤكد في هذا المجال على العلاقة المميزة مع سوريا".

وعن الاجتياح الاسرائيلي الاخير للجنوب، قال: "الاجتياح الاسرائيلي للجنوب يشكل مخالفة كبرى تضاف الى سلسلة التعديات على السيادة اللبنانية. واعتقد ان الدولة اللبنانية تتحرك على الصعيد الدولي لنصرة الجنوب واثارة الاعتداءات الاسرائيلية في المجتمعات الدولية. لكننا ويا للاسف كلنا نعلم قلة فاعلية مجلس الامن في هذا المجال وعجزه عن تنفيذ قراراته، والشعب وحده يقاوم الاعتداءات، وهذه هي الطريقة الحقيقية لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي. كما ان وحدة اللبنانيين هي السبيل الى حل كل القضايا، وهي مصدر كل نجاح، ولكن ويا للاسف كم نحن بعيدون عن هذه الفكرة".

وهل يتوقع صداما عسكريا وشيكا؟ اجاب: "كل صدام عسكري سيعمق الهوة بين اللبنانيين وسيزيد الطين بلة ويقضي على كل امل في الانفراج والحوار واقتراب الحل. ونحذر الجميع من ان اي صدام سيصيب الجميع ولن يرحم احدا، وسيصبح مصير لبنان في مهب الريح.

المطلوب من الجميع الوقوف في وجه المؤامرة التي تستهدف لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، والعمل الجدي والمخلص لانقاذ البلاد وتحقيق الوفاق الوطني المنشود بين اللبنانيين كافة".

محذراً من خطورة استمرار التسيب

"اللقاء الاسلامي": التفتت والتفكك يتيحان لاسرائيل ضم الجنوب تدريجاً



"اللقاء الاسلامي" برئاسة المفتي خالد. (سامي عياد)

نبه "اللقاء الاسلامي" المسؤولين وقيادات المسلحين الى خطورة استمرار حال الفلتان الامني والتسيب في بيروت الغربية، واكد "ان تفاقم هذا الوضع يدفع بالبلاد الى مزيد من التفتت والتفكك محققا اغراض العدو الصهيوني ومخططاته التآمرية".

عقد اللقاء العاشرة صباح امس جلسته الاسبوعية في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب السادة: طلال المرعبي، جميل كبي، زكي مزبودي، سليمان العلي، ناظم القادري، حسن الرفاعي، والوزراء السابقين السادة: بهاء الدين البساط، نسيب البربير، فؤاد البزري، محمد كنيعو، مالك سلام.

وافادت مصادر المجتمعين انهم بحثوا في المواضيع الآتية:

اولا - الوضع السائد في بيروت الغربية في ضوء الاشتباكات الاخيرة وحوادث الاغتيال التي رافقتها.

ثانيا - الوضع في الجنوب في ضوء الاجتياح الاسرائيلي الاخير لعدد من القرى الجنوبية.

ثالثا - نتائج الاجتماع الاخير بين نواب "اللقاء الاسلامي" و"تجمع النواب الموارنة المستقلين".

بالنسبة الى الموضوع الاول اكدت المصادر ان المجتمعين رأوا ان ما اتخذ اخيرا من تدابير لضبط الامن في بيروت الغربية يبقي الوضع على ما هو اذا لم تقترن التدابير المتخذة بقرارات واضحة وبروحية جديدة تلغي الروحية السابقة التي تم التعامل بها مع المسألة الامنية، وان المعنيين بالامن يبقون في موقع المراوحة وتكرار التدابير التي اثبتت فشلها.

وعن وضع الجنوب، اوضحت المصادر ان المجتمعين رأوا وجوب حشد كل الطاقات لمواجهته، معتبرين ان اي اقتتال داخلي يحول دون الاتحاد، وبالتالي يمكن اسرائيل من تحقيق اطماعها في ضم الجنوب.

وتشاور المجتمعون في نتائج اللقاء و"تجمع النواب الموارنة"، ورأوا فيها ما يساعد على كسر الجمود الذي يسود الوضع السياسي في اتجاه توفير الاجتماعات لبلورة صيغة حوار او حل تمهيدا للوفاق.

وفي هذا السياق عرض المجتمعون نتائج الاجتماع الاخير بين موفدي اللقاء النائبين مزبودي وكبي ونائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وموقف دمشق من التطورات اللبنانية. ولم تستبعد المصادر احتمال عودة مزبودي وكبي الى العاصمة السورية في اطار استمرار المشاورات مع القيادة السورية.

بيان

استمرت الجلسة حتى الثانية بعد الظهر، وتلا على اثرها امين سر اللقاء الشيخ عبداللطيف دريان البيان الآتي:

"تشاور اللقاء مجددا في الوضع الامني الذي يزداد سوءا وتدهورا، ورأى وجوب اطلاق التنبيه الى من هم في سدة المسؤولية الرسمية والشعبية وقادة الفاعليات المسلحة على الاخص، من استمرار الفلتان والتسيب وتتابع موجات الاغتيال الغادر والتقاتل اليومي بين المسلحين الذين يفترض فيهم انهم ابناء صف واحد وخندق واحد، مع تأكيده على ان تفاقم الوضع يدفع بالبلاد الى مزيد من التفتت والتفكك محققا اغراض العدو الصهيوني ومخططاته التآمرية ويمكنه من نيل مآربه في ضم ارض الجنوب قطعة بعد قطعة والسيطرة على منابع الثروة الطبيعية والمائية ليصبح شوكة خطيرة في خاصرة الامة العربية، وهو ما عجز عن نيله وتحقيقه في اتفاق السابع عشر من ايار الذي اسقطه الشعب اللبناني باتحاده ووحدة كلمته وموقفه وصلابة اتجاهه القومي السليم".

وكان المفتي استقبل قبل الجلسة وفودا شعبية من الاحياء البيروتية التي كانت مسرحا للاشتباكات الاخيرة اطلعته على ما خلفته هذه الاشتباكات من اضرار في الممتلكات.

اشكال امني حول دار الافتاء

في اثناء جلسة "اللقاء الاسلامي" طوقت دورية من "القوة الضاربة" احد الشوارع المحيطة بدار الافتاء وحاولت دهم احد المنازل، فأثار ذلك استياء المجتمعين. واتصل المفتي برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مرتبن مبديا استنكاره لهذا العمل لانه يسيء الى حرمة دار الافتاء، فكان ان اوفد كرامي ممثل قوى الامن الداخلي في "لجنة التنسيق" النقيب عمر مكاوي، فعمل على تطويق الاشكال وانسحبت القوة من المكان الذي كانت تمركزت فيه. ثم اطلع مكاوي المجتمعين على خلفيات هذا التدبير.

كيروز: حتى يكون الحوار مجدياً مطلوب ابعاد السلاح عنه

ناشد النائب حبيب كيروز المسؤولين "ان يبعدوا المدفع والسلاح عن اجواء الحوار لكي يكون مجديا"، معربا عن اعتقاده "ان التفاهم يوصل الى مخرج يعطي كل ذي حق حقه".

قال نائب بشري في تصريح ادلى به امس: "ايماننا بلبنان وايماننا بصداقتنا مع الشقيقة سوريا وايماننا بتقاليدنا، يجعلنا دائما متفائلين. ولا ننكر ان هناك صعوبات نعانيها، ولكن بالحوار والتفاهم نستطيع ان نتوصل الى تذليل هذه الصعوبات. فالحوار هو الاداة للوصول الى حل.

نحن نقول ان الحوار ضروري، وهو مبعث الامل لانه يخلق جوا للتفاهم من اجل الوصول الى مخرج يعطي كل ذي حق حقه، على الا تكون هناك هيمنة من فريق على آخر، وان تكون حقوق الجميع محفوظة في ظل العدل والمساواة، وعلى الا يعتقد اي فريق انه مغبون في وطنه.

واعتقد ان الحوار قائم ويباركه كل الافرقاء والفئات على الساحة اللبنانية، وهذا دليل خير وعافية ويوحي بالامن والتفاؤل".

وكيف يرى السبيل الممكن اعتماده لتوفير الحد الادنى من الامن في فترة الجمود السياسي؟ اجاب: "في اعتقادي ان الحوار وحده هو السبيل الوحيد من اجل تأمين اجواء هادئة في هذه الفترة التي نمر بها. ومن خلال الحوار نوجه نداء دائما الى ضمائر المسؤولين والذين في يدهم الامور، ان يبعدوا المدفع والسلاح عن اجواء الحوار لكي يكون مجديا، وان يتجاوب اصحاب الضمائر، لانه بوجود المدفع والسلاح يصعب الحوار والتوصل الى اي حل. وبالعكس ان الهدوء والاجواء الآمنة من شأنها تسهيل الحوار".

عن الوضع في الجنوب قال: "موضوع الجنوب موضوع رئيسي ومهم. والشيء المهم بالنسبة الينا هو تحرير الجنوب وتضافر القوى الوطنية وتوحيد جهودها في الدرجة الاولى لتخليص الجنوب من العدو الاسرائيلي، واعتقد انه متى حلت عقدة الجنوب تحل اكثر القضايا اللبنانية. ويصبح ذلك واقعا عندما يتفاهم اصحاب البيت الواحد. وعندها تخلص الجنوب من معاناته. فالقضايا الداخلية من السهل ان تحل لان ابناء البيت الواحد والوطن الواحد لا بد من ان يتفاهموا يوما، ويعود التعايش والوئام بينهم. فالعدو الحقيقي والذي ينبغي محاربته هو العدو الاسرائيلي المتربص بنا في الجنوب".

نعيم استغرب التفاؤل بالحلحلة:

المقاومة الوطنية وحدها لا تكفي وعلى العرب الضغط على الامم المتحدة

استغرب النائب نديم نعيم التفاؤل الذي يبديه بعض المسؤولين معتبرا انه "لا يمكن التفاؤل من دون اجتماع مجلس الوزراء واحالة الموازنة ومشروع الاتفاق الثلاثي على مجلس النواب".

وفي حوار اجرته معه و"كالة الانباء الصحافية" سئل نعيم عن اجواء التفاؤل السائدة، فأجاب: "بماذا يتفاؤلون؟ وما هو الداعي الى تفاؤلهم؟ انني لا ارى تفاؤلا الا عند اجتماع مجلس الوزراء. فمن دون اجتماع مجلس الوزراء لا يمكن القيام بأي عمل اطلاقا، بدءا من ارسال الموازنة العامة الى المجلس النيابي وانتهاء بمناقشة مشروع الاتفاق الثلاثي. انني اقرأ في الجريدة الرسمية، من وقت لآخر، مراسيم اشتراعية تحمل تواقيع رئيس الدولة ووزراء، فأستغرب كيف تصدر هذه المراسيم في غياب مجلس الوزراء.

كيف يمكن التفاؤل والانفجارات والسيارات المفخخة تطيح كل يوم عشرات القتلى؟ كيف يمكن التفاؤل مع وجود الفلتان الامني في الضاحية الغربية من بيروت؟ كيف يمكن التفاؤل مع ما يحصل في الجنوب من اعتداء على الاشخاص والممتلكات؟ كيف يمكن التفاؤل وثلثا ارض لبنان محتلان؟ كيف يمكن التفاؤل والسلطة الشرعية لا تطاول كيلومترا من ارض لبنان؟".

وعن الاعتداءات الاخيرة في الجنوب وسبل الحؤول دون تكرار ما حدث، قال: "لا ارى حلا لقضية الجنوب الا بانسحاب العدو الاسرائيلي منه تنفيذا لعشرات القرارات الدولية القاضية بانسحابه. ان المقاومة الوطنية شيء عظيم، لكنها ويا للاسف لا تكفي وحدها لاجبار الاسرائيلي على الانسحاب. على الدول العربية ان تتدخل وتضغط على هيئة الامم المتحدة".

مجلس المطارنة اسف لحوادث التفجير

صفير: هناك مساع، قد لا تظهر لضمان النتائج المرجوة لها



مجلس المطارنة الموارنة في اجتماعه امس. (جورج سمرجيان)

وصف مجلس المطارنة الموارنة اعمال التفجير التي تحصل في المناطق الشرقية والتي كان آخرها: تفجير السيارة المفخخة في منطقة الصالومي بأنها "حال تستدعي الاسف الشديد"، ولاحظ "ان هناك اناسا لا يزالون يفكرون هذا التفكير الشرير الذي يودي بحياة الابرار الابرياء من المواطنين". وكشف النائب البطريركي الماروني العام المطران نصر الله صفير عن مساع قد لا تظهر دائما على الشاشة "لضمان النتائج المرجوة لها".

عقد مجلس المطارنة في التاسعة والنصف صباح امس اجتماعا في بكركي برئاسة المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو، وعرض التطورات السياسية والامنية.

استمر الاجتماع حتى الثانية عشرة ظهرا، وادلى المطران بعد انتهائه بالتصريح الآتي:

""لم نصدر بيانا مكتوبا. وكان موضوع هذا الاجتماع تبادل الرأي في شأن المعلومات التي توافرت لكل من اصحاب السيادة على الاوضاع الراهنة، فقبلت هذه الآراء وقومت، وهذا واجب لكي نكون دائما على اطلاع على الحال الراهنة في البلاد.

ثم تطرقنا الى قضايا كنسية وتبادلنا الرأي فيها، واستنكرنا على الاخص الحال التي لا تزال قائمة، وهي حال التفجيرات التي حصلت ولاسيما منها التي وقعت في الصالومي قبل يومين وذهب ضحيتها خمسة مواطنين وعدد من الجرحى. وهي حال تستدعي الاسف الشديد لان هناك اناسا لا يزالون يفكرون هذا التفكير الشرير الذي يودي بحياة الابرار الابرياء من المواطنين".

وسئل هل ان بكركي في صدد القيام بمسعى جديد في سبيل حلحلة الازمة، فاجاب: "ان بكركي كما تعلمون تسعى دائما، ولا يمكننا ان نقول انها كفت عن السعي او هي تباطأت فيه، لكن هناك مساعي قد لا تظهر دائما على الشاشة، وهذا واجب لكي نضمن لها النتائج المرجوة".

وهل من زيارة قريبة يقوم بها موفد بابوي للبنان؟ اجاب: "هذا لم نعرفه الا من بعض الصحف، اما نحن فليس لدينا شيء حوله في الوقت الراهن".

عيادة كاهن

وكان المدبر الرسولي توجه صباحا الى المستشفى اللبناني (الجعيتاوي) في الاشرفية لعيادة الاب حنا خشان الذي نقل من جزين بعد وعكة صحية المت به.

"حراس الارز": البحث عن حل يفترض خطة وتحرير القرار اللبناني

رأى "حزب حراس الارز - حركة القومية اللبنانية" ان اي بحث عن حل "يفترض تحرير القرار اللبناني من الوصاية الدولية والتبعية العربية والتحرك وفقا لخطة مبرمجة".

عقدت القيادة المركزية للحزب جلستها الاسبوعية برئاسة "ابو ارز" وناقشت التحركات السياسية واصدرت بيانا جاء فيه:

"منذ عهد الاستقلال والنمط السياسي اللبناني لا يزال متميزا بالانحناء والتبعية والارتجال، مما اوصل البلاد الى الوضع المأسوي الذي تتخبط فيه. لذلك فان اي بحث عن حل للخروج من دوامة الامن السائب والاقتصاد المنهار والسيادة المنتهكة، يفترض:

١- تحرير القرار اللبناني من الوصاية الدولية والتبعية العربية.

٢- الاقلاع عن السياسة المبنية على ردود الفعل لا على الفعل.

٣- الاعلان الصريح للاهداف القومية التي تؤمن مصلحة الامة اللبنانية وديمومتها.

٤- التحرك وفق خطة مبرمجة تؤمن تحقيق هذه الاهداف بالسرعة القصوى.

٥- المبادرة الفورية بالغاء كل الاتفاقات والبروتوكولات التي ورطت لبنان في سياسة المحاور العربية."

سرحال يدعو الى وحدة الصف حفاظاً على ديمومة لبنان

دعا النائب الدكتور فريد سرحال الى ايلاء قضية الجنوب اولوية الاهتمام، منبها الى "اننا على قاب قوسين وادنى من التقسيم الفعلي". وحض على توحيد الصف من "اجل الحفاظ على ديمومة لبنان الواحد الموحد".

سألت "وكالة الانباء الدولية" نائب جزين هل يرى فائدة من اجتماع نواب الجنوب لمعالجة الوضع في المنطقة فاجاب: "لا يسعني الا ان البي هذه الدعوة الى اللقاء، فالامر واجب علي جنوبيا ولبنانيا، وككل اجتماع شوري هو مفيد. لن اكرر ما يقال على اثر الاجتماعات واللقاءات من انها مثمرة وبناءة وستظهر نتائجها قريبا على الارض، وتكون تلك النتائج معاكسة ككل مرة لتصريحات المسؤولين. ودليل ذلك هذا الاهتراء الذي وصلت اليه الاوضاع السياسية والاقتصادية، وهذه الازمة المعيشية الخانقة التي لم تعد تنفع معها المعالجات الهامشية المتبعة. فنحن على قاب قوسين وادنى من التقسيم الفعلي. وكل ذلك يتم امام جمود نيابي عجيب وصمت عربي رهيب ولا مبالاة دولية.

امام هذا الواقع الراهن، نحن لا نسوق ذلك لكي ندخل التشاؤم واليأس الى نفوس اللبنانيين. لكن واجبنا يقضي بأن نحضهم على وعي الواقع ليساهموا في توحيد الصف وتبني سياسة جماعية منهجية علمية من اجل الحفاظ على ديمومة لبنان الواحد الموحد، وقيام نظام سياسي عادل ديموقراطي ومتطور، والمساهمة في حقل النشاطات السلمية لئلا يتكلوا على المبادرات والاجتماعات واللقاءات والتصريحات والظهور الاعلامي والتلفزيوني للمسؤولين. اذ لا يجوز مطلقا عند رسم سياسة الدولة اتباع وسائل سطحية وهامشية والاتكال على مواقف بيانية اعلامية".

ودعا الى "التحرك لايلاء الوضع الجنوبي اولوية اهتمامنا اللبناني والعربي والاجنبي. لكن الحاصل، لسوء الحظ، التعتيم الاعلامي الملموس على ما يجري في الجنوب". وسأل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني "عن اللجنة الاعلامية التي الفها برئاسة الوزير السابق ميشال اده، واطلق عليها اسم لجنة الدعاية للجنوب". وعن "جدوى ابعاد نواب الجنوب عن عضوية هذه اللجنة التي لم نعد نسمع بها اطلاقا" واكد "ان على الدول العربية التي تدعي الحرص على سيادة لبنان واستقلاله ان تتحرك بدورها، فلا تكتفي ببيانات الادانة والتأييد الكلامي".

محذراً من سياسة "المكاسب الرخيصة"

داني شمعون: الاتفاق الثلاثي سقط واثارته دعم لسياسة حبيقة الاجرامية

اكد امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ان الاتفاق الثلاثي "سقط بسقوط احد موقعيه الذي اوهم انه الممثل الوحيد للمسيحيين". وانتقد الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة في عنف وقال "لا نفهم الحديث عن هذا الاتفاق الا دعما لسياسة حبيقة الاجرامية".

علق المهندس شمعون على عودة الحديث عن الاتفاق الثلاثي، قال: "ان كل من يتحدث عما يسمى الاتفاق الثلاثي انما يسعى الى مصالح شخصية ومكاسب سياسية رخيصة، ويساهم في طعن الكرامة الوطنية. وللمرة الاخيرة نؤكد ان هذا الاتفاق ولد ميتا، لانه جاء طعنة للسيادة والكرامة والحرية التي على اساسها يقوم لبنان المستقبل، خصوصا ان اكثرية اللبنانيين رفضته. ونتيجة هذا الرفض سقط الاتفاق المزعوم بسقوط احد موقعيه الذي اوهم انه الممثل الوحيد للمسيحيين.

نقول ذلك لاننا عدنا نسمع بعض السياسيين يتحدثون عن الاتفاق الثلاثي او عن توجهات هذا الاتفاق مع انه سقط الى الابد.

ان التحقيقات الجارية في شأن التفجيرات في المنطقة الشرقية اثبتت ان عملاء تابعين للسيد ايلي حبيقة نفذوا هذه الاعمال الاجرامية ضد المسيحيين الآمنين الذين كان يمثلهم السيد حبيقة عنوة في ذلك الاتفاق، وعندما سقط الاتفاق تبدل الوضع كليا وبات قتل هؤلاء المسيحيين محللا!

وهذه الملاحظات نوردها عبرة لبعض الذين يسعون الى مكاسب رخيصة او الى تبييض الوجوه ولا نفهم الحديث عن هذا الاتفاق الا دعما لسياسة حبيقة الاجرامية مع ان لبنان السيادة والكرامة يرفض مثل هذه الاساليب بعد التجارب والمحن التي حلت به وبشعبه.

ان لبنان اليوم ليس متروكا ولا مهملا، ولتكن المواقف السياسية سواء على الصعيد الداخلي او على صعيد اي محادثات اقليمية او دولية مستوحاة من هذا الواقع. فنحن لا نهدف الى جعل اي مفاوضات تتعثر مع اي جهة فاعلة، الا ان اي طرح يجب ان يكون بين القيادات اللبنانية الفاعلة وعبر الشرعية، وان يتمسك المفاوضون بالحقوق الكاملة للبنان".



بري انتهى من تقبل التبريكات:
سيكشف المراهن على اسرائيل ان رهان الشعب هو الابقى

انتهى امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري من تقبل "التبريكات بشهداء المقاومة" الذين سقطوا اخيرا خلال تصديهم للاجتياح الاسرائيلي الجديد. واستقبل لليوم الثالث في حسينية البر والارشاد في المصيطبة شخصيات وفاعليات ووفودا وممثلي هيئات، في حضور رئيس المكتب السياسي في الحركة العقيد عاكف حيدر والعلامة السيد احمد زكي تفاحة، والمسؤول عن الامن المركزي في الحركة "ابو علي" الديراني، واعضاء في المكتب السياسي للحركة.

ومن الذين قدموا التبريكات السادة: نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل، والنائبان رفيق شاهين ويوسف حمود، ووفد من وزارة الاعلام برئاسة مدير الاذاعة كاظم الحاج علي، والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، الوزير السابق ابرهيم حلاوي، محافظ الجنوب حليم فياض، المدير العام للنقل علي خنافر، قائد سرية درك الجنوب العقيد اسعد ضاهر، المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر، العقيد لطفي جابر، عبد الامير عباس من قيادة منظمة حزب البعث، المهندس محمد قباني، زهير فقيه ممثلا اهالي شوكين، الرائد ميشال رحباني، العقيد مهدي الحاج حسن، الرائد ناجي الهادي، المحامي عمر زين، المحامي سعدالدين الحوت. وفود من: وزارة الموارد، الاتحاد الوطني للنقابات، الحزب الشيوعي اللبناني، نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية، ضباط قيادة اللواء السادس، ضباط قوى الامن الداخلي برئاسة العقيد علي عاشور، اتحاد عمال البناء والاخشاب، "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة الدكتور اسامة سعد والدكتور نبيل الراعي، موظفي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية"، "تجمع المهجرين اللبنانيين"، تجار سوق الخضار في بيروت، جريدة "النداء"، معلمي الثانوية الجعفرية في صور، نقابة عمال الخياطة، الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم انعام رعد ومصطفى عز الدين، موظفي مستشفى الجامعة برئاسة الدكتور رضا حسين، موظفي مطار بيروت. ووفود شعبية من برعشيت العديسة وانصار وزقاق البلاط وعنقون وبيت ليف والنبطية الفوقا والغازية وعيتا الشعب.

تصريح بري

وقال بري: "ان مناسبة التبريك هذه لئن اتت بعنوان قائد المقاومة الاخ زهير شحادة ورفاقه، انما هي فعلا شاملة كل الشهداء الذين سقطوا في مواجهة الاجتياح الاخير، ولاسيما منهم الشهداء الخمسة الذين سقطوا من حركة "امل" في بلدة حاريص الصامدة والتي لا تزال اسرائيل تحتفظ بجثث ثلاثة منهم كوسيلة من وسائل التنكيل نتيجة المقاومة الباسلة التي قاموا بها. والمجاهد يبقى نارا على الاعداء حتى اذا ما استشهد تحول نورا في الآخرة ونارا تضيء ذكراه دروب المجاهدين.

الجنوب قال كلمته منذ ١٩٨٢ بل قبلها، عام ١٩٧٨ وعام ١٩٤٨. وتاريخ جبل عامل الذي دفع ضريبة الدم ضد الانتداب وضد حكم الولايات وقاوم جميع الغزاة من دون استثناء سيبقى على هذا الدرب مهما تعاظمت التضحيات حتى خروج الاسرائيليين من دون قيد او شرط من اراضينا.

وهكذا يوما بعد آخر وفي كل المواسم نزرع اجسادنا في الارض والتحرير لا محالة آت. ولنا موعد مع النصر مهما حاولت اسرائيل ان تنتصر في الخارج وفي الداخل. وسيكتشف من يراهن على اسرائيل خصوصا في الحكم اللبناني ان رهان الشعب هو الابقى والافعل".

وشكر الوزير بري كل الوفود والشخصيات "التي قدمت التبريكات بشهداء الجنوب".

● تقيم حركة "امل" التاسعة صباح الاحد المقبل احتفالا تأبينيا في بلدة عنقون لمناسبة ذكرى اسبوع ابرهيم فرحات، الذي سقط في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ندوة لـ"اللقاء الوحدوي" عن ذكرى اعلان الوحدة

في اطار نشاطات "اللقاء الوحدوي" في الذكرى الـ٢٨ لاعلان الجمهورية العربية المتحدة، اقيمت بعد ظهر امس ندوة طالبية في جامعة بيروت العربية ادارها السيد عمر صبرا.

تحدث اولا السيد بلال نعماني، فأعتبر ان الجمهورية العربية المتحدة "كانت ثمرة نضال قومي تحرري متصاعد واجهت من خلاله الامة العربية احلاف الاستعمار ومشاريعه ومخططاته وعدوانه الثلاثي على مصر".

وذكر باسقاط عبد الناصر حلف بغداد، وقال "ان لبنان كان اول من لبى نداءه، وان طلابه كانوا كعادتهم اول من خرج الى الشوارع متظاهرين لرفض الحلف واسياده والاستعمار وسياساته، وسقط فيهم الشهيد البطل الطالب الثانوي حسان ابو اسماعيل في ٢٤ آذار ١٩٥٤ وجرح منهم البطل مصطفى نصرالله الذي لا يزال مقعدا".

واكد اخيرا: "على رغم كل ما يحيط بنا من مظاهر التجزئة والتفتيت والتقسيم والطائفية والمذهبية، يمكننا ان نقول ان المستقبل ليس مظلما، وان الفجر ليس بعيدا، وان الوحدة ليست محالا".

ورأى السيد جمال فرحات ان تجربة الوحدة "جاءت تعبيرا عن ارادة الشعب لتوحيد طاقاته وامكاناته، خصوصا انها اتت في خضم الصراع لمواجهة الاستعمار والصهيونية وادواتهما، فكانت هوية الوحدة في تلك المرحلة هي هوية النضال والمعركة المستمرة من اجل الانسان والمجتمع والحضارة العربية".

وقال: "ان التقدم الحقيقي يتطلب امكانات هائلة من الاقتصاد والعمل والمواد الاولية. وهذا لا يتحقق ولا يتوافر الا من خلال الوحدة العربية المتكاملة".

واعتبر السيد جمال الظريف "ان الوحدة هي السبيل الحضاري في مسيرة التطور التاريخي للشعوب النازعة دوما الى تحقيق وحدتها وتطلعاتها القومية، والتواصل الطبيعي للارض الواحدة التي خلق فيها الاستعمار الكيان الصهيوني لقطع هذا التواصل ولفصل المشرق عن المغرب العربي". ودعا كل القوى الطالبية الى العمل "ضمن اطار جبهوي واحد ينظم جهودهم ويحقق اهدافهم".

ولفت السيد عدنان حمود الى ان "فصل الاسلام عن العروبة يعني ضرب الاثنين معا انطلاقا من ان الاسلام عمل على اعلاء شأن العرب الذين عملوا بدورهم على نشر الرسالة".

رسالة "الجبهة الموحدة" إلى الامم المتحدة
العدوان على الجنوب يذكر بهتلر والحل بتنفيذ القرارات الدولية

رأس امس الرئيس رشيد الصلح اجتماع اللجنة الخاصة التي كلفها اللقاء الوطني العام الذي نظمته "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" لوضع الصيغة النهائية للرسائل التي سيوجهها الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ورئيس مجلس الامن لهذا الشهر مندوب الكونغو السيد مارتن اودغو واعضاء المجلس عن الممارسات الاسرائيلية في الجنوب.

وحضر الاجتماع السادة: النائب علي الخليل، الوزير السابق مروان حمادة، المستشار القانوني لرئاسة الحكومة الدكتور جورج ديب، رئيس "الجبهة الموحدة" الحاج عبدالرحمن عيتاني.

وتوصل المجتمعون الى وضع الرسالة في الصيغة الاتية:

"يعتبر المجتمعون ان اجتياح اسرائيل الاخير لقرى الجنوب هو عمل عدائي يتخطى بواقعه ومداه اجراءات التفتيش عن جنديين اسرائيليين اسرتهما المقاومة الباسلة. فاسرائيل قامت بحملة واسعة النطاق من التقتيل والتهجير وهدم البيوت او نهبها بطريقة تذكرنا باعمال هتلر الفاشية وعلى نطاق واسع هدفها القضاء على المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي. وهذا لا يشكل خرقا للقوانين الدولية وفي طليعتها اتفاق جنيف الرابع عام ١٩٤٩ والاعلان العالمي لحقوق الانسان فحسب انما هو يشكل عدوانا سافرا على الشعب اللبناني يستوجب اتخاذ العقوبات ضد اسرائيل بمنطوق الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

ان المجتمعين يؤكدون اعتزازهم بالمقاومة البطلة، ويؤكدون عهدهم على عدم التفريط بدماء الشهداء الذين بذلوا حياتهم لتحرير الارض والانسان، ويصرون على انسحاب اسرائيلي تام غير مشروط من كل الاراضي اللبنانية. وينتهز المجتمعون هذه المناسبة ليوضحوا ان الطريقة الوحيدة لاحلال الامن في جنوب لبنان، تكمن في تنفيذ قرارات مجلس الامن، ولاسيما منها القرارات ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩، ومساعدة الدولة اللبنانية على بسط سيطرتها الفعلية على المنطقة.

اما كل الطروحات عما يسمى "الحزام الامني" والقوى العسكرية المحلية العميلة و"الترتيبات الامنية" وما الى ذلك، فيرفضها جميع اللبنانيين رفضا قاطعا وحاسما، ويعتبرونها محاولة لاستمرار الاحتلال في اشكال مقنعة، وانها بالتالي ستؤدي الى استمرار العنف والاضطرابات في المنطقة.

لذلك، يدعو المجتمعون مجلس الامن الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتأمين تنفيذ القرارات المذكورة اعلاه ولاسيما القرارات ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩، وذلك لانها المدخل الوحيد لاحلال السلام في جنوب لبنان.

ولا بد هنا من التنويه بالدور الذي ما زالت تمارسه القوة الدولية التي باتت تشكل عاملا حيويا في توطيد الامن في الجنوب وتمكين سكانه من العيش في امن وسلام، مما جعلها هدفا لاعتداءات اسرائيل بغية اخراجها من منطقة عملياتها في لبنان. لذلك، فان المجتمعين يطلبون من مجلس الامن تمديد مهمة هذه القوة في ١٩ نيسان المقبل.

وايا يكن الامر، فان المجتمعين ينقلون الى مجلسكم الموقر علمهم الاكيد بأن جميع اللبنانيين مصممون على تأمين جلاء اسرائيل الكامل عن ارضهم، ويدعون مجلس الامن الى مساعدتهم لتأمين ذلك بالطرق السلمية تفاديا لاعمال عنف لا بد من ان تتزايد اذا ما استمر الاحتلال. وهم في هذا المجال يرفضون سلفا اية محاولة لالحاق تهمة الارهاب بهذه الاعمال. فنضال اللبنانيين لاخراج المحتلين من ارضهم هو نضال مشروع وهو حق مارسته كل الشعوب لدى تعرض بلادها للاحتلال. ويدعو المجتمعون الى النظر الى اعمال المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب من هذا المنطلق وعلى هذا الاساس".

تفقدا وفقيه القرى التي اجتيحت
قبلان: اهل الجنوب دعامة الوطن
حميد: العين تقاوم المخرز

تفقد امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، يرافقهما المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه والمسؤول الامني في حركة "امل" ابو علي حمود وعدد من قادة الحركة في المنطقتين الاولى والثالثة، القرى التي تعرضت اخيرا للاجتياح الاسرائيلي.

زار الوفد قرى: صريفا، قلاوية، بئر السلاسل، السلطانية، تبنين، حاريص، كفردونين، الشهابية وغيرها، واطلعوا على ما خلفته الاعتداءات الاسرائيلية من اضرار وخراب ودمار، والتقوا بعض الذين اطلقتهم اسرائيل واستمعوا الى ما حصل في القرى وقدموا التبريك بالشهداء.

قبلان

بعد الجولة قال قبلان: "المجيء الى الجنوب هو للتبرك والتشرف والاعتزاز بهذا الانسان الجنوبي الصامد الذي وقف كالمارد متحديا الالوية العسكرية الاسرائيلية بجبروتها وتعنتها واستكبارها. واني ارى في انسانها المؤمن بحركة "امل" الذي اخذ على عاتقه ان يتصدى لكل ظالم و محتل وغاصب. وقد وقف ابناء الامام الصدر متشبهين به متمسكين برسالة جده محمد (ص) وبرسالة الامام الحسين وخطه الاستشهادي رافضين كل انواع الباطل والظلم.

لذلك نرى ان اسرائيل تنهزم خوفا من ان تخسر هيبتها وقدرتها وقوتها على البقاء في ارض جبل عامل. ان الفتية المؤمنة حملوا السلاح الذي هو زينة الرجال في الجنوب وقاموا بعملهم الرسالي المؤمن المحافظ على التقاليد والمتمثل بقيم السماء.

ورأينا الانسان امام هذه الهجمة التي احتلت قراه منتفضا كالعملاق نافضا كل التراكمات التي خلفها الاستعمار والاحتلال، وكأنني بانسان الجنوب يصرخ من اعماقه، يقول للموجودين في بيروت: اخجلوا من انفسكم! واقتدوا بجماهير الجنوب. وفروا الرصاص والرجال والانتهاكات التي تدور في صفوفكم. وفروها لمواجهة العدو من اجل تحرير الوطن والانسان. يكفي هذا السلاح الممتشق في بيروت عارا وذلا وشنارا.

ان انساننا في الجنوب يستعمل السلاح للمحافظة على الوجود وعلى العزة والوطن. هنيئا لكم يا شباب "امل" في الجنوب، اظهرتم انكم جديرون بحمل السلاح في سبيل الحق والانسان. حملتموه لمحاربة عدو الله وعدوكم. فاهنأوا بقيمكم ورسالتكم لان الارض ستكون من نصيبكم، والارض ستكون لمن يحميها ويحييها ويلتحم بها. ان شهداءنا الابطال في حاريص والمغيبين في خارج حاريص وفي كل القرى الجنوبية يزخرون بالعطاء والدفء والقوة.

ان دماء هؤلاء الشهداء تستصرخ كل جماهيرنا المؤمنة وكل انسان وكل المؤسسات الانسانية ان تتحرك لازاحة هذا الكابوس عن ارضنا الجنوبية، لتعود الارض الى اصحابها والى ورثتها الحقيقيين.

اننا نطالب المؤسسات الانسانية والاقتصادية والاجتماعية بمد يد العون الى هذا الشعب الابي المغوار الفتي. نعم يا اهلنا في الجنوب، انكم برهنتم على اكثر من ربع قرن انكم اهل لهذه الارض ودعاة لهذا الوطن، وانكم وحدكم في هذا الميدان تدافعون عن وطنكم لبنان وتبذلون في سبيله الدم والحرية وكل ما تملكون. لكن البشارة قريبة. نبشركم بان العدو سيندحر الى خارج الحدود، لانكم وقفتم في وجهه متصدين له متحدين لجبروته، فنحن معكم بالقلب وهذا اضعف الايمان، لان من يبذل الدم هو صاحب الارض وهو القائد".

حميد

وقال حميد: "ان الانطباع الذي خرجنا به اليوم هو تأكيد لاقتناعنا بان العين تستطيع ان تقاوم المخرز، العين المتطلعة الى عون الله، والمسلحة بالايمان والعقيدة على رغم عدم التكافؤ في العدد والعتاد.

ان العدو الاسرائيلي يحاول عبثا ان يقضي على شعلة المقاومة لدى شعبنا واهلنا في الجنوب، ويحاول ان يقضي على روحية الاستمرار والارادة لدى مقاومينا كي يتمكن من تهويد ارض الجنوب وجعلها ارضا محروقة من دون شعب، مستعينا بشذاذ الآفاق والمرتزقة من جماعة لحد وزبانيته.

ان الاهداف الحقيقية للعدوان الاسرائيلي باتت واضحة، وهي غير ما اعلن من بحث عن الاسيرين اللذين سقطا اثر عملية بطولية جريئة في عمق الاراضي المحتلة. ان الاهداف الحقيقية لهذا العدوان هي الوصول الى ترتيبات امنية في الجنوب اللبناني، واقصاء القوة الدولية كشاهد على نياته العدوانية، وعندما فشلت اسرائيل في قهر عزيمة اهلنا وارادتهم، وفشل ايضا رهانها على ترتيبات امنية تركت زبانيتها يعيثون فسادا في قرانا من سرق ونهب وتدمير للارزاق والممتلكات.

اننا نكبر في اهلنا تعاليهم على الجروح ومواجهتهم الباسلة للعدو وتكبيده الخسائر الكبيرة التي تستر عليها، كما نكبر فيهم تشبثهم بالارض والتراب المقدس، اذ احبطوا كل اماني العدو، ونوجه التحية الى كل المجاهدين والمقاومين الذين اثبتوا ان لا انفصام بينهم وبين اهلهم، وان احتضان المقاومة من كل شعب الجنوب وكل الشرفاء، انما هو قدر الجنوب في ان يكون درع العروبة والاسلام بعدما تخلى الجميع عن كل واجباتهم باستثناء بيانات الادانة والاستنكار".

فقيه

وقال فقيه: "كنا اليوم بين اهلنا في المناطق التي حاول العدو الاسرائيلي فيها ان يذل هؤلاء الابطال، هؤلاء الاعزاء الذين حققوا التحرير والسيادة لارضهم فدفعوا ثمنها من فلذات اكبادهم. ذهبنا للتبريك بهؤلاء الابطال الذين سطروا ملاحم بطولية، لوحات حسينية بالاستبسال في الدفاع عن قراهم وفي رد الهجمة البربرية الشرسة التي بدأها العدو الاسرائيلي في حربه، خصوصا ان هذه الحرب اخذت طابعا مختلفا عن كل الحروب والمعارك التي سبقتها في الغزو والاجتياح الماضي.

اما الكرامات فاستبيحت، فكانت السرقة والقتل والاجهاز على الاسرى بعد اعتقالهم واخذ جثثهم وعدم تسليمها الى اهلهم. وعلى رغم هذا فقد فوجئنا بمدى الشجاعة والبطولة في الدفاع عن هذه القرى خصوصا في حاريص وصريفا وكفردونين وبئر السلاسل وغيرها من القرى التي استعصت على العدو ولم يستطع الدخول اليها. وجدنا ان هناك عزيمة وارادة عند شبابنا الحركيين الذين دفعوا احد عشر شهيدا، منهم من احتضنته ارضه ومنهم من اخذت جثته، اذ اخذ العدو جثث ثلاثة شهداء دفنوا في بنت جبيل، وعلى رغم ذلك ايضا لمسنا ان هناك عزيمة كبيرة على اكمال الشوط لتحرير كل التراب اللبناني ولكسر شوكة اسرائيل بحيث لا تعود تكرر هذا الاعتداء وتنهي احتلالها لارضنا.

ان الوضع السائد حاليا في هذه القرى يبشر بأن المقاومة في خير. وان جماهيرها مازالت ملتفة حولها. ويؤكد لنا ان هذا السلاح وهذا الخيار يجب ان تلتف حوله جميع القوى المؤمنة الوطنية والاسلامية الحريصة على اعادة الجنوب الى الوطن وترك الخلافات الهامشية والانجرار الى معارك جانبية، ولان الطريق المستقيم هو هنا في الجنوب والدفاع عن ارضه والاستشهاد عليها حيث المعركة الحقيقية، وان كل الشعارات والبيانات والتصريحات سرعان ما تنكشف على ارض الواقع عندما يتحول الكلام الى فعل الى استشهاد الى معارك ضارية في كل شارع وزاروب يحلم العدو الاسرائيلي بأن يدخل اليه.

ونناشد كل المؤسسات الانسانية وخاصة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان تبذل ما في وسعها لتسلم جثث شهداء حاريص ونقلها الى مسقط رأسهم لكي تحتضنهم الارض التي استشهدوا من اجلها".

ولدى عودة المفتي قبلان من الجنوب استقبل النائب محمود عمار الذي اطلعه على نتائج اجتماع نواب الجنوب اول من امس.

واستقبل ايضا المدير العام بالوكالة لوزارة الاقتصاد السيد راجي البساط، وبحث معه في موضوع تأمين الطحين للجنوب.

ثم زاره وفد من ادارة مستشفى تبنين الحكومي ورفع اليه مطالب المستشفى، وتتلخص بتقديم سلفة من مجلس الجنوب مقدارها ٣٥٠ الف ليرة لبنانية، وتأمين آلة جديدة للاشعة او اصلاح الآلة القديمة، وتأمين جراحين على مستوى عال من التقنية.

واطلعه وفد من بلدة كيفون على اوضاع البلدة.

كذلك استقبل وفدا من مؤسسة ادارة حصر التبغ والتنباك ضم المهندس عماد جابر والسيد حسين الموسوي، وبحث معهما في موضوع الاسراع في تسلم محاصيل التبغ واعتماد زيادة ٧٠ في المئة على الاسعار.

وتلقى اتصالا هاتفيا من مدير "الريجي" السيد جاك داغر الذي ابلغ اليه انه طلب سلفة من وزارة المال لتسلم محصول التبغ.

واجرى قبلان اتصالا هاتفيا برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وهنأه بسلامة العودة من الكويت.

"الهيئة العلمانية للجاليات الافريقية" دعت الى الالتفاف حول الجامعة الام

وجهت "الهيئة العلمانية للجاليات اللبنانية الافريقية" نداء الى قيادات الانتشار اللبناني في العالم دعتهم فيه الى الالتفاف حول الجامعة الام والشرعية اللبنانية.

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" نص النداء الآتي:

"ان اللجنة الافريقية للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم التي عقدت مؤتمرها في تاريخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٦ برئاسة الوزير نبيه بري رئيس حركة "امل" اتخذت قرارا فئويا يرمي الى انشاء جامعة جديدة توصف بالتقدمية وتضم العقائديين من قوميين سوريين ويساريين متطرفين وحركة "امل".

ان هذا العمل الخطير من شأنه تقسيم الجامعة اللبنانية الثقافية المعترف بها ممثلا رسميا للانتشار اللبناني في العالم وبالتالي شرذمة الاغتراب اللبناني على غرار ما يسعون اليه في لبنان من تقسيم لمؤسساته وكيانه. وقد وضع القيمون على اللجنة القارية الافريقية بتحريض من الجهات المذكورة آنفا مخططا انفصاليا لهذه الغاية. وكلفت مجموعة مؤلفة من احمد ناصر وفؤاد غندور وشارل كرم وفريد حسنية واحمد طرابلسي وغيرهم القيام بجولة على المغتربات للاتصال بالاشخاص المتعاطفين معهم بغية تأسيس فروع لمجالس وطنية جديدة في مناطق وجودهم بالتعاون مع المؤسسات العربية القائمة مثل اتحاد المؤسسات العربية الاميركية وغيرها في دول القارات الاميركية والاوروبية والاوسترالية والافريقية برعاية الامانة العامة للجامعة العربية ومباشرة من مديرية الاعلام التي يرئسها السيد اسعد الاسعد المتعاطف مع حركة "امل".

لذلك انكم مدعوون اليوم اكثر من اي يوم آخر الى الالتفاف حول الجامعة الام والشرعية اللبنانية والوقوف حجنا منيعا في وجه هذا النشاط الهدام الذي سيضر بالقضية اللبنانية".

شمس الدين دعا خطباء الجمعة الى فضح ممارسات اسرائيل

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين السادة العلماء المسلمين وائمة المساجد الى التركيز في خطبة صلاة الجمعة غدا على "دور المقاومين والمجاهدين وصمود الاهالي في الجنوب وتشبثهم بالارض، والتي احبطت مخططات العدو واطماعه في ترتيبات امنية او سياسة والبقاء على حال الترقب واليقظة وعدم الاسترخاء، لان عدونا الصهيوني غادر ولئيم، ويحاول في كل مرة ان ينقض لتحقيق اطماعه، والى كشف نيات اسرائيل العدوانية واطماعها في لبنان وفضح اعمالها البربرية والاجرامية والارهابية وعمليات السلب والنهب التي قامت بها قوات العدو الصهيوني في غزوها الاسبوع الماضي للجنوب اللبناني امام العالم كله".

اذاع الدعوة مكتب شمس الدين الموجود في طهران، بعدما تلقى منه اتصالا.

فضل الله عاد من طهران

عاد امس الى بيروت العلامة السيد محمد حسين فضل الله بعد زيارة لجمهورية ايران الاسلامية استمرت نحو شهر وشارك خلالها في الاحتفالات بالذكرى السابعة لانتصار الثورة الاسلامية.

الحر: الفاتيكان دوره فاعل ويكمل خطوات سوريا لانجاح مبادرتها

شدد المستشار في المحكمة الشرعية الجعفرية العليا الشيخ عبدالحميد الحر على ان "الحوار وحده هو السبيل للوصول الى اي تفاهم على اية قضية، وان العنف لا يجر سوى العنف، والدم المزيد من الدماء". واعرب عن امله في ان "يكون في عقلانية العقلاء الذين تحركوا مباشرة لوقف النزف الحل الحقيقي للازمة".

وقال: "ان الاغتيالات عملية خارجة عن اطار اللعبة اللبنانية واللاعبين اللبنانيين، والا لكانت دورست قبل اليوم خلال سنوات الحرب الطويلة. من هنا اقول فتشوا عن اصابع "الموساد" الاسرائيلي في كل عمل يؤجج التقاتل ويثير الاحقاد والفتن على الساحة اللبنانية، فاسرائيل هي وحدها المستفيدة من اي تقاتل داخلي لانه يوفر عليها بعض الضغط الخارجي الذي تلقاه من اهلنا في الجنوب.

واي عمل يصب في خانة التهدئة واقتلاع جذور الفتنة والصراع الداخلي يكون من الاعمال الجليلة والمطلوبة في المجال الوطني. ويهمنا ان نؤكد على التماس كل السبل التي تعمل من اجل فرض الامن وسيطرة الهدوء على كل المناطق اللبنانية. ويجب انشاء قيادة موحدة ليس للمنطقة الواحدة فقط بل لجميع المناطق التي يمكن ان تحدث فيها قلاقل واضطرابات. وتكون هذه مقدمة للتنسيق بين جميع القوى الفاعلة على الساحة، لتكون في موقع المسؤولية لنزع فتائل التفجير العسكري".

واعتبر الشيخ الحر "ان دور الفاتيكان على الساحة اللبنانية وضمن اطار العمل على تهدئة الاوضاع وتقريب وجهات النظر وخدمة الساحة بما يؤمن منع حصول التفجيرات عليها. هو دور فاعل وبناء. ولهذا نرى ان الجميع بدأوا يلتفتون الى هذا الدور ويعرفون ما عندهم عنه، لانه ما من طرف على الساحة اللبنانية الا وقد انهكته الحرب وآلمته دوبتها. لكن المطلوب من الجميع هو الخروج ببعض المكاسب التي جرى التقاتل لاجلها باعتبار ان كل فريق له رؤى معينة لا يمكن بالمطلق ان يتخلى عنها في سهولة ما دام يجد ان في امكانه الحصول ولو على بعض منها.

عن هنا يأتي دور الفاتيكان مكملا لخطوات الشقيقة سوريا العملية ليؤمن الغطاء الروحي والتفهم المطلوب لانجاح المبادرة العربية الكريمة التي تقوم بها سوريا".

قليلات يهنئ الشيوعي السوفياتي

اعلنت "حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون" ان رئيسها السيد ابرهيم قليلات ابرق الى المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، متمنيا له النجاح في اعماله ومؤكدا "ان هذا الحدث المهم سيكون له تأثير ايجابي" على كل الصعد.

وجاء في البرقية: "ان الحركة اذ تقدر للحزب الشيوعي والشعب السوفياتي الانجازات الثورية الخلاقة في بناء اول دولة للاشتراكية في العالم والتي تشكل الدعم الثابت والاكيد لحركة التحرر العربية (...) تؤكد اننا كنا وما زلنا وسنبقى مخلصين لمبادىء قائد ثورتنا الناصرية المعلم جمال عبد الناصر الذي كرس تلاحم البعد الوطني والبعد القومي والبعد الاممي في نضال الشعب العربي من اجل الحرية والاشتراكية والوحدة، ومن اجل تحرير كل التراب العربي ضمن صيغة الحل الشامل والعادل لقضية الشرق الاوسط، القضية الفلسطينية. قضية العرب والمسلمين بمشاركة المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي الصديق".

يشيع غدا طويلة ويحيي ذكرى اسبوع نعوس
الشيوعي قرر الرد بمواجهة شاملة ودعا محازبيه إلى "اليقظة والحذر وضبط النفس"

اتهم الحزب الشيوعي اللبناني "القوى الظلامية المتواطئة مع العدو الاسرائيلي والهادفة الى الفتنة"، باغتيال عضوي لجنته المركزية خليل نعوس وسهيل طويلة، وقرر "المضي في التدابير المشتركة الرامية الى تنظيم المواجهة الوطنية الشاملة لهذا الاستفزاز الخطير". واعلن انه "لن يرد منفردا على الاستفزازات، مؤكدا انه سيتابع النضال من اجل تطبيق حازم للتدابير السياسية والامنية التي اتفق عليها في الاجتماع الاخير في منزل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط. ودعا الشيوعيين الى "اعلى درجات اليقظة والحذر وضبط النفس لتفويت الفرصة على العدو العامل من اجل الفتنة".

عاد الى بيروت مساء امس الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي آتيا من موسكو عن طريق دمشق، قاطعا زيارته للعاصمة السوفياتية حيث كان يشارك في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي.

وافاد بيان وزعه الحزب ليلا ان مكتبه السياسي عقد اجتماعا طارئا فور عودة حاوي، واستمع منه الى تقرير عن اتصالاته في موسكو التي شملت القيادة السوفياتية وعددا كبيرا من قادة البلدان الاشتراكية والاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان الرأسمالية وقادة حركة التحرر الوطني العالمية والعربية.

وجاء في البيان: "نقل الرفيق حاوي الى المكتب السياسي تعزية الرفاق السوفيات باستشهاد الرفيق سهيل طويلة والرفيق خليل نعوس، وكذلك تعازي سائر قادة الحركة الشيوعية والعمالية وحركة التحرر الذين التقاهم والذين اكدوا التضامن مع الحزب الشيوعي اللبناني ومع الحركة الوطنية اللبنانية في التصدي للاستفزازات الفاشية والرجعية وفي مواجهة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب.

وعرض الرفيق حاوي المشاورات التي اجراها مع الرفيق وليد جنبلاط في موسكو واللقاءات التي اجراها في دمشق يرافقه وفد من قيادة الحزب ضم الرفاق الياس عطالله وجورج البطل وعلي العبد، خصوصا مع نائب رئيس الجمهورية السيد عبد الحليم خدام، ومع الرفيق جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ومع الرفيق عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، ومع العميد غازي كنعان.

وقد عرض المكتب السياسي الاوضاع في ضوء استشهاد الرفيق سهيل طويلة والرفيق خليل نعوس على ايدي القوى الظلامية المتواطئة مع العدو الاسرائيلي والهادفة الى الفتنة التي تخدم هذا العدو وعملاءه في الداخل. وقرر المضي في التدابير المشتركة الرامية الى تنظيم المواجهة الوطنية الشاملة لهذا الاستفزاز الخطير الذي لا يستهدف الحزب الشيوعي فقط بل كل الوطنيين اللبنانيين والقضية الوطنية اللبنانية وقضيتنا القومية باسرها.

واكد الحزب انه لن يرد ردا منفردا على الاستفزازات، بل هو سيتابع النضال من اجل تطبيق حازم للتدابير السياسية والامنية التي اتفق عليها في الاجتماع الوطني المهم الذي عقد في منزل الرفيق وليد جنبلاط يوم السبت في ٢٢ شباط الجاري، وسيستمر في العمل مع الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي والتنظيم الشعبي الناصري وسائر احزاب جبهة الاتحاد الوطني وتنظيماتها وشخصياتها المستقلة، ومن خلال التنسيق الوطيد مع الثورة الفلسطينية ومع الشقيقة سوريا وبالاستناد الى دعمها وتأييدها.

وبعد اتصالات اجراها الرفيق حاوي مع الاخ نبيه بري والرفيق محسن دلول والسيد مروان حماده والرفيق الدكتور عبدالله سعاده، تتمة للابحاث التي جرت مع السيد عبد الحليم خدام والرفيق عاصم قانصوه في دمشق، قرر المكتب السياسي الدعوة الى تشييع وطني للشهيد الكبير الرفيق سهيل طويلة والى احياء ذكرى اسبوع الشهيد الكبير الرفيق خليل نعوس، وذلك في الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة ٢٨ شباط الجاري (غدا) في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس، وطى المصيطبة.

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني يدعو الشيوعيين الى اعلى درجات اليقظة والحذر وضبط النفس لتفويت الفرصة على العدو العامل من اجل الفتنة، كما يدعوهم الى تعزيز العمل الجبهوي والتأكيد على وحدة العمل الوطني في مواجهة اسرائيل والتسلط الكتائبي والفلتان الامني وعمليات التخريب في المناطق الوطنية".

تعاز واستنكارات

وكان الحزب الشيوعي استمر امس في تقبل التعازي بنعوس وطويلة. فيما توالت الاستنكارات من احزاب وهيئات سياسية وحزبية وديبلوماسية وتربوية محلية ودولية.

ومن المعزين امس على التوالي السادة: القائم باعمال سفارة كوريا الديموقراطية شان تايك بارك، اكرم حمس وسليم حمس، سفير تشيكوسلوفاكيا في لبنان كارل فيكر، نقيب معلمي تجار الخضر والفاكهة بالجملة سعد سمعون، الدكتور حسين مروة، الدكتور عبد الامير دكروب، وفد من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، عضو قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي مصطفى عزالدين، موريس دوماني، الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر، السكرتير الاول في سفارة الصين الشعبية ياو جينيان، عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي انطوان الاشقر، وفد من "حركة فتح ـ المجلس الثوري"، عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عبد الامير عباس، رئيس النادي الثقافي العربي محمد قباني، ارملة مصطفى العريس، الدكتور طلال درويش، رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ، الدكتور مفيد قطيش، القاضي غسان ابو علوان، نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل، وفد من منظمة العمل الشيوعي ضم زكي طه وزهير رحال، بشارة مرهج من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية"، وفد من "حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون"، وفد من "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا" "برئاسة رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور نزار الزين، وفد من النجدة الشعبية اللبنانية برئاسة سرحان سرحان، النائب فريد جبران، وفد من سفارة الاتحاد السوفياتي، وفد من "الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري"، سفير بلغاريا جوردان كلادجييف، وفد من "جبهة الطلاب الديموقراطيين". وفد من "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة الدكتور اسامة سعد، وفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، وفد من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ضم رشيد القاضي وراجح نعيم.

وتلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي برقية من منظمات الشيوعي والسوري القومي الاجتماعي والتقدمي الاشتراكي والبعث العربي الاشتراكي وحركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والنادي العربي الفلسطيني في ملبورن ـ اوستراليا، تعزي بنعوس وطويلة و"بقية الشهداء الذين اغتيلوا بيد الغدر والعمالة".

واعلنت اللجنة ان هذه المنظمات التي بعثت ببرقية مماثلة الى "جبهة الاتحاد الوطني" ستقيم نهار الاحد في ٩ اذار المقبل، مهرجانا تأبينيا لنعوس وطويلة في مدينة ملبورن تلقى فيه كلمات لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"جبهة الاتحاد الوطني" ومنظمة الحزب الشيوعي اللبناني.

وتلقت اللجنة المركزية للحزب وقيادة "جبهة الاتحاد الوطني" برقية من الرابطات والمنظمات والاحزاب العربية في رومانيا، تعزي بنعوس وطويلة وميشال واكد "الذين سقطوا على يد القوى الظلامية والجهات المشبوهة العاملة على تقويض نجاحات المقاومة الوطنية والساحة الوطنية اللبنانية عموما ولفرض صيغ الهيمنة الفئوية التي تشكل اكبر خدمة للمشروع الاسرائيلي وللهيمنة الفاشية وللمخطط الاميركي في المنطقة". واعلنت "وضع امكاناتها في تصرف المدافعين عن العمل الوطني والتقدمي والديموقراطي والعاملين على تحصين المناطق الوطنية من الاختراقات المعادية ولوقف الممارسات المشبوهة والمسيئة الى اقدس القيم التي من اجلها قدم الشهداء والمقاومون ارواحهم بغير حساب".

وابرق النائب ناظم القادري الى اللجنة معزيا بطويلة "الذي فقدت فيه الساحة الوطنية فذا من افذاذها ومجاهدا من كبار مجاهديها".

وابرقت اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" معزية بطويلة "الذي شكل استشهاده حلقة اخرى في مسلسل الهجمات المعادية ضد القوى الوطنية والديموقراطية في لبنان". وقالت: "ان وحدة القوى الوطنية اللبنانية باتت مهمة غالية وملحة، لا بد من انجازها على اسس واضحة. لتساهم جنبا الى جنب مع القوى الفلسطينية، في مواجهة حملات الاعداء من المحتلين الاسرائيليين واعوانهم في الداخل".

ووردت على الحزب برقيتان تستنكران اغتيال نعوس من القاضي نحري لحود والمدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات الذي رأى "ان اليد الجبانة الآثمة باقدامها على هذه الجريمة الجديدة تتجاوز اغتيال وجه عريق في الوطنية الى احداث فتنة واسعة بين قوى الصف الوطني والاسلامي الواحد في وقت تخوض هذه القوى معركة المواجهة البطولية مع العدو الاسرائيلي وعملائه على ارض الجنوب".

ووردت برقيات تعزية مماثلة من المنظمات الطالبية العربية في بلغاريا، ومن الامين العام للحزب الشيوعي الارجنتيني السيد آمونس قان، ومن اتحاد الطلاب العالمي، والامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي السيد حبيب صادق الموجود حاليا في اميركا.

وفي نبأ من الكويت ان نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي الموجود في العاصمة الكويتية استنكر اغتيال طويلة رئيس تحرير مجلة "الطريق" وحذر من "تفاقم موجة الاغتيال السياسي الذي بدت طلائعه البشعة منذ فترة في لبنان". وقال: "ان الاغتيال السياسي كسائر الوان العنف لا يمكن ان يحل مشكلة في لبنان. والصحافة اللبنانية التي كانت وما تزال منبر الديموقراطية الارحب وراعية الحوار السياسي والفكري الحر ترفض ان يسقط رجالها ايا كان رأيهم او اتجاههم او انتماؤهم الحزبي ضحايا الصراع المسلح في لبنان". ودعا الجميع الى "الحفاظ على الحريات الفردية وحقوق الانسان والتحصن بالاخلاق الوطنية في المنازعات السياسية التي ما تزال تعصف بالبلاد".

وكرر مطالبته بـ"اطلاق جميع المخطوفين على الفور ومن دون استثناء، ولاسيما الصحافيين منهم من لبنانيين واجانب".

وسجل المكتب التنفيذي لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" في بيان اصدره "اسفه لاندلاع المعارك بين بعض القوى الحزبية المتحركة في بيروت"، واستنكر اساليب الخطف والقتل التي تمارس في الصراعات الحزبية واعتبرها "مؤشرا خطيرا من اجل احداث حال حرب اهلية في الساحة الوطنية".

ودان المكتب "اسلوب الاغتيال السياسي كونه وسيلة اجرامية سواء على الصعيد الاجتماعي الانساني او على الصعيد السياسي"، ودان ايضا "عمليات الاغتيال التي تمت لثلاثة نقابيين في مناطق حرج بيروت وكورنيش المزرعة وغيرها" وقال: "ان الاغتيالات هي احط الوسائل المستخدمة في العمل، وستترك انعكاساتها المدمرة على كل صعيد".

ودعا "تجمع الهيئات النسائية اللبنانية" في بيان اصدره الى اعتصام رمزي من الحادية عشرة حتى الثانية عشرة ظهر اليوم في مقر المجلس النسائي اللبناني، شارع مدحت باشا، بناية اللبان "استنكارا للاغتيالات السياسية والفكرية".

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس ان "التنظيم الناصري ـ الانتفاضة" اصدر بيانا قال فيه: "ان الحركة الوطنية وقادتها والرافضين للحلول الاستسلامية مستهدفون بمخططات القتل والاغتيال. واعتبر ان اغتيال نعوس وطويلة "يؤكد مجددا استمرار المؤامرة وترابط حلقاتها بين بيروت والجنوب والمناطق الاخرى الصامدة في وجه اسرائيل".

واعربت منظمة "الحزب الشيوعي الفلسطيني ـ القيادة الموقتة" في الجنوب عن "استنكارها ورفضها مسلسل الاغتيالات واكدت تضامنها مع الحزب الشيوعي "في تصديه للرموز المشبوهة والقوى الظلامية التي تهدف الى ضرب المشروع الوطني اللبناني".

تشييع طويلة

واعلن الحزب الشيوعي ان طويلة سيشيع الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة ويدفن في مدافن مار الياس بعد ان يصلى على جثمانه في كنيسة هذه المدافن.

ونعاه الحزب و"جبهة الاتحاد الوطني" ونقابة الصحافة ونقابة المحررين واتحاد الكتاب اللبنانيين والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي و"تجمع الهيئات الثقافية لدعم تحرير الجنوب" وهيئتا تحرير صحيفة "النداء" ومجلة "الطريق" وآل طويلة وآل زكا.

معزون في مركز الحزب الشيوعي، وبدا السيد ابو فاضل ـ الثاني من اليسار.

السفارة الايرانية استقبلت زوارا هنأوا بالانتصارات ودانوا التعرض لها

اعلنت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت ان علماء دين وسياسيين وممثلي بعثات ديبلوماسية، زاروا مقرها مهنئين بـ"الانتصارات المهمة التي سطرها جند الاسلام على جبهات الحق ضد الباطل في هجومها الجديد والفجر التاسع الذي بدأ امس".

ودانت "الاعتداء الاثيم الذي تعرض له مقر السفارة في بيروت على يد عناصر حزبية مدسوسة تخدم اعداء هذا البلد وتحارب التوجهات الاسلامية والوطنية فيه".

وكان في مقدم الزوار وفد من علماء البقاع والشيخ عفيف النابلسي على رأس وفد من "تجمع علماء جبل لبنان". والقى كلمة حيا فيها "الانتصارات التي يسطرها ابطال الاسلام في ايران على جبهات الحق ضد الباطل وربط فيها بين الاعتداء الذي تعرض له مقر السفارة والمؤامرات التي يحوكها الاستكبار العالمي بشقيه الشرقي والغربي ضد الجمهورية الاسلامية في ايران الاسلام".

وزار السفارة ايضا الشيخ عباس طراد والشيخ عباس بغدادي ووفد من "لجنة دعم المقاومة الاسلامية" اكد للقائم باعمال السفارة السيد محمود نوراني "ان الحادث الذي تعرضت له السفارة يأتي في الوقت الذي تعلن الجمهورية على لسان المسؤولين وممثليها في بيروت دعمها الكامل والمتواصل للمقاومة الاسلامية حتى تحرير القدس واقتلاع الغدة السرطانية الصهيونية من جسد امتنا الاسلامية".

ومن زوار السفارة ايضا النائب السابق المحامي عبدالله القطيمي، واساتذة جامعيون وعلماء وفاعليات سياسية وقيادات حزبية.

واتصل القائم باعمال سفارة اليمن الجنوبية.

مدير قوى الأمن وقائد الدرك التقيا نائب مدير الدرك الفرنسي



اللواء عثمان والجنرال فوتران. وبدا العقيد سمعان الى اليسار.

استقبل امس المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان في مكتبه، نائب المدير العام للدرك الفرنسي الجنرال فوتران، يرافقه الملحق العسكري في السفارة الفرنسية في لبنان الكولونيل غوتير، وعقد معهما اجتماعا في حضور رئيس هيئة الاركان في قوى الامن العقيد مخايل سمعان، وتناول البحث التنسيق بين الدرك الفرنسي وقوى الامن الداخلي.

وزار الجنرال فوتران والعقيد غوتير بعد ذلك قائد الدرك العميد انطوان نصر في مكتبه.

وتأتي زيارة الجنرال الفرنسي المقر العام لقوى امن الداخلي في مناسبة جولته التفتيشية على وحدات الدرك الفرنسي العاملة في لبنان.

تمديد فترة الفحوص الصحية للمرشحين لرتبة دركي متمرن

اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة البلاغ الآتي:

"تعلن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، نظرا الى كثرة المرشحين الراغبين في التطوع في قوى الامن الداخلي لرتبة دركي متمرن وافساحا في المجال امام جميع المرشحين للتقدم من لجنة التطوع، انها قررت تمديد فترة الفحوصات الصحية وتعديل البرنامج وفقا لما يأتي:

اولا - ثكنة بربر الخازن، فردان:

يوم الخميس ١٩٨٦/٢/٢٧ للمرشحين الذين تبدأ اسماؤهم الاولى بالاحرف ط، ظ، ع.

الجمعة ١٩٨٦/٢/٢٨ للمرشحين الذين تبدأ اسماؤهم الاولى بالاحرف غ، ف، ق.

الاثنين ١٩٨٦/٣/٣ للمرشحين الذين تبدأ اسماؤهم الاولى بالاحرف ك، ل.

الثلثاء والاربعاء ٤ و١٩٨٦/٣/٥ للمرشحين الذين تبدأ اسماؤهم الاولى بالاحرف م.

الخميس ١٩٨٦/٣/٦ للمرشحين الذين تبدأ اسماؤهم الاولى بالاحرف ن، هـ.

الجمعة ١٩٨٦/٣/٧ للمرشحين الذين تبدأ اسماؤهم الاولى بالاحرف و، ي.

ثانيا: ثكنة محمد ناصر، الجعيتاوي:

الاثنين ١٩٨٦/٣/١٠ للمرشحين الذين تبدأ اسماؤهم الاولى بالاحرف أ، ب، ت، ث، ج.

الثلثاء ١٩٨٦/٣/١١ للمرشحين الذين تبدأ اسماؤهم الاولى بالاحرف ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض.

الاربعاء والخميس ١٢ و١٩٨٦/٣/١٣ للمرشحين الذين تبدأ اسماؤهم الاولى بالاحرف ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل.

الجمعة والسبت ١٤ و١٩٨٦/٣/١٥ للمرشحين الذين تبدأ اسماؤهم الاولى بالاحرف م، ن، هـ، و، ي".

سيارة اسعاف من مغتربي فنزويلا



السفير الترك يسلم مفاتيح السيارة الى مندوب في الصليب الاحمر. • (همبار تركيزيان)

سلم الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك قبل ظهر امس ممثلين للصليب الاحمر اللبناني سيارة اسعاف جديدة تبرعت بها الجالية اللبنانية في كراكاس في فنزويلا.

حضر التسليم في الباحة الخارجية لقصر بسترس مدير المغتربين والانتشار اللبناني السفير غازي جيلبير والامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نبيل حرفوش والقيت في المناسبة كلمات.

معبر قصقص - المصالح أعيد فتحه

انتكاسة على محاور الضاحية الجنوبية وقذائف على الاحياء المتاخمة

شهد امس الوضع الامني انتكاسة محدودة على محاور الضاحية الجنوبية لبيروت، ومناوشات متفرقة على محاور الجبل بينما فتح معبر المصالح - قصقص بعد ٣ ايام من الاقفال.

مع الساعات الاولى للصباح تراجعت الاشتباكات التي اندلعت ليل الثلثاء - الاربعاء على محاور طريق صيدا القديمة، من غاليري سمعان وحي الاميركان ومارمخايل حتى الطيونة وصولا الى محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع. وسادت رمايات قنص بعدما كانت اصداء انفجارات متفرقة عكرت سكون الليل.

واعتبارا من العاشرة والنصف تجددت الرمايات الرشاشة باسلحة متوسطة على طول هذين المحورين، وحصلت رمايات قنص على محوري عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون وراس الجبل - عاليه - ضهر الوحش.

وابتداء من الحادية عشرة عنف التراشق على محاور طريق صيدا القديمة، واستخدمت فيه قنائف صاروخية ومدفعية بلغ بعضها الاحياء القريبة من خطوط التماس. وافاد تقرير امني ان قذائف عدة سقطت في عين الرمانة في الثانية عشرة الا عشر دقائق، وقنيفتين سقطتا في بلر العبد في الاولى الا خمس دقائق.

وظل الوضع على توتره حتى الخامسة مساء عندما عادت تسمع رمايات رشاشة وانفجارات متقطعة على هذه المحاور. كذلك حصلت رمايات باسلحة ثقيلة على محور عيتات - سوق الغرب، شملان - كيفون، رافقها اطلاق قذائف متفرقة. وليلا عادت تسمع انفجارات ورمايات متقطعة.

وفي التاسعة صباحا فتح الجيش اللبناني معبر المصالح - قصقص بعد اقفال استمر ثلاثة ايام بسبب رمايات قنص اصابت نحو ١٥ مواطنا بجروح على طرفي المعبر. وشهد معبر المتحف - المريجة مرورا في الاتجاهين.

وعلى محوري النوار - العيرون - ضهور الشوير وعين التفاحة - شرين - شويا في المتن الشمالي حصلت صباحا مناوشات باسلحة رشاشة تطورت قبل الظهر الى تبادل قذائف صاروخية متفرقة. وبعد الظهر تجددت الرمايات على تقطع ثم انحسرت وحلت محلها رمايات قنص متفرقة حتى الليل.

سلب سيارة للسفارة اليونانية وتسلم مطلوبين من "القوات"

افاد تقرير امني ان اربعة مسلحين اعترضوا في ساحة المريجة ايلي اكسيواتيادوس واقتادوه الى محلة الاوزاعي وسلبوه سيارة "شيفروليه" ديبلوماسية للسفارة اليونانية تحمل الرقم ١٣٠/٧ و٣٠٠ ليرة وخاتما ذهبيا وساعة يد.

وفي التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● تسلمت قوى الامن الداخلي من "القوات اللبنانية" في بيروت نبيه جبر والياس ملكون والياس سنونو لتأليفهم عصابة سرقة.

● في تحويطة الغدير، انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة شحن يملكها يوسف فحص اوقعت فيها اضرارا.

● ادعى السوري جمال اوتاجاشي ان مسلحين اعترضاه في محلة بئر حسن امام السفارة التركية وسلباه سيارة "مرسيدس" و٢٥٠٠ ليرة وساعة يد ومحبسا ذهبيا.

● ادعت سيلفي ابي يونس ان خادمتها السري لتكية كيتا شيراني سرقت حلى واشياء بقيمة ٣٠ الف ليرة من منزلها في جبيل.

محافظ بيروت وسفير بريطانيا وفرنسا

استقبل امس محافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار، سفير بريطانيا السيد ديفيد غراي، ثم سفير فرنسا السيد كريستيان غراف، وذلك في نطاق زيارتهما التقليدية.

وكانت زيارتا السفيرين مناسبة لعرض شؤون العاصمة وما تعانيه البلدية من صعوبات، فوعدا بتقديم المساعدة.

حميد رأس اجتماعا لخطة اعلامية مضادة

اجتمع المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد بعد ظهر امس بعدد من الاعلاميين والصحافيين، وقوم معهم الوضع في الجنوب عموما ونتائج الاجتياح الاسرائيلي الاخير. وتناول البحث "سبل التصدي للافتراءات الاسرائيلية والوسائل الناجعة في تفنيد ادعاءات العدو واضاليله امام الرأي العام الدولي".

معزون بعصام العرب

زار امس رسميون وشخصيات وممثلو فاعليات وتنظيمات وهيئات، منزل المرحوم المفوض عبد العزيز العرب، معزين بالامين العام لـ"التنظيم الناصري - قوات ناصر" عصام العرب الذي اغتيل الاثنين الماضي في منزله.

وفي مقدم المعزين نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والرئيس رشيد الصلح والنائب زكي المزبودي والرئيس شفيق الوزان والوزير السابق الدكتور نسيب البربير والنائب السابق نسيم مجدلاني والمدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي والشيخ خلدون عريمط ورئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ ووفد من "التنظيم الشعبي الناصري" ضم الدكتور اسامة سعد والدكتور نبيل الراعي، والسيد سهيل حماده على رأس وفد من "الحزب العربي الديموقراطي" والدكتور اسامة فاخوري والمحامون عصام نعمان وخضر حركة ونعمة حمية ومحمد زكريا عيتاني والدكتور يحيى الكعكي والدكتور محمد خير القاضي والدكتور عدنان العريس والمهندس محمد قباني ووفد من "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" ضم السيدين عاطف الغضبان وعدنان سلطاني، وآخر من "حركة ٦ شباط" برئاسة السيد شاكر البرجاوي ووفد من "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون".

"قوى بيروت": غضب الجماهير سيسقط الهيمنة

اعتبرت "قوى بيروت الوطنية" في بيان اصدرته امس "ان كل القوى الموجودة على ارض بيروت باتت لا تملك من حصانتها الجماهيرية سوى تسلطها وهيمنتها عليها، وبالتالي ستسقط هذه الهيمنة وهذا التسلط بفعل غضب الجماهير".

وطالبت "القاصي والداني من هؤلاء الذين يحملون السلاح ويدعونه بالوطني بترك الساحة البيروتية لابنائها واصحابها".

رجال الاطفاء يهددون باللجوء الى الاعتصام مجددا

هدد رجال فوج الاطفاء في بيروت بأنهم سيضطرون مجددا الى اللجوء الى الاعتصام، نظرا الى عرقلة المشروع القاضي بمنحهم ترقية استثنائية اسوة بقوى الامن الداخلي والامن العام والضابطة الجمركية.

ووزعت امس اللجنة المنبثقة من رجال الاطفاء البيان الآتي:

"قبل اربعة اشهر، وبعد اعتصامنا واضرابنا عن الطعام وشعور المسؤولين عنا بمطالبنا المحقة، اجتمع المجلس البلدي ووافق على منحنا ترقية استثنائية. واحيل المشروع على مجلس الخدمة المدنية بعد موافقة مديرية الابحاث والتوجيه عليه. ولا يزال هذا المشروع في ادراج مجلس الخدمة منذ اكثر من اسبوعين. وعلمنا ان هناك ايدي خبيثة تحاول عرقلته. لذلك نعلن الى جميع المسؤولين الذين تجاوبوا معنا اننا سنضطر مجددا آسفين الى اللجوء الى الاعتصام".

هاغوب برسوميان دعا فاعليات ارمنية الى التوسط لاطلاقه

تلقت "النهار" بيانين بالعربية والانكليزية والارمنية باسم هاغوب برسوميان الذي خطف الشهر الماضي من حي الوتوات في الحادث الذي قتل فيه ثلاثة مسؤولين في حزب الطاشناق.

وحمل البيان الاول نص برقية بعث بها برسوميان الى حزبي الرامغفار والهنشاق والشيوعيين الارمن، ووصف فيها وضعه بأنه "صعب لانني اصبحت ضحية السياسة الديكتاتورية والدموية لحزب الطاشناق". ودعاهم الى "التوسط على نحو فعال كي يفرج حزب الطاشناق عن الشباب الارمن الذين خطفهم واحتجزهم في نواديه، وفي الوقت نفسه عليه ان يوقف اضطهاده الاجرامي للوطنيين الارمن".

وفي البيان الآخر برقية من برسوميان الى زوجته طمأنها فيها الى انه "مرتاح وفي حال جسدية جيدة"، وانه "ضحية التهور الديكتاتوري والدموي لحزب الطاشناق". ولفتها الى ان الوسيلة الوحيدة لاطلاقه هي افراج الطاشناق عن "الوطنيين الارمن والشباب المخلصين".

الانترناشونال كولدج تضرب اليوم استنكارا وتطالب باطلاق شكري وتشديد الرقابة

تنفذ اليوم الهيئة التعليمية في الانترناشونال كولدج "آي-سي" اضرابا استنكارا للحادثين اللذين تعرضت لهما المدرسة الاسبوع الماضي، وهما خطف رئيس دائرة الفلسفة فيها انطوان شكري وانفجار قنيفة في مبنى روكفلر داخل الحرم.

واعلن مكتب المعلمين في لبنان تضامنه مع الهيئة التعليمية في المدرسة، ودعا الهيئات التعليمية في كل القطاعات الى التضامن وادانة الخطف الذي يطاول الجسم التعليمي.

وصباح امس، عقد اساتذة الانترناشونال كولدج اجتماعا تدارسوا فيه الجهود والخطوات التي بذلتها ادارة المدرسة في الايام الاخيرة على اثر خطف احد اساتذتها انطوان شكري الذي امضى في التعليم فيها ما يزيد على عشر سنين، وكذلك انفجار القنيفة داخل المدرسة.

وابدى الاساتذة استياءهم واستنكارهم لخطف زميلهم ولحادث الانفجار، وقرروا بالاجماع اعلان الاضراب اليوم الخميس خطوة اولى يجرى بعدها تحديد موقفهم في ضوء نتائج الاتصالات التي تقوم بها الادارة.

وفي المساء زارت اللجنة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وعرضت له موضوع خطف الاستاذ انطوان شكري.

وكانت تألفت لجنة على اثر الحادثين ضمت اعضاء من ادارة المدرسة واساتذتها وطلبتها واولياء الطلبة والخريجين، وقابلت كبار المسؤولين والقيادات والفاعليات في المنطقة الغربية طالبة المساعدة في الافراج عن شكري وتشديد الرقابة ومضاعفة الاهتمام بأمن المدرسة حفاظا على الطلبة وجميع العاملين في هذه المؤسسة التربوية التي لا تزال تواصل جهودها في خدمة ابنائها على رغم كل الصعوبات والظروف القائمة.

واصدر مكتب المعلمين في لبنان بيان تضامن مع الـ"اي-سي." وطالب كل الهيئات والفاعليات السياسية والرسمية بالعمل على اطلاق الاستاذ شكري في اسرع وقت، وكذلك اطلاق الدكتور جورج حنا الاستاذ في كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية.

ورأى المكتب "ان اعمال الخطف استفحلت في الفترة الاخيرة وبدأت تطاول كل الرموز الثقافية والتربوية وتشكل خطرا جديا على ديمومة العمل وعلى الحريات العامة"، وناشد "جميع افراد الهيئات التعليمية في كل القطاعات التضامن وادانة الخطف في حق زملائهم".

وذكر انه سيدرس خطوات لاحقة من اجل ضمان ديمومة عمل المدارس الرسمية والخاصة.

شخصيات واتحادات دانت الاعتداء على مؤسسات الحريري والمؤسسات التربوية

تواصلت امس بيانات الاستنكار للاعتداءات التي تعرضت لها مؤسسات الحريري.

نقيب اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية في لبنان السيد حسين نجيب يتيم "استغرب الاعتداءات المستمرة على مؤسسات نذرت نفسها لخدمة لبنان وشعبه حرصا منها على ان من يضيء شمعة افضل من ان يلعن الظلام". ووصف الاعتداءات بانها "اعتداء على لبنان وشعبه وضربة قاسية لمقومات الصمود وقطع للطريق على الخيرين من ابناء هذا البلد".

واستنكر التعرض لمؤسسات الجامعة الاميركية وتفجير عبوة داخل حرم "الانترناشونال كولدج" وخطف احد المدرسين فيها الاستاذ انطوان شكري، وطالب الدولة "بان تضرب بشدة كل من يحاول ان يفرغ ساحتنا الوطنية من هذه المؤسسات".

ودان المكتب التربوي لحركة "امل" التعرض لمؤسسات الحريري "التي اعطت لبنان والشعب اللبناني ما لم تعطه وزارات او مؤسسات منذ الاستقلال حتى اليوم، فاننا لا نفهم التعرض لهذه المؤسسات الا من خلال كونه يصب في خدمة المخطط - المؤامرة الهادف الى ضرب البنى التحتية للمجتمع".

واستنكر "التعرض للمدارس والمدرسين، خصوصا خطف احد مدرسي الانترناشونال كولدج وتفجير احد المكاتب الادارية فيها". وطالب بوضع حد للفلتان المستشري "الذي يفوق خطره كل فلتان عداه".

ودان "اتحاد الشباب الوطني" الاعتداءات، وقال: "ان التعرض لمؤسسات النشاط الثقافي والتربوي وتعطيل اعمال المنظمات الانسانية والاجتماعية، يصب اولا واخرا في مخطط تفريغ بيروت من مقوماتها كعاصمة، وافقاد الساحة الوطنية والاسلامية من مرتكزات صمودها".

واعتبرت "رابطة انماء مزبود" الاعتداءات بانها "تساهم في خدمة الاغراض الهادفة الى منع هذه المؤسسة الخيرية من اداء دورها الانساني".

ورأى الحاج محمود زين الدين رئيس "اللجنة الشعبية لابناء الليلكي" ان الاعتداءات على مؤسسات الحريري "موجهة ضد كل لبناني"، مؤكدا "ان هذا الصرح العربي الاسلامي هو اكبر من كل المحاولات الصغيرة الهادفة الى ارباك مسيرته".

ودعا المجلس الاداري لادارة "كلية التربية والتعليم الاسلامية في طرابلس" جميع اولياء الطلاب الذين يدرسون بمنح خاصة من مؤسسة الحريري الى اجتماع خاص يعقد في مبنى الدار الاولى بعد ظهر السبت المقبل، وذلك لاعلان "الاعتصام الجماعي تعبيرا عن استنكار دار التربية والتعليم وجميع اولياء الطلاب ومدينة طرابلس للعدوان الذي اصيبت به مؤسسة الحريري في لبنان".

واستنكر رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ موجة التفجير التي اجتاحت البلاد اخيرا، وتلك التي استهدفت مدرسة الانترناشونال كولدج الاحد الماضي.

ورأى في الاعتداء على المؤسسات الثقافية والمدارس "محاولة آثمة ومشبوهة لتفريغ بيروت الغربية من آخر معالمها الحضارية".

ودانت معتمدية الجنوب في الحزب السوري القومي الاجتماعي الاعتداءات معتبرة انها "ربيبة ومكملة لسرقة منشآت الحريري في كفرفالوس وتدميرها على ايدي الهمجية الاسرائيلية وعملائها". واكدت ان هذه المؤسسات "تعمل لخير الوطن والمواطن ولا يمكن ان يعتدي عليها سوى العملاء والمخربين".

زوجة الدكتور إيلي حلاق: زوجي بريء وليبرزوا الأدلة

تلقت "النهار" امس من السيدة راشيل حلاق، ارملة الدكتور ايلي حلاق، الرسالة الآتية من باريس:

"بعد الالم والأسى الذي اصابني وعائلتي اثر سماع نبأ مقتل زوجي الدكتور ايلي حلاق، صعقت بالخبر المنشور في جريدة "النهار" ان منظمة "المستضعفين في العالم" قد اتهمت زوجي بعد اعدامه بالجاسوسية وبانه "اعترف بانه يدير شبكات الموساد الخاصة في لبنان" ويحمل "جوازا فرنسيا".

لقد اعتقلت المنظمة المذكورة زوجي قبل نحو عام من اعدامه، وطوال تلك الفترة لم توجه اليه اية تهمة، بل اكدت ان اعتقاله كان لغرض سياسي فقط.

عرفت زوجي لستة وعشرين عاما رجلا مخلصا للبنان ولمهنته كطبيب وبعيدا كل البعد عن السياسة. ويشهد على ذلك الله العظيم والمئات من اهل عين المريسة الذين كان زوجي الراحل حريصا على صحتهم وعافيتهم والذين احتجوا على اختطافه وطالبوا باطلاقه ومعظمهم مسلمون شيعة. واقسم بالله العظيم لجميع قرائكم ان زوجي بريء كليا من كل التهم التي وجهت اليه. وربما الفت هذه الاساطير لامتصاص النقمة الشعبية التي عمت اهل الحي اثر اعدامه.

كما انني اقسم لقرائكم ان زوجي لم يكن يحمل جوازا فرنسيا. بل كان حريصا على البقاء في بيروت لممارسة مهنته التي كانت محور حياته اليومية، خصوصا انه كان قارب سن التقاعد (٦٠ عاما) واصبح من الصعب ان يبني نفسه من جديد في بلد آخر.

واني وعائلتي نطالب "منظمة المستضعفين" بأن تبرز الادلة التي لديها ضد زوجي، وان تعرض شريط اعترافه اذا كان حقا قد اعترف.

ان من حقي وحق اطفالي ان تكون الحقيقة ظاهرة للجميع حول مسلك زوجي الراحل وسمعته. فرحيل زوجي مصيبة، وتشويه ذكراه مصيبة اخرى لي ولعائلتي. والله على الظالم".

"جبهة الانقاذ": المعركة في لبنان تتطلب تعاضد قوى التحرير

اعتبر عضو "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في "لجنة التنسيق" للمخيمات السيد مهدي بسيسو "ان المعركة التي نخوضها في لبنان تتطلب تعاضد كل قوى التحرر الوطني والعالمي".

واكد "ان التنسيق كان ولا يزال وسيبقى قائما بين اللبنانيين والفلسطينيين، وان كنا لم نعلنه في مرحلة معينة في ادارة الصراع لاسباب تتعلق بخدمة العمل الوطني اللبناني".

وقال: "ان العالم اليوم مقسوم عموديا قوتين، قوة الشر المتمثلة في الامبريالية الاميركية وامتداداتها، والقوة الداعية الى السلم والتحرر والتي يمثلها الاتحاد السوفياتي وامتداداته وهي تقف بحزم وثبات الى جانب حركات التحرر في العالم ومنها لبنان.

في هذا السياق ان الذين كانوا يعتبرون ان الوجود الفلسطيني في لبنان احد اهم اسباب الازمة، اتت الاحداث لتؤكد بالملموس والمحسوس ان اي قطر عربي مهدد من الحركة الصهيونية، وان ما يطرح او يشاع عن احتلال للارض العربية، انما هو ذرائع".

ورأى "ان النهج العرفاتي بين الصف الوطني اللبناني، هو اكثر منه في الصف الفلسطيني. وعرفات وتاريخه الطويل في الاغتيالات لا يجعله بعيدا عن مثل هذه الافعال لكي يؤجج الصراع بين القوى الوطنية. يغتال من هذا الطرف احد الكوادر والرموز، ومن ذاك الطرف احد الكوادر والرموز. وفي اعتقادي ان هذا ليس خافيا على من له اي علاقة بالعمل السياسي".

التحقيق في انفجار سن الفيل

واصلت امس المراجع القضائية المختصة تحقيقاتها في تفجير السيارة في سن الفيل الاثنين الماضي. وذكرت مصادر التحقيق ان سيارة "الهوندا" الزرقاء التي انفجرت مسروقة منذ نحو سنة وان صاحبها تقدم في حينه لدى احد مخافر المنطقة الغربية بشكوى.

٣ انفجارات في مخيم الرشيدية

صور - "النهار":

القى مجهولون مساء امس قنبلة يدوية على منزل محمد نمر خليل في مخيم الرشيدية قرب صور، فاصيب وزوجته وطفله بسام (سنتان)، ونقلوا الى مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني.

وكانت عبوتان ناسفتان انفجرتا في الحادية عشرة والنصف ليل الثلثاء - الاربعاء في مخيم الرشيدية، تلاهما اطلاق رشقات نارية.

وافاد تقرير امني ان مجهولين اطلقوا النار ليل الثلثاء - الاربعاء على الياس مارون كيال (٤٢ عاما) في صور فنقل الى مستشفى بشور في صور ومنه الى مستشفى حمود في صيدا لخطورة اصابته.

وصعق التيار الكهربائي بسام سليمان منذر (٢١ عاما) من ابل السقي بينما كان يسحب حبلا معلقا بخطوط شبكة الكهرباء في البلدة فقضى فورا.

١٣ الف طرابلسي شملتهم مساعدات السوق الاوروبية

طرابلس - "النهار":

انتهى امس توزيع المساعدات المالية التي قدمتها السوق الاوروبية المشتركة على المتضررين في طرابلس باشراف مجلس الكنائس العالمي، بواسطة فرع بنك البحر المتوسط.

واعلن مندوب مجلس الكنائس ان المساعدات الغذائية والمالية التي بدأ توزيعها منذ ٢٧ كانون الثاني الماضي شملت ١٣ الف مستحق من ابناء طرابلس والميناء.

وشكر مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورؤساء بلديات الفيحاء السادة عشير الداية وعبدالقادر علم الدين وسليم حنوف والتجمع الوطني للعمل الاجتماعي ولجنة تنسيق المساعدات ولجنة العناية بالاسرة وفرع بنك البحر المتوسط على مساهمتهم في تسهيل عمليات التوزيع التي تمت، وشكر هؤلاء بدورهم السوق الاوروبية ومجلس الكنائس العالمي على ما قدماه من مساعدات انسانية لابناء طرابلس المحتاجين.

جمعية المقاصد في بعلبك

تفقدت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية المقاصد الاسلامية الخيرية في بعلبك برئاسة الدكتور كامل محمد الرفاعي مدرسة الجمعية، وتم تأليف هيئة مالية وهيئة تربوية تتلاءم مع مقتضيات العصر. وقررت الهيئة الجديدة عقد مؤتمر صحافي في موعد قريب توضح فيه للرأي العام في منطقة بعلبك - الهرمل الوضع العام للجمعية مع الخطط الموضوعة كي يصار الى تنفيذها في المستقبل.

بعلبك: الموظفون في المستشفى والمستوصفات يطالبون بتعويضاتهم

وجه الموظفون في مستشفى بعلبك والمستوصفات الحكومية كتابا الى وزير الصحة السيد جوزف الهاشم والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لفتوهما فيه الى انهم لم يتقاضوا تعويضاتهم العائلية منذ عشرة اشهر.

وجاء في الكتاب: "اننا لم ننقطع عن العمل الانساني في المؤسسات الصحية الرسمية التابعة لمستشفى بعلبك والمستوصفات طوال فترة الاحداث ونحن في حاجة ماسة الى هذه التعويضات التي تساهم في اعالة عائلاتنا في ظل هذا الغلاء الفاحش".

وطالبوا بحقهم في التدرج. وهددوا باللجوء الى الاضراب "ما لم يفرج عن تعويضاتهم العائلية المزمنة"، مناشدين وزير الصحة والمدير العام للصندوق الوطني للضمان التحقيق السريع في هذا الشأن والتدخل شخصيا لحل مشكلتهم.

الطقس

طقس ممطر في معظم البلدان الواقعة شرق حوض المتوسط يتأثر به الطقس في لبنان، مما يستتبع سقوط امطار متفرقة في الجبال خلال الـ٢٤ الساعة المقبلة.

الحرارة المتوقعة وفق معلومات دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني هي على الساحل من ١٣ درجة الى ١٩ درجة، على علو الف متر من ٧ الى ١٥، في البقاع من ٣ الى ١٨. الرطوبة من ٥٥ الى ٨٠ في المئة. البحر مائج.

تحركات اسرائيلية في ابل السقي

المقاومة هاجمت دورية في عيناتا وقصف مدفعي طاول قرى صور

التلال المحيطة بعرمتى - جزين. (ن.ت. قريش)

الجنوب - "النهار":

سجلت انباء الجنوب في الـ٢٤ الساعة الاخيرة حصول تحركات عسكرية اسرائيلية ولـ"جيش لبنان الجنوبي" من صور غربا الى ابل السقي شرقا. وتعرضت مساء امس قرى في منطقة صور لقصف اسرائيلي عنيف لم تعرف نتائجه. كذلك شن رجال المقاومة الوطنية هجوما على دورية اسرائيلية في القطاع الاوسط.

صور

حلقت في الاولى والنصف بعد الظهر طائرة مروحية اسرائيلية فوق البحر قبالة صور. ووصلت الى فوق منطقة الجزيرة على علو مخفوض حتى مصب الليطاني. ثم عادت في اتجاه اسرائيل. وقد استنفرت عناصر حركة "امل" واتخذت مراكز لها في المناطق التي حلقت فوقها المروحية، وانتهى الاستنفار بعد ابتعادها.

وابتداء من التاسعة مساء، تعرضت قرى كفرا وياطر وطير حرفا ومجدل زون والمنصوري، جنوب صور، لقصف مدفعي ثقيل من المواقع الاسرائيلية ومواقع "الجيش الجنوبي" المقابلة، رافقه اطلاق قنابل مضيئة. ولم تعرف الاسباب ولا نتائج القصف.

بنت جبيل

ومن بنت جبيل افادت معلومات ان قوات مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" فتشت امس مناطق قرب مجدل زون في القطاع الغربي الساحلي من قضاء صور بحثا عن مجموعات من المقاومة الوطنية كانت اطلقت ليلا قذائف صاروخية للمرة الثانية خلال الاسبوع على موقعين لـ"الجنوبي" في جوار طيرحرفا ومزرعة الصالحاني.

ونشطت اعمال التفتيش ايضا في تلال عرمتى (قضاء جزين)، وقال مصدر في "الجنوبي" ان محققين عسكريين خلصوا الى الاستنتاج من خلال مخلفات ميدانية ووثائق شخصية عثروا عليها بين عرمتى وكفرحونة في اثر عملية للمقاومة على موقع "للجنوبي" في المنطقة قبل ثلاثة ايام، ان المهاجمين تسللوا من البقاع الغربي. وكان الهجوم ادى الى اصابة ثلاثة مجندين من "الجنوبي" ومقتل احد رجال المقاومة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رجال المقاومة هاجموا فجرا دورية اسرائيلية مؤللة على مفترق عيناتا - صف الهوا قرب بنت جبيل. ولم يعرف حجم الاصابات.

وذكرت مصادر امنية في بيروت ان ٤ قذائف مدفعية سقطت الثانية عشرة والنصف منتصف ليل الثلثاء - الاربعاء في خراج بلدة جزين. ولم تشر المصادر الى وقوع اصابات.

حاصبيا

ومن حاصبيا، جاء ان المعلومات الواردة من المنطقة الحدودية، افادت ان اسرائيل استقدمت خلال الـ٤٨ الساعة الاخيرة قوة قوامها ٢٠ دبابة ثقيلة و٣٠ ناقلة جند من طراز "ام ١١٣"، واكثر من ٢٥ شاحنة. وقد تمركزت في سهل ابل السقي، حيث كان معسكرها الذي اخلته قبل عشرة اشهر.

وسجل في اليومين الماضيين تقليص القوات الاسرائيلية على تلة عين قنيا والتلال المشرفة على كيكيا والدلافة وقليا، وسحبت بعض البيوت الجاهزة الى داخل الاراضي المحتلة.

هل عوضت إسرائيل خسائرها بالنهب؟

القوة الدولية ساعدت الأهالي والاسرائيليون خالفوا الحكمة في تصرفهم



قوة من حركة "امل" مستنفرة على شاطىء صور (اسماعيل صباوي)

صور - "النهار":

سجل مراسل "النهار" في صور سلسلة لقطات عن الاجتياح الاسرائيلي الاخير في الجنوب، تبرز دور القوة الدولية في مساعدة الاهالي.

وقال ان اسرائيل ادخلت جسر القعقعية بعد عملية بيت ياحون، وفي ٣ ساعات وصلت آلياتها الى السلطانية وخربة سلم وبئر السلاسل وشقرا التي شهدت خرابا ودمارا، فضلا عن سرقة الممتلكات وتعذيب الاهالي وقهرهم واعتقالهم بحيث لم يسلم احد من ابناء هذه البلدات او من ممتلكاتهم.

وعي مواطنون ما اشيع عن تنسيق بين القوة الدولية والاسرائيليين، وقالوا ان هؤلاء كانوا يتعمدون معاملة الاهالي بالحسنى امام رجال القوة الدولية، وهذا ما حصل حين دخل احد ضباط الكتيبة الايرلندية الى مستشفى تبنين محتجا على استخدام المستشفى مقرا للاعتقال والاستجواب، فاظهر الاسرائيليون تفهمهم وصافحوا الضابط، لكنهم شتموه بعد انصرافه.

وحين دخل المطلوبون الاسرائيليون بلدة برعشيت، كانوا يحملون لوحة كبيرة عليها صورة البلدة مأخوذة من الجو، مع تحديد لمنازلها وعائلاتها وعدد سكانها.

وغضب الاسرائيليون الذين كانوا في برعشيت وشقرا من الكتيبة الايرلندية لانها احضرت الطعام والشراب الى الاهالي الذين جمعوا في المدارس والحسينيات، حتى انهم اطلقوا صرة النار فوق رؤوس الايرلنديين ارهابا لمنعهم من نقل الطعام، فلم يمتنعوا وامتنع الاهالي عن العودة الى منازلهم بعد الانسحاب الاسرائيلي قبل ان تكشف الكتيبة الايرلندية على المنازل خوفا من وجود الغام.

وافاد قائد الوحدة الغانية في كفردونين ان جنوده نقلوا الاطفال والنسوة الى مقر القيادة. فبلغ مجموعهم ٥٠٠ مما استدعى طلب المزيد من المواد الغذائية، فلبت القيادة في الناقورة الطلب.

وفي اماكن تمركز القوة الفنلندية، كانت اعمال الدهم هادئة، اذ تقبل الاسرائيليون نصائح الضباط الفنلنديين. والحادث الذي حصل قرب بلدة صريفا وادى الى مقتل جندي اسرائيلي، كان سببه ان فرقة من المطلبين تحركت نحو حقول الزيتون، فراقبتهم مجموعة من حركة "امل" وتقدمت من المكان الذي مروا فيه وفي اثناء عودتهم من المكان نفسه اطلقت عليهم قذيفتين فقتل الجندي وحاولت قوة اسرائيلية دخول صريفا. لكن اعتراض الفنلنديين حال دون ذلك واستعاض الاسرائيليون بقصف البلدة بثلاثة صواريخ من طائرة مروحية (ثمن الصاروخ عشرة آلاف دولار) و٢٥٤ قذيفة منفجرة و٣٠٩ قذيفة من ساحات "الميركافا".

وعلق احد النشاط الفلسطينيين على قصف احد المنازل بقوله "الكلفة باهظة، فما دفعته اسرائيل للقصف المنزل يكفي لبناء بناية في اسرائيل".

وعن الضجة التي اثيرت حول عثور الاسرائيليين على كميات كبيرة من صواريخ "الكاتيوشا" في احد منازل السلطانية وتحروها مع المنزل، فقد طرح تساؤل لماذا حدرت الصواريخ الثلاثة التالفة فيما صحف احضرت التلفزيون والفيديو؟

وافادت مصادر محلية ان غنائم اسرائيل من الحملة الاسرائيلية كانت ١٥ كلاشنيكوفا ومسدسا. وهذه سيمة ضئيلة اذ يمكن ايجادها في اي قرية او مكان او في اصغر دكان للسياسة في لبنان، فيما فشلت اسرائيل في ايجاد الجنديين الاسيرين وخسرت مادنا اكثر مما ربحت نتيجة العملية العسكرية.

واضافت المصادر ان اسرائيل جاءت كي تفقد جنديين. فقتل لها آخران، ولم تفقد الاولين. فهل عوضت خسائرها سهما السيارات والمجوهرات والنقود والاثاث؟

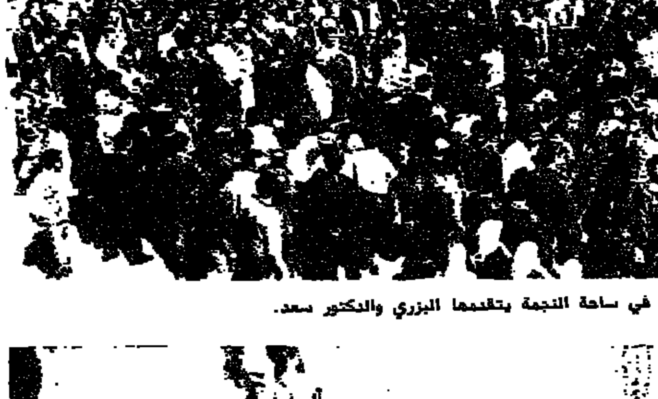
الجندي جعيتاوي

وزعت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش نبذة عن حياة الجندي الشهيد خليل جعيتاوي. فيها "من مواليد رعرنا ١٩٦٣/٦/٢٣، تطوع في تاريخ ١٩٨٣/٣/٢٤، من عداد الكتيبة ٩١. حائز وسام الحرب في تاريخ ١٩٨٣/١٢/٣، حائز تنويه العماد قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٣/١١/٢٤ و١٩٨٤/٤/٤، وتهنئة قائد اللواء في تاريخ ١٩٨٤/٦/٢٦ و١٩٨٥/١/١٩.

عازب. اصيب في تاريخ ١٩٨٦/١/١٦ واستشهد متأثرا بجروحه".

سفير بريطانيا ووفد سفارة ايران زارا معزيين
الذكرى الـ ١١ لاغتيال معروف سعد أحيتها صيدا بمسيرة
مصطفى سعد: المعركة طويلة ويجب الا ننجر إلى التفاهات

المهندس سعد يلقي كلمته امام نصب والده والى جانبه النائب البزري وتحوط بهما الجموع المشاركة في المسيرة.

المسيرة في ساحة النجمة يتقدمها البزري والدكتور سعد.



المهندس سعد والسفير غراي.

(احمد منتش)

فصائل وحملة اعلام قبل انطلاق المسيرة.




اعلام ولافتات.

(احمد منتش)

صيدا - من احمد منتش:

احيت صيدا امس الذكرى الحادية عشرة لاغتيال معروف سعد بمسيرة انطلقت في الحادية عشرة قبل الظهر وضمت عمالا وصيادين وطلابا وهيئات وجمعيات كشفية وتربوية واجتماعية وثقافية. وشاركت فيها فاعليات عاصمة الجنوب واحزابها وتنظيماتها التي عبرت عن التزامها الخط السياسي الذي ينتهجه "التنظيم الشعبي الناصري" وقيادته "دفاعا عن عروبة لبنان وتقدمه وتطوره الديموقراطي".

انطلقت المسيرة من امام مقر نقابة صيادي الاسماك تقدمتها فصائل مسلحة من "الشرطة الامنية" و"التنظيم الشعبي الناصري" وحملة الاعلام واللافتات والصور والفرق الموسيقية فرئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب الدكتور نزيه البزري ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد واعضاء "المجلس السياسي" وممثلو احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"جيش التحرير الشعبي" وشخصيات بينها السادة: حسن شمس الدين، توفيق عسيران، شفيق سنبل، محمد محمدية، عدنان الزيباوي، خضر سكيني، "ابوجمال"، نبيل الراعي، علي اليمن، وليد جويدي، غسان عبده، يوسف خضرا، فؤاد شاهين، نزيه يمين، حسيب عبدالجواد، خالد الاتب، فضل الله حسونة، فاروق الزين، سعد سعد، علي الشيخ عمار، النقيب نايف سرحال، فهد الكردي، احمد عوض، عبدالباسط عوكر، "ابوالرائد"، "ابونضال" الاشقر، "ابوالفدا" العمران، "ابونزار"، "الحاج نقولا"، "ابوعماد"، محمد ياسين. وشارك من "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السادة تنير الصياد وعدنان سلطاني وعاطف الغضبان.

سعد

وتوقفت المسيرة امام ساحة عبدالناصر (النجمة) حيث اغتيل معروف سعد. ووصل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والنائب البطريركي للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال.

والقى سعد كلمة مقتضبة في المناسبة، قال ان اغتيال والده كان يستهدف "اغتيال لبنان كله". واكد "ان نضالنا الدؤوب مستمر لانقاذ لبنان وطرد العدو الصهيوني والمتصهينين في الداخل. وان شعبنا ادى دورا اساسيا في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، وان صيدا تمارس ايضا الدور الاساسي في هذه المواجهة وستستمر في ذلك. ونحن في هذه المناسبة وفي مسيرة الوفاء التي تعبر عن التزام مبادىء معروف سعد، مبادئه الوطنية والقومية، نتوجه الى شعبنا المعطاء والى كل المؤسسات الشعبية والتربوية والانسانية والكشفية والرياضية، لنشكر لها مشاركتها في مسيرة الوفاء للقائد الوطني معروف سعد.

ان معركتنا، ايها الاخوة وايتها الاخوات، طويلة وطويلة جدا وشاقة.

ويجب ان نعي المرحلة بجدية، ولا ننجر وراء بعض التفاهات التي لا تخدم المصلحة الوطنية العليا.

مرة اخرى نتوجه بالشكر الى جميع من شارك في مسيرة الوفاء، وستبقى صيدا على العهد في موقف سياسي موحد لمواجهة كل الاحتمالات وعهدنا عهدنا سنكمل المشوار".

استقبالات

وعلى اثر انتهاء المسيرة استقبل المهندس سعد والدكتور سعد واركان "التنظيم" شخصيات سياسية وروحية وحزبية وممثلي: "التجمع المسيحي الوطني في صيدا"، الحزب الشيوعي اللبناني، الحزب التقدمي الاشتراكي، "الحزب الديموقراطي الشعبي"، منظمة العمل الشيوعي، "الجماعة الاسلامية"، "منظمة الاشتراكيين الثوريين"، الشيخ يوسف مسلماني، "الجبهة الشعبية"، "الجبهة الديموقراطية"، "جبهة النضال"، "فتح - الانتفاضة"، "حزب العمل الاشتراكي العربي"، "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري"، نادي الاهلي الرياضي، "التجمع النسائي الشعبي"، اتحاد الاندية والجمعيات، "الاتحاد الاشتراكي العربي"، الهيئات والمؤسسات الكشفية، "الجبهة الشعبية - القيادة العامة".

واستقبل المهندس سعد سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي الذي قال: "سررت بزيارة المهندس سعد. وكانت مناسبة لتقديم التعازي بوالده المرحوم معروف سعد الذي كان الجميع يحترمونه. انني ازور صيدا وهي مدينة جميلة جدا ومهمة في الحياة اللبنانية. وقد ناقشت مع المهندس سعد الوضع الداخلي في لبنان، وتبادلنا وجهات النظر في المشكلة اللبنانية والسلام الدولي".

ولبى السفير البريطاني دعوة سعد الى مأدبة غداء الى مائدته.

الوفد الايراني

واستقبل سعد وفد سفارة جمهورية ايران الاسلامية الذي سلمه برقية السفارة في الذكرى وفيها: "اخوتكم في سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت يؤكدون مشاركتكم في مسيرة الوفاء هذه. الوفاء للمناضل معروف سعد الذي كان وحدويا ومجاهدا في سبيل تحرير الارض من المحتلين، والذي كان له الدور الفعال في الجهاد على ارض فلسطين. واذ نبشركم ونهنئكم في هذه الايام بانتصارات المقاومة في جنوب لبنان، وانتصار القوات الاسلامية على ارض ايران الاسلام في مواجهة النظام العراقي الكافر، ندعوكم وندعو جميع القوى الاسلامية والوطنية المخلصة الى رص الصفوف من اجل مواجهة الاستكبار الاميركي والعدو الصهيوني حتى تحرير القدس الشريف مع القوات الاسلامية في الجمهورية الاسلامية".

ورد سعد لاحقا ببرقية جوابية جاء فيها: "كان لبرقيتكم في الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد المناضل الناصري معروف سعد اطيب الاثر في نفسي ونفوس اخواني في صيدا وفي "التنظيم الشعبي الناصري". ان النضال المبكر الذي مارسه قائدنا وشهيدنا معروف سعد في فلسطين هو انعكاس طبيعي لوحدة النضال على الساحة العربية والاسلامية. واذ نكبر جهاد المقاومة الوطنية والاسلامية في وجه اسرائيل واميركا تؤكد حتمية انتصار قوى الحق على قوى البغي والعدوان".

"التنظيم الشعبي"

واجتمعت الامانة العامة في "التنظيم" برئاسة المهندس سعد وعرضت الاوضاع واصدرت البيان الآتي:

"عشية بدء نشاطات احياء الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد القائد المؤسس للتنظيم الشعبي الناصري المناضل معروف سعد، تتقدم الامانة العامة للتنظيم من جماهير شعبنا العربي في لبنان بتحية الاكبار والتقدير للتضحيات التي قدمها هذا الشعب الاصيل، وللصمود البطولي الذي يمارسه منذ احدى عشرة سنة في وجه المؤامرة الامبريالية - الصهيونية الهادفة الى ضرب وحدة لبنان والغاء عروبته ووضعه تحت سيطرة العدو الصهيوني ووصايته.

واذا كانت هذه المؤامرة الجهنمية قد بدأت باغتيال الرمز الناصري والوطني الكبير معروف سعد، فانها استمرت طوال هذه السنين تغتال خيرة القادة والمناضلين والوطنيين، وعلى رأسهم مؤسس الحركة الوطنية اللبنانية القائد الشهيد كمال جنبلاط ونجوم اخرى كثيرة مضيئة في سماء النضال الوطني اللبناني. بل استمرت تغتال الوطن كله ارضا وشعبا ومؤسسات، تارة بالغزو والاجتياح، وطورا بالتفجير والسيارات الملغومة والقصف والقنص والخطف، وغير ذلك من وسائل الابادة والامبريالية.

في الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد قائدنا الكبير معروف سعد نعاهد جماهير شعبنا العربي في لبنان على ان يستمر "التنظيم الشعبي الناصري" بكل كوادره ومناضليه على طريق معروف سعد ونهجه، طريق التزام قضايا الجماهير الكادحة والدفاع عنها حتى الرمق الاخير، طريق التزام عروبة لبنان ووحدته وتقدمه وتطوره الديموقراطي.

وقد توقفت الامانة العامة للتنظيم امام الموقف البطولي العظيم الذي وقفته جماهير شعبنا الصامد في الجنوب في مواجهة الغزو الصهيوني الاخير. وحيت استبسال هذا الشعب المبارك بقيادة حركته الوطنية الواعية وحركة "امل" في الدفاع عن ارضه، ومواجهة الغزاة الصهاينة واجبارهم على الانسحاب مجددا، مشفوعين بالخيبة والفشل.

واذ يتقدم "التنظيم الشعبي الناصري" من رفيقة نضاله حركة "امل" المجاهدة باطيب التبريكات باستشهاد ابنائها الابطال الاربعة محمد ديراني وابرهيم فرحات وحسن خلف وزهير شحادة، فانه يعاهدها على الاستمرار معا على طريق النضال والتضحيات حتى تحرير آخر شبر من ارضنا المقدسة.

وقد ناقشت الامانة العامة الوضع السياسي والامني في بيروت عقب التوتر الامني الذي حصل في اليومين الماضيين. وسجلت اسفها واستنكارها للعمل الجبان الذي اقدم عليه بعض المندسين العاملين لحساب العدو الصهيوني باغتيال القادة الوطنيين خليل نعوس وعصام العرب وسهيل طويلة.

ويرى "التنظيم الشعبي الناصري" انه لم يعد يجوز في اي حال من الاحوال ان تبقى ساحة بيروت العربية الصامدة عرضة لهذه الفوضى الامنية التي تنعكس بآثارها السلبية يوميا على حياة المواطنين وارزاقهم واعصابهم.

لقد آن الاوان لوضع حد نهائي لتجاوزات المتجاوزين. آن الاوان لاخراج السلاح والمسلحين من بيروت ودفعهم في اتجاه الجنوب.

كذلك آن الاوان لان تبادر القوى الوطنية جميعا، وفي طليعتها حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي وسائر احزاب "جبهة الاتحاد الوطني"، باقرار برنامج سياسي واضح وملزم يرقى بالعمل الوطني الى مستواه الحقيقي، مستوى مواجهة العدو الصهيوني والامبريالي، ويخرج بهذا العمل من المستنقع الطائفي الآسن الذي يحاول بعض القوى المشبوهة دفعنا نحن الوطنيين اللبنانيين اليه.

وقد توقفت الامانة العامة للتنظيم امام حادثة الانفجار المروعة التي وقعت عند مستديرة الصالومي في المنطقة الشرقية. و"التنظيم الشعبي الناصري" اذ يدين هذا الاسلوب الصهيوني الجبان، اسلوب القتل الجماعي الذي لا يصيب في معظم الاحيان الا الابرياء يتقدم من ذوي الضحايا باصدق مشاعر المؤاساة.

كذلك توقفت الامانة امام مناسبة انعقاد المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، وتوجهت الى قيادة الحزب والى الشعب السوفياتي الصديق باصدق مشاعر الود مقرونة بالتقدير لجهود الاتحاد السوفياتي بقيادة حزبه العظيم في تحقيق التوازن الدولي وفي دعم نضالات الشعوب من اجل حريتها واستقلالها.

كذلك فان "التنظيم الشعبي الناصري" ايمانا منه بوحدة الوطن ارضا وشعبا يدعو الاخوة المواطنين من سكان ما يسمى المنطقة الشرقية الى تصعيد نضالهم من اجل رفع سيف التسلط الذي يمارسه المتصهينون من جماعة جعجع بالتحالف مع نظام امين الجميل (...)

ان اسقاط المتعاملين مع العدو الصهيوني وانهاء هيمنتهم على اهلنا واخواننا في المنطقة الشرقية يشكلان البداية الحقيقية لانطلاق مسيرة اعادة توحيد لبنان واعادة بنائه على اسس وطنية ديموقراطية.

وقد ناقشت الامانة ايضا البيان الذي صدر عن اجتماع "جبهة الاتحاد الوطني" في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي. و"التنظيم الشعبي الناصري" الذي لم يحضر الاجتماع لانه لم يكن مدعوا اصلا، يؤكد تضامنه مع البيان وتأكيده كل نهج يجنب الساحة اللبنانية صراع الاخوة".

القومي

وعلق المحامي سمير عون باسم معتمدية الجنوب المركزية في الحزب السوري القومي الاجتماعي على ذكرى اغتيال معروف سعد. قال: "ان استشهاد المناضل الوطني معروف سعد شكل نبراسا للقوى الوطنية، وهديا نحو مواقع الاستشهاد في مقدمة مسيرة الكادحين المنتفضين ضد الظلم والاحتكار والرجعية، وحافزا على التحدي والتصدي لمستغلي قوت الشعب وعملاء اسرائيل.

ان التعويض باستشهاد معروف سعد يتمثل في استمرار مسيرته التي يقودها نجله المناضل مصطفى معروف سعد و"التنظيم الشعبي الناصري" وفي التصدي البطولي للاحتلال الاسرائيلي وافرازاته، وفي التمسك بالمنهج الوطني الديموقراطي الذي شكلت صيدا نموذجا فريدا يجب ان يحتذى به في المناطق الوطنية المختلفة على قاعدة وحدة المشروع الوطني الديموقراطي ووحدة القوى الوطنية المقاومة لاسرائيل وحلفائها في الداخل".

"الاتحاد الاشتراكي"

واصدر "الاتحاد الاشتراكي العربي" بيانا جاء فيه: "تمر علينا الذكرى الحادية عشرة لاغتيال المناضل القومي والوطني معروف سعد. ونحن في اشد الحاجة الى استحضاره فينا لانه مثل في نهجه النضالي الاصالة الوطنية والقومية. فرأيناه مناضلا وطنيا عنيدا لا يهادن ولا يساوم على الحقوق الوطنية، ملتزما قضايا التحرر السياسي والاجتماعي كما رأيناه مناضلا قوميا لا يحيد عن مبدأه من خلال التزامه فكر الثورة العربية، فجسد ايمانه القومي بمشاركته العملية، في حرب فلسطين واحتضانه الثورة الفلسطينية في اتجاه التحرير (...)

واذا استطاعت يد التآمر ان تغتال المناضل معروف سعد وتبث السموم المذهبية في اكثر من مكان في ساحتنا الوطنية، الا ان اليقظة الوطنية والقومية التي زرعها معروف سعد في اجيالنا الشابة استطاعت ان تحافظ على صيدا، موحدة متماسكة رافضة الدخول في اوحال الانقسامات المذهبية لتكون بوابة التوحيد لكل لبنان (...)".

"تجمع اللجان"

وابرق "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" الى المهندس سعد مشيرا الى "ان الترابط التاريخي بين تضحيات معروف سعد وابنائه واحفاده، وعطاء صيدا عاصمة الجنوب وبوابة المقاومة الباسلة، وجروح لبنان وفلسطين والامة العربية، هو ترابط يتجدد عند كل مفترق حاسم من حياتنا الوطنية. بحيث باتت صيدا اليوم بوحدة ابنائها ومناضليها وحركتنا الشعبية وتياراتها الفكرية والايديولوجية، وبالتفاعل الخلاق بينها وبين ضواحيها ومخيماتها، تمثل نموذجا وطنيا يحتذى في الحياة الديموقراطية والوطنية والقومية، وتشكل نقيضا بارزا لحال التردي والتمزق والتفتيت والصراعات الجانبية التي تدفع كل يوم ثمنا باهظا لها.

اننا على ثقة بان صيدا التي ارادها اعداء لبنان والعروبة مدخلا الى مؤامراتهم الكبرى، قد تحولت بنضالات ابنائها، وبقيادتكم الوحدوية الناصرية الاصيلة الى بوابة اصيلة للعروبة والتحرير والديموقراطية والوحدة. بل الى قلعة صلبة من قلاع المواجهة لكل المخططات الاستعمارية والصهيونية والعميلة (...)".

"تجمع العلماء"

وقال عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود: "ما احوجنا في هذه الذكرى الحادية عشرة لاغتيال معروف سعد والذكرى الحادية عشرة لاحدى بدايات الحرب اللبنانية الى ان نتوجه الى المسلمين ليوحدوا الصف والطاقة لان امامنا صعوبات كثيرة فلا يزال النظام الطائفي ممسكا بالقرار ولا يزال يتحكم بمصير الوطن (...) ولا يزال الذين صنعوا المؤامرة قادرين على ان ينفذوها من خلالنا. فكل يوم اشتباك مجاني، وكل يوم خبر يزيد من تضعضع الجبهة الداخلية. وليس هناك ما يشير الى اننا استفدنا من الاخطاء الماضية (...)

وفي صيدا ينبغي ان تكون هذه المناسبة دعوة الى استلهام المعاني التي تستفاد من سيرة معروف سعد. وان نحافظ على النموذج الصيداوي الذي به تتميز هذه المدينة عن كثير غيرها".

"الحركة الشعبية"

وقال رئيس "الحركة الشعبية الاسلامية" الشيخ يوسف المسلماني: "ما احوجنا في هذه الايام العصيبة الى ان يكون القائد الناصري معروف سعد معنا نستلهم منه المعاني والعبر النضالية والوطنية. لقد كان معروف سعد زعيما شعبيا ووطنيا. وكان طوال حياته يدافع عن الفقراء والطبقات المحرومة. وها هو استشهد في سبيل قضاياهم. ان معروف سعد قائد وطني اعطى من ذاته الكثير والكثير. ونحن في الذكرى الحادية عشرة لاستشهاده، يجدر بنا ان نعمل على وحدة الموقف والقرار والكلمة وضبط النفس لمواجهة العدو الاسرائيلي وعملائه".

واصدرت منظمة الجنوب في "حزب العمل الاشتراكي العربي" بيانا في المناسبة. جاء فيه: "اليوم وبعد احدى عشرة سنة عن هذه الذكرى نجد انفسنا في امس الحاجة الى العودة الى اجواء الالتفاف الشعبي والوطني والديموقراطي حول قيادة وطنية وتقدمية واحدة، تطرح قضايا الجماهير ومطالبها وتناضل في سبيلها: بدلا مما يسود اليوم من اجواء التفسخ الطائفي والمذهبي، بحيث تحول ابناء القضية الواحدة والمعاناة الواحدة الى ما يشبه الخصوم والاعداء. بينما اسلحة مصاصي دم الشعب مشرعة في اتجاه جماهيرنا ومناطقنا، تارة تستنجد بالعدو الصهيوني لكي يثبت لها الامتيازات والمصالح، وطورا تلجأ الى اساليب التجويع والتركيع من اجل فرض اهداف الحرب الاهلية التي فجروها في السادس والعشرين من شباط.

واذا كانت احتفالات هذه السنة تترافق مع فرحة جماهيرنا بارغام العدو الصهيوني على الانسحاب تحت تأثير ضربات شعبنا ونضالاته وتضحياته وضربات مقاتليه في المقاومة الوطنية والاسلامية. وكذلك بعد احباط اجتياحه الاخير لاحدى وعشرين قرية بطلة من قلاع جنوبنا الابي، فان هذه الذكرى تمر ايضا وصفوف القوى الوطنية صاحبة المصلحة في ضرب التحالف الفاشي - الصهيوني - الاميركي تعاني من التفكك والتناحر والتقاتل الذي لن يكون من نتائجه سوى مزيد من تكريس حال الانهزام واليأس في صفوف جماهيرنا".

وتلقى المهندس سعد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ومن الامين العام لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" و"القيادة الموقتة للحزب الشيوعي الفلسطيني" برقيات اكدت "التمسك بالنضال المشترك اللبناني - الفلسطيني". وحيت "التنظيم الشعبي الناصري". وحملت على "تصاعد الهجمة الصهيونية على الجنوب"، واكدت "التحالف لتحرير الجنوب واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".



اسعاف واطفاء.

سيارة تحترق في مكان الانفجار.



في صيدلية ابن سينا.

اضرار في اكواخ.





حفرة احدثها الانفجار.

بقايا السيارة المفخخة. (احمد منتش)

(روبير ديليفوتو)

"جبهة الانقاذ" اتهمت "القوى المشبوهة"
انفجار سيارة ملغومة في عين الحلوة أوقع ٨ جرحى واضرارا جسيمة

عين الحلوة - "النهار":

نجا امس مخيم عين الحلوة من كارثة، اذ انفجرت سيارة ملغومة قبل ٢٥ دقيقة في مكان كان مقررا ان يتجمع فيه سكان المخيم للانطلاق الى صيدا للمشاركة في مسيرتها لمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاغتيال معروف سعد، وادى الانفجار الى سقوط ثمانية جرحى واوقع اضرارا جسيمة.

العاشرة الا عشر دقائق، سمع في محيط صيدا دوي انفجار هائل. وتبين انه ناجم عن انفجار سيارة مفخخة وضعت على رصيف مقابل لمدخل مستشفى صيدا الحكومي ومدخل مخيم عين الحلوة على بعد ١٠ امتار من حاجز القوة الامنية الفلسطينية. وادى انفجار السيارة التي تناثرت اجزاؤها، الى اندلاع النار في سيارة "فولكسواغن" تم اخمادها فورا. وتضررت ٣ سيارات. كذلك وقعت اضرار في مبنى النجدة الدولية وصيدلية ابن سينا.

الجرحى

واصيب بجروح طفيفة كل من اياد عبد الرزاق (١٢ عاما) مصطفى القزي (١٦ عاما) محمد دهشة (٣ اعوام) عبد المجيد موعد (٦٠ عاما) سميرة نجم (٣ اعوام) عبد محمود عطا (٦١ عاما) احمد محمد الزغير (٨ اعوام) ونقلوا الى مستشفى حمود، فيما نقلت الى مستشفى الدكتور لبيب ابو ظهر صفاء نجم (٢٠ عاما).

وهرعت الى المكان سيارات اسعاف واطفاء وعناصر من "القوة الضاربة" وقادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و اللجان الشعبية". وتبين حسب مصادر فلسطينية ان السيارة الملغومة هي "بيجو - ٥٠٤" زرقاء طراز ٧٥ رقمها ٣٢٨٧٠٧ ورقم محركها ٤/٠٣/٧٩٤٠، وان الهدف من تفجيرها كان قتل اكبر عدد ممكن من الناس، اذ انها وضعت في مكان كان مقررا ان يتجمع فيه اهالي المخيم والطلاب للانطلاق الى صيدا للمشاركة في المسيرة التي نظمت امس في عاصمة الجنوب في ذكرى اغتيال معروف سعد.

وقدرت المصادر الفلسطينية نفسها وزن العبوة بنحو ٥٠ كيلوغراما من الـ "ت.ان.ت."، موزعة في انحاء السيارة وهي ممزوجة بمادة الميكسوجين.

"جبهة الانقاذ"

واصدرت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" بيانا قالت فيه:

"في الوقت الذي يصعد العدو الصهيوني اعتداءاته على الجنوب واهله الصامدين، من احتلال وتدمير واعتقالات، وفي ظل تصاعد المواجهة الوطنية الشعبية للعدو الصهيوني، وفي الوقت الذي تحاول بيروت الوطنية التغلب على المؤامرة ومنعها من تحقيق اهدافها وتثبيت اسس لمشروع وطني امني - سياسي واجتماعي. وفي اثناء استعداد جماهير شعبنا الفلسطيني للمشاركة في المسيرة الجماهيرية لمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد القائد الوطني الكبير معروف سعد، اقدمت صباح اليوم الثلثاء في ٢٦/٣/١٩٨٦ القوى المشبوهة المرتبطة بالعدو الصهيوني والقوى الفاشية على تفجير سيارة مفخخة على مدخل مخيم عين الحلوة، بعدما فوجئت بوجود حاجز امني للشرطة الامنية الفلسطينية التابعة لجبهة الانقاذ، مما منعها من تحقيق اهدافها بمحاولة تفجيرها في وسط التجمع. وقد نجت المنطقة من كارثة محدقة، وذلك بفعل وعي جماهيرنا وقواها الوطنية والامنية.

اننا في جبهة الانقاذ نؤكد على اهمية انجاز المشروع الوطني الامني والسياسي والاجتماعي لتحصين مناطقنا الوطنية في مواجهة المشاريع المشبوهة، ونتوجه الى جماهيرنا المناضلة بالمزيد من الوعي والحذر لنتمكن من الانتصار على المؤامرة ومنعها من تحقيق اهدافها".

• الحادية عشرة قبل ظهر امس انفجرت عبوة ناسفة امام محطة محمد سميح الزين للوقود في صيدا، واقتصرت الاضرار على الماديات.

الامين دان كل اشكال الخطف والاغتيال:
عملاء اسرائيل دورهم خطير وضعاف النفوس يجب طردهم

صرح القاضي الجعفري في صيدا العلامة محمد حسن الامين "ان فريقا كبيرا من عملاء اسرائيل ما زال في الداخل ودورهم هذه المرة سيكون خطيرا". واشار الى "ان ثمة مجموعة لا تخلو منها قرية في الجنوب وهي من ضعاف النفوس الذين يتجه سلوكهم الى التخويف من العدو الاسرائيلي". وطالب بـ"عزلهم وطردهم من الصفوف". ودان "كل اشكال الخطف والاغتيال ايا كانت مبرراتها واسبابها".

وقال الامين في حديث الى "وكالة اخبار لبنان" امس: "ان احتفاء صيدا بالذكرى الحادية عشرة لاغتيال القائد معروف سعد يحمل في طياته وفاء لذكرى واحد من ابنائها الذين كان لهم شرف رفع راية الجهاد على اكثر من صعيد، بما فيها المسألة الاجتماعية وقضية فلسطين. وصيدا عندما تحتفل بذكراه تؤكد في هذه المرحلة وقوفها وراء الخط الذي يمثله، سواء على صعيد رفض الاحتلال الاسرائيلي ومقاومته، او على صعيد متابعة المعركة الاجتماعية بابعادها المرتبطة ارتباطا واضحا بمشروع التحرير من العدو الاسرائيلي. واذا اردنا ان نكون منصفين في تقويم الدور الوطني والاجتماعي للشهيد معروف سعد فلا بد من ان نقر بحقيقة هي ان صيدا بمجمل مواقفها البطولية في مواجهة الاحتلال وفي رفض الطائفية والمذهبية وفي نموذجها التوحيدي الصامد في هذه المرحلة ضد كل اشكال التقسيم والطائفية والتمذهب، تنطلق من هذا التراث الغني الذي تركه معروف سعد. والذي كانت له فيه قدم ثابتة.

ويكتسي الاحتفال بالذكرى الحادية عشرة لاستشهاده اهمية خاصة نظرا الى انه يعني استفتاء حقيقيا على المبادىء التي يمثلها الشهيد والتي تشكل ترجمتها الصحيحة استكمالا لنهج التحرير بواسطة المقاومة وربطها على نحو عضوي ومباشر بمسألة استكمال الصيغة والنضال لانجاز المطالب الاجتماعية لكتلة واسعة من ابناء هذا الوطن بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية والمذهبية".

نهج المقاومة

وسئل عما استنتجه من جولته على القرى التي غزتها القوات الاسرائيلية اخيرا، فاجاب: "ان مآثر الهمجية التي خلفتها اسرائيل بعد هذا الاجتياح الغادر لا يمكن الا ان تزيدنا يقينا بصحة نهج المقاومة وقتال اسرائيل وسلامته اسلوبا وحيدا للتحرير النهائي. وقد كان للاجتياح الاسرائيلي الاخير دوره الفاعل في تأكيد هذه الحقيقة، الامر الذي يستدعي المبادرة السريعة من كل القوى بالالتفاف حول هذا الخيار، خيار المقاومة بصفته الخيار الوحيد لتحرير لبنان. وفي الوقت نفسه، فان غياب اي شكل من اشكال الانتماء والتضامن العربي لجهة التصدي للعدو الاسرائيلي يكشف حقيقة مرة. ويفترض في كل المعنيين بشأن الصراع مع العدو الاسرائيلي معالجة هذا النقص الخطير، والدعوة الى اعادة العمل لتشكيل تضامن عربي يدرك خطورة المشروع الاسرائيلي الذي يحاول العدو انجازه على ارض الجنوب والقاضي بتوفير حزام امني وارض محروقة على الحدود الشمالية لاسرائيل. علما ان هذا المشروع لا يقتصر على الحدود الشمالية بل يتعداها الى حدود الكيان المغتصب جميعها وهذا ما يفترض احباط العملية الجارية في الجنوب، وذلك من خلال دعم صمود سكان الجنوب واحتضان مقاومتهم ورفع شعارها بوصفها الطليعة المتقدمة في المنطقة العربية والاسلامية لمواجهة العدو الاسرائيلي.

وعلى صعيد المؤسسات المعنية بدعم صمود الجنوب فان تحركها يصبح امرا لا يحتمل التأجيل في ظل النقص الكبير الذي تنطق به مؤسسات المنطقة والوضع الاجتماعي البائس فيها. فعلى الدولة وعلى مجلس الجنوب ان يبادرا الى ما نسميه اضعف الايمان. وهو دعم الصمود في الجنوب. اما الاهالي هناك فان اهم ما يجب ان يتنبهوا اليه هو ادراك طبيعة المواجهة مع العدو والتي تفترض مزيدا من تحمل المتاعب والمشاق لانها الوسيلة الوحيدة للانقاذ والبقاء في الارض. وهذا ما يستدعيه التنبه الى المخططات التي تعدها اسرائيل معتمدة فيها على امرين:

اولا: عملاء اسرائيل الذين ما زال فريق كبير منهم موجودا في الداخل، ودورهم هذه المرة سيكون دورا خطيرا فيجب التنبه اليهم ومقاومتهم وعزلهم لئلا يتمكنوا من اداء الدور المناط بهم.

الثاني - هو ان ثمة مجموعة لا تخلو منها قرية او بلدة من منطقة الجنوب، وهي من ضعاف النفوس. ولا يمثلون الحالة المشرقة التي تنطبق على الغالبية الساحقة من ابنائنا واخواننا في الجنوب. ويتجه سلوكهم الى التخويف من العدو الاسرائيلي ويميلون الى الدعوة الى مسالمته والى اعتبار المقاومة سببا من اسباب الكوارث التي تحل بهم. وهذا بكل اسف ما يريده العدو وهو احد اهداف الاجتياح الاخير. فنحن ننبه الى ضرورة عزل هؤلاء الناس وطردهم من الصفوف وننصحهم بالالتحاق باهلنا الشرفاء المجاهدين المؤمنين الذين لم تزلهم صلافة العدو الا تصميما وايمانا بقدر المواجهة والجهاد في سبيل الله".

وعن الوضع في الغربية وسبل مواجهته قال: "قلنا ونقول باستمرار ان ثمة مخططا اسرائيليا لارباك الجبهة الداخلية وتحويل مؤشر الصراع في اتجاهها ولا نستطيع ان نفهم الاحداث الاخيرة بما فيها الاغتيالات التي حصلت في هذه المنطقة الا جزءا من هذا المخطط الاسرائيلي الذي يشكل خطرا عظيما على خيار المقاومة والاصطفاف الكامل في ظلها بمواجهة اسرائيل ومشروعها الرديف في الداخل. ونطالب جميع القوى في المنطقة الاسلامية والوطنية بالعمل على مواجهة هذا المخطط الاسرائيلي، بمنع كل اشكال الخطف والاغتيال، وملاحقة الفاعلين على النحو الذي يساعد على بناء ارضية صلبة داخلية لمتابعة معركة التحرير ونحن ندين كل اشكال الخطف والاغتيال ايا كانت مبرراتها واسبابها اذ لا شرعية في رأينا الا لقتال العدو الاسرائيلي وعملائه".

"النسوي الديموقراطي" وذكرى تحرير صيدا

في الذكرى الاولى لتحرير صيدا، والذكرى الحادية عشرة لاندلاع الحرب الاهلية، اصدرت "رابطة العمل النسوي الديموقراطي"، بيانا دانت فيه "الممارسات الاسرائيلية ضد اهلنا وارضنا"، معتبرة "ان استمرار الحرب لن يجلب لنا الا المزيد من المآسي والكوارث، وسيجرنا الى المزيد من التشرد والويلات".

واشارت الى ما يحصل في المنطقة الغربية من بيروت وتساءلت: "لماذا نقلل من زخم انتصاراتنا بهذه الممارسات التي تسيء الى التلاحم؟" وحيت "ابطال المقاومة الوطنية واهالينا في الجنوب وفي صيدا".

"الشيوعي الفلسطيني" و"العمل الاشتراكي"

زار امس وفد من قيادة "الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة" مقر "حزب العمل الاشتراكي العربي" في صيدا، والتقى قيادته في الجنوب. وتشاور الجانبان في اوضاع الجنوب بعد الغزوة الاسرائيلية الجديدة.

قتيل جيرون ضحية بندقيته

طرابلس - "النهار":

تبين ان احمد علي حمدان الذي وجدت جثته قبل ايام في خراج بلدة جيرون في جرود الضنية، كما افاد ذووه لدى مخفر درك سير، قتل بطلق من بندقية الصيد التي كان يحملها.

مفتي طرابلس يدعو المتمولين والفاعليات للمبادرة بمعالجة الازمة المعيشية

طرابلس - "النهار":

وجه امس مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي نداء الى التجار والمتمولين والفاعليات الاقتصادية للمبادرة بمعالجة الازمة المعيشية لان "تردي الاوضاع (...) بات يهدد بانفجار اجتماعي".

وفي ندائه: "ان تردي الاوضاع السياسية والامنية قد اوصل البلاد الى حافة الانهيار المالي والخلل الاقتصادي، وبات يهدد بانفجار اجتماعي لم نوفر مناسبة الا حذرنا من اخطاره ودعونا لمعالجته بالاساليب الموضوعية وبالسرعة التي تنقذ الفئات الفقيرة وتحفظ عليها استقرارها النفسي وكرامتها التي يجب ان تظل فوق كل اعتبار مادي.

ولئن كانت الازمة الاجتماعية قد بلغت حدتها بسبب تصاعد الغلاء وانهيار النقد، فان لها اسبابا اخرى تتصل بالازمة الوجدانية، وسيطرة نوازع الربح الفاحش، والكسب غير المشروع، والهوس الاثم بالاتجار بالنقد وبخاصة الدولار والربا الذي يطحن المجتمع بكل فئاته.

لقد اصبح من مسؤولية المتمولين والفاعليات الاقتصادية القيام بمبادرات جماعية للتخفيف عن كاهل المحتاجين وتحمل المسؤوليات في هذه الظروف العصيبة التي تتهددهم وتتهدد الاستقرار والمستقبل. ان الموضوع يعني كل مواطن، والمسؤولية يتحملها كل قادر، وازدياد حدة الازمة سيعجل بالانفجار الذي سيطاول اولا الذين احتكروا قوت الشعب، والذين اثروا من جهود الشعب، والذين لم يعملوا على التخفيف من اعباء الفئات البائسة من هذا الشعب، وغدا لن يرحم جائع متخما، ولن يصبر محروم على مترف، ولن يسكت محتاج على ثري، ولن تظل يد فارغة بينما اسواق الاغنياء غاصة بالمستوردات وبالكماليات.

اننا من هذه الزاوية ندعو التجار والمتمولين والاثرياء لتأليف لجان خاصة للاستيراد والتوزيع باسعار مقبولة والعمل على التخفيف من معاناة المحتاجين والمساهمة في تحقيق الاستقرار المعيشي والنفسي.

اننا نطلق هذا النداء من صميم الواقع الذي يهز اسس المجتمع في هذه الايام، ويقرع آذان الذين لم يسمعوا به او لا يريدون ان يسمعوه. والله لا يرحم من عباده الا الرحماء".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٩٨٥ طنا، وهي: "فيشنيفوكورسك" و"حمادة" و"فيلتشيا" و"ساجيتاريوس".

وغادرته ٤ بواخر هي: "الكسندر - ك" و"عماد - أ" و"ترافيرواي اكسبرس" و"ساجيتاريوس".

وبقيت في المرفأ ١٣ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان وهناك باخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	مايا	للشحن	ح. ثابت
٨	بستاني - ١	للشحن	بستاني شيبينغ
٩	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	حمادة	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	مومولي	١٩٢٥ مختلفا	أ. جارودي
١٠	فلوريستي	٧٧٢ (!)مختلفا	يونيشيب
١٠	كوزيت	للشحن	ح. ثابت
١٠	كون فالنيه	٣٠٠ (!)مختلفا	اورابيا
١١	فيلتشيا	٤٠٠ (!)مختلفا	يونيشيب
١١	فيشنيفوكورسك	٤٢٥ (!)مختلفا	فرعون شيبينغ
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	سي كلاود	للشحن	مؤسسة عساف
خارج الاحواض	كابروفو	٤٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
خارج الاحواض	راما	للشحن	ريكومار

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
هاينريش هوسمان	رافينا	٣٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
اندريس	بالنيز اسطنبول	٢٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
رابونيون - ١٥	سالونيك	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
ساشكين	مرسين	٥٠ ماشية	ي. برجاوي
الكسندر - ك	الزهراني	٢٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
سنومي - ٥	طرابلس (لبنان)	للشحن	سنو تريدينغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٢٥ شباط كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٩٠ طنا، منها ٣١٥ طنا تسليما مباشرا و١٧٥ طنا الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٤٣.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠١٧ طنا، منها ٨٦٧ طنا من المستودعات و١٥٠ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بوروزدكا	ذرة دوكمة	اوتراكو
كاسل فايس	حديد	غاما للتجارة
هدى - ج	حديد وزجاج	الشدياق للملاحة
ندى - د	مختلف	الملاحة والنقل
ابو عبدو	مختلف	الملاحة والنقل
جيانا	قوارير غاز فارغة	ستوت للملاحة
محمد - ١	مختلف	غاما للتجارة
دراغانستي	مختلف	مسعود اخوان
باناغيوتيس - ج	خشب	الشدياق للملاحة
ب - خارج الاحواض:		
ريانيا	خشب	الشدياق للملاحة
نوف	خشب	الملاحة والنقل
ريما	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
مراح	مختلف	غاما للتجارة
جاكوب بايكر	بار بطاطا	بطش للملاحة
ندى	للاصلاح	ستوت للملاحة
ج - المنتظرة:		
عكاك سيدر	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
عكاك بروغرس	مختلف (مستوعبات)	عكاك مارين
مصري - ٣	ماشية	م. خباز
سي تورت	مختلف	مسعود اخوان
كابتن نورس	حبوب	الملاحة والنقل
بيلتينر	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
هاينريش هوسمان	مختلف (مستوعبات)	مسعود اخوان
سي لاين	شعير دوكمة	مسعود اخوان

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة: لا شيء		
ب - المنتظرة:		
بركسيس - م	ركاب	ح. مرقص
ساشكين	١٠٠ ماشية	نافيمار
عبد الله - ر	١٥٠ ماشية	نافيمار
دوغروبولار - ١	١٠٠ ماشية	نافيمار
توفيق - س	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
غريلي - ١	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
كاربوسكو	سيارات	خضرة وشركاه
ب - خارج الاحواض:		
كاربليغو	سيارات	خضره وشركاه
ج - المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

● العمل متوقف في مرفأ صيدا لان السلطات الاسرائيلية تمنع دخول البواخر اليه وخروجها منه.

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صافي	٢٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
سيريوس	٢٦٥٠ جفصينا	أ. كفوري

الهيئات الاقتصادية في طرابلس قررت عقد مؤتمر عام للمنطقة



المجتمعون في غرفة طرابلس. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

عقد امس اجتماع في غرفة التجارة والصناعة في طرابلس ضم السادة: الدكتور حسن المنلا، محمد ذوق، توفيق حجازي (غرفة طرابلس)، جمال قرحاني، مأمون عدرة، ادمون عبدالنور، سميح الاسمر (جمعية تجار طرابلس)، جوزف المصري، اميل سعاده، اميل ثنيانوس (جمعية تجار زغرتا)، مقبل ملك (تجمع الصناعيين في الشمال).

وبحث المجتمعون في الشؤون التي تهم مختلف القطاعات المنتجة في الشمال والمعوقات التي تعترضها والمشاكل التي تعانيها ولاسيما منها الهاتف والتلكس.

واعلن الدكتور المنلا ان الهيئات ابدت قلقها من التأخير في اصلاح شبكة الاتصالات الهاتفية والتلكس وانعكاسه على الوضع الاقتصادي. وقال ان البحث في الاجتماع تناول التدابير الاخيرة لمصرف لبنان وضرورة اعطاء منطقة الشمال حصتها من القروض والتسليفات الميسرة.

وقرر المجتمعون طلب تمديد قانون تقسيط الديون واعطاء القطاع التجاري والسياحي حصة من القروض الاستثنائية. كذلك قرروا عقد مؤتمر اقتصادي شامل لمنطقة الشمال، لالقاء الضوء على اوضاع القطاعات الاقتصادية ودراسة السبل الكفيلة بتنمية المنطقة واعداد مذكرة مفصلة ترفع الى رئيس الحكومة والمراجع المعنية في الدولة.

وستشكل لجنة تحضيرية للمؤتمر.

وكان الدكتور المنلا التقى رئيس بلدية البداوي السيد سليم حنوف وعضو المجلس الدكتور محمد غمراوي وعددا من الصناعيين في المنطقة وعرض معهم الاوضاع الصناعية والمشاكل الناتجة من انقطاع التيار الكهربائي والتعديات على الشبكة، اضافة الى اوضاع الطرق والارصفة.

"عملا بنظرية الظروف الاستثنائية"
التعاقد مع أطباء لمستشفيات الشمال بموافقة كرامي وشمعون والهاشم

طلب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير المال الرئيس كميل شمعون ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم في كتاب مشترك الى رئاسة مجلس الوزراء تخويل وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية التعاقد مع بعض الاطباء، "عملا بنظرية الظروف الاستثنائية" ولتعذر الحصول على موافقة مجلس الوزراء على المعاملات الخاصة بذلك.

ومما جاء في كتابهم: "بالنظر الى تعذر انعقاد مجلس الوزراء في الوقت الحاضر بسبب الظروف الراهنة مما يستحيل معه الحصول على موافقته في المعاملات الآتية التي ترتدي طابع الالحاح المستمد من وجوب تأمين بعض الخدمات الطبية في اقصى سرعة:

١ - التعاقد مع الدكتور محمود ابرهيم محمود كطبيب بنج لمستشفى اورانج ناسو الحكومي - طرابلس.

٢ - التعاقد مع الدكتور ابرهيم غمراوي كطبيب رئيس قسم الصحة - طرابلس.

٣ - التعاقد مع الدكتور موريس حويك كطبيب رئيس قسم الصحة لقضاء البترون.

٤ - التعاقد مع الدكتور نبيل زغلول كطبيب للمستشفى الحكومي في القبة - طرابلس.

٥ - التعاقد مع الدكتور نبيل عشير الداية كطبيب للمستشفى الحكومي في القبة - طرابلس.

٦ - التعاقد مع الدكتور احمد محمد النوق كطبيب اسنان في المستوصف المركزي - طرابلس.

٧ - التعاقد مع التقني زياد شميسم لحاجة مستشفى اورانج ناسو الحكومي - طرابلس.

٨ - التعاقد مع الدكتور اميل طوق كطبيب ملازم لمستشفى بشري الحكومي.

٩ - التعاقد مع الدكتور محمد عزام عويضة كطبيب توليد وجراحة نسائية لمستشفى اورانج ناسو الحكومي - طرابلس.

وحيث ان المعاملات الادارية المتعلقة بهذه العقود ما زالت تتعثر وعملا بنظرية الظروف الاستثنائية.

والى ان يبت مجلس الوزراء المعاملات على سبيل التسوية فاننا نؤكد على مسؤوليتنا الموافقة على تنفيذ العقود التي يضعها وزير الصحة والشؤون الاجتماعية مع هؤلاء الاشخاص وذلك شرط توافر الاعتمادات اللازمة ومن دون عرض العقود على مجلس الخدمة المدنية، وعلى ان تتولى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية اجراء المعاملات المالية اللازمة مع ما يستتبعها من معاملات مالية اخرى على مستوى التأشير والصرف والدفع لدى اجهزة مديرية المال العامة".

كرامي يلاحق استرداد قاديشا

اجتمع امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي باللجنة المكلفة درس استرداد امتياز كهرباء قاديشا وادارته بموجب قرار سابق لمجلس الوزراء، واطلع في حضور الامين العام لرئاسة الوزراء السيد شفيق منيمنة على سير العمل والمرحلة التي قطعتها اللجنة.

واعطى الرئيس كرامي اعضاء اللجنة توجيهات في صدد الموقف الرسمي من هذا الموضوع ووجوب الاسراع في ايجاد حل يؤمن المصلحة العامة ويوصل جميع الاطراف المعنيين الى حقوقهم.

اجتماع اقتصادي في منزل شمعون

دعا وزير المال الرئيس كميل شمعون الى اجتماع يعقد في منزله التاسعة من صباح الاحد يحضره وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فكتور قصير وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وممثلون للهيئات الاقتصادية، لتقويم الاوضاع الاقتصادية والمالية الراهنة.

اجتماع لتأهيل مطار بيروت

عقد امس في مطار بيروت اجتماع موسع بدعوة من رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام حضره، الى سلام، السادة: المدير العام للطيران المدني المهندس زهير بيضون، رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط سليم سلام، رئيس دائرة الحركة في الشركة ريتشارد مجاعص، مدير المحطة في المطار عادل الحوت، مدير العلاقات الدولية في الشركة سهيل المصفي، ادوار دياس وسعد ابو زيد من كبار موظفي مجلس الانماء والاعمار. وبحث المجتمعون في اوضاع المطار من حيث اعادة تأهيله وتحديثه بعدما ساهم مجلس الانماء والاعمار في ترميمه وتزويده المعدات التقنية والفنية اللازمة. كذلك بحثوا في تأهيل المبنى الجديد للمطار.

الدورة الـ١٤ لمؤتمر العمل العربي

تلقى وزير العمل الرئيس سليم الحص كتابا من مكتب العمل العربي يدعوه لحضور الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر العمل العربي المقرر عقده في بغداد بين ٤ و١٣ آذار.

مطالبة بمركز لصندوق الضمان في مرجعيون

وجهت امس برقية من الجنوب الى رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومديره العام باسم "اكثر من ثلاثين الف مضمون والفي مؤسسة موجودين في منطقة جزين ومرجعيون والشريط الحدودي" طالبوهما فيها باستحداث مركز لصندوق الضمان في منطقة مرجعيون كمنطقة وسطى حتى يتمكن المضمونون الذين حرمتهم الحرب منذ اكثر من سنة ونصف سنة الاستفادة من تقديمات الضمان الصحي والضمان الاجتماعي من الوصول اليه. وقالوا ان هناك اكثر من ٤٠ موظفا في الصندوق من ابناء المنطقة، في استطاعتهم الالتحاق بالمركز المقترح استحداثه وتأمين كل الخدمات العائدة الى المضمونين في تلك المنطقة.

اوضاع المهندسين في الملاكات

صدر القانون الرقم ٨٦/١ القاضي بتصحيح اوضاع المهندسين المعينين في الملاكات الدائمة من بين المهندسين المتعاقدين بموجب المرسوم الرقم ٣٣٥٥ تاريخ ١٩٨٠/٧/٣٠.

وهنا نصه: "يعطى المهندسون الذين عينوا من بين المهندسين المتعاقدين بموجب المرسوم الرقم ٣٣٥٥ تاريخ ١٩٨٠/٧/٣٠ في وظائف مماثلة للوظائف التي كانوا يشغلونها خلال فترة تعاقدهم، درجة تدرج عن كل ثلاث سنوات خدمة فعلية امضوها في الادارة قبل تعيينهم في الملاك الدائم ودرجة تدرج عن كل ست سنوات مزاولة فعلية للمهنة خارج الادارة.

كما يعطون الدرجات الاستثنائية التي سبق لهم ان استفادوا منها بصفتهم متعاقدين وحرموا منها من جراء تعيينهم في الملاك الدائم.

يحتفظ هؤلاء بحقهم في القدم المؤهل للتدرج".

ايضاح لبنك الاعتماد اللبناني

ردا على ما ورد في "النهار" امس من ان المجلس المركزي في مصرف لبنان رفض الموافقة على ان ينشىء بنك الاعتماد اللبناني فرعين محليين جديدين، جاءنا من السيد موريس سيدي المدير العام المعاون لهذا المصرف "ان بنك الاعتماد اللبناني لم يتلق شيئا من مصرف لبنان في هذا الشأن".

مصرف لبنان قوّم نتائج تدابيره
وقف حسم سندات الخزينة رفع الفائدة بين المصارف إلى ٣٥٪

تابع المجلس المركزي في مصرف لبنان، في اجتماع عقده امس برئاسة حاكم المصرف الدكتور ادمون نعيم تقويم الوضعين المصرفي والنقدي في ضوء التدابير الاخيرة التي اتخذها.

وبحث المجلس في امكان رفع نسبة الاحتياط الالزامي على الودائع الى ٢٥ في المئة، لكنه ارتأى التريث في بت هذا الموضوع في انتظار مراقبة التطورات النقدية في الايام المقبلة.

كذلك اطلع على الترتيبات المتخذة لبيع سندات الخزينة للجمهور اعتبارا من الاثنين المقبل وذلك في المركز الرئيسي وفرعي جونية وصيدا في المرحلة الاولى.

واعلن ان الحد الادنى للاكتتاب في المرحلة الاولى هو ١٠٠ الف ليرة، على ان يعاد النظر فيه في ضوء التجربة.

وكان مصرف لبنان اوقف امس عمليات حسم سندات الخزينة للمصارف ولشركة لبنان المالية، وادت هذه الخطوة الى مزيد من تقلص السيولة لدى المصارف وارتفاع الفائدة على العمليات الفورية (من يوم الى يوم) الى ٣٥ و٤٠ في المئة.

مع استقرار النقد بتدابير معقولة
المصارف تستغرب قرار مصرف لبنان وقف حسم سندات الخزينة

اعتبرت جمعية مصارف لبنان توقف مصرف لبنان عن حسم سندات الخزينة لديه "موقفا مفاجئا وخطيرا" وتمنت على "مقام حاكمية مصرف لبنان ان يبادلها الثقة كاساس لاستمرار التعاون بينهما".

وجاء ذلك عقب اجتماع طارىء عقد ظهر امس في مقر الجمعية وحضره عدد كبير من ممثلي المصارف بناء على الدعوة التي وجهها مجلس ادارة الجمعية. وغاب اعضاء هيئة مكتب المجلس لوجودهم في الخارج.

واستمر الاجتماع اكثر من ساعتين واتسمت مناقشاته بالتوتر وتخللته مداخلات متنوعة انطوت على اعتراضات على السياسة النقدية المتبعة ولاسيما من حيث بيع سندات الخزينة للجمهور ولتوقف مصرف لبنان عن حسم السندات لديه.

ومن المقرر ان تستكمل الابحاث في اجتماع اخر يعقد اليوم بحيث تشمل المشاورات جميع اصحاب المصارف.

وصدر عن المجتمعين بيان تلاه الامين العام المساعد للجمعية السيد انطوان عبيد هنا نصه:

"بناء على دعوة عاجلة من مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان عقد ظهر اليوم (امس) اجتماع موسع في مقر الجمعية طرحت فيه المواضيع الاساسية التي تجرى مناقشتها في الوقت الحاضر مع حاكمية مصرف لبنان. ونتيجة المناقشة تقرر ما يأتي:

١ - يهم الجمعية ان تؤكد على ان استقرار سعر صرف النقد الوطني في سوق القطع من الاهداف الرئيسية التي تسعى اليها والتي تؤيد في سبيلها جميع التدابير النقدية المعقولة شرط الا تمس هذه التدابير اسس النظام الحر وسلامة القطاع المصرفي.

٢ - لفت المجتمعين موقف مفاجىء وخطير اتخذه مصرف لبنان صباح هذا اليوم (امس) يقضي بالتوقف عن حسم سندات الخزينة. ان هذا التدبير من شأنه ان يعوق اقبال المصارف على الاكتتاب في اصدارات سندات الخزينة كما من شأنه ان يعرقل مشروع مصرف لبنان لبيع السندات للجمهور.

٣ - كلف المجتمعون لجنة من المصارف اعداد مذكرة الى مصرف لبنان تركز من حيث المبدأ على عدم قانونية الاجراءات التي اتخذها، كما تركز على النتائج السلبية التي تترتب على السياسة النقدية المتبعة حاليا وتصر فيها المصارف على ضرورة تلبية المطالب التي كانت قد تقدمت بها في مذكرات سابقة لجعل التدابير النقدية المتخذة قابلة للتطبيق من جهة وغير مضرة اضرارا اساسيا بالجسم المصرفي من جهة ثانية.

ان المصارف اذ تؤكد رغبتها الصادقة في متابعة التشاور والتعاون مع حاكمية مصرف لبنان لمعالجة الازمة القائمة، تتمنى على مقام الحاكمية ان يبادلها الثقة كاساس لاستمرار التعاون بينهما لتحقيق المصلحة العامة".

بشارة يتهم "قوى معنية" بعرقلة إستيراد الدواء بواسطة الضمان

اتهم رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة "قوى معنية" بعرقلة استيراد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدواء مباشرة وكانت الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء التي كلفها مجلس ادارة الصندوق هذه المهمة، مدعوة الى الاجتماع امس، الا ان نصابها لم يكتمل. وادلى السيد بشارة، وهو رئيس الهيئة، على الاثر بتصريح قال فيه:

"لم يكتمل النصاب مجددا في الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء وتغيب خصوصا مندوبو الادارة وهو ما يحصل للمرة الثالثة على التوالي بحيث انه ان دل على شيء فانما يدل على ان هناك قوى معنية تعمل على عرقلة اعمال استيراد الدواء وهذه القوى لها جذورها في ادارة الصندوق.

اننا ما زلنا ننتظر منذ اسبوعين ان تلتئم هذه الهيئة المكلفة وضع لائحة بالادوية المزمع استيرادها وهي دعيت مرتين وحدث ان جهتين تدعوانها في مكانين مختلفين في ادارة الصندوق وفي مجلس الادارة مما اربك الاعضاء وحال دون اجتماعهم.

وباختصار ان هذه الهيئة لم تجتمع ولم تتفق على اللائحة الواجب اعتمادها الامر الذي يحملنا على الاعتقاد ان قرار مجلس الادارة الذي صادقت عليه سلطة الوصاية في شأن استيراد الدواء قد يعطل.

وهنا لا بد من ان نسأل الى متى يبقى العمال فريسة المحتكرين والمتعاملين مع المحتكرين وفريسة اهمال الصندوق لقضاياهم الصحية. فمن جهة الاطباء يسرحون ويمرحون ويتجاوزون التعريفات المنصوص عليها في الاتفاق مع الصندوق. اما المستشفيات فانها تضع تعريفات مخالفة وذلك من دون ان يتدخل الضمان لوقف هذه المخالفات.

واخيرا ان مستشفى البترون مهدد بالتوقف لاسباب مالية وادارية على رغم تحذيراتنا المتكررة.

اين الضمان؟ واي ضمان اذا بقيت الحال على ما هي؟".

مدير الضمان وممثل الهيئات بحثا في ضمان الشيخوخة

بحث امس المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان مع ممثل الهيئات الاقتصادية السيد نجيب الخطيب الامين العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين في الخطوات الرامية الى اعتماد نظام الشيخوخة واستطرادا معالجة قضية مبالغ التسوية بناء على الاتفاق الذي تم في شأنه لدى اقرار زيادة الاجور.

وعرض السيد الخطيب موقف ارباب العمل وخلاصته:

١ - ان المطلب الصريح للهيئات هو وقف مبالغ التسوية في نهاية ١٩٨٥، اي الا يترتب على المؤسسات بعد ذلك اي مبلغ في هذا الاطار نتيجة الفارق بين قيمة تعويض نهاية الخدمة المستحق وقيمة الاشتراكات المدفوعة فعلا.

٢ - ان انهاء مبالغ التسوية قانونا يتم باعتماد نظام الشيخوخة والعجز والوفاة بدل فرع تعويضات نهاية الخدمة. لكن الهيئات لا يمكن ان تراهن على موعد تطبيق هذا النظام الذي يتطلب اجراءات قانونية ودستورية ليست متيسرة في الظروف الراهنة، اذ ان الامر قد يستغرق سنة او اكثر.

٣ - لا بد، والحال هذه، من فترة انتقالية بين وقف مبالغ التسوية في نهاية عام ١٩٨٥ وموعد تطبيق نظام الشيخوخة. وفي غضون ذلك تطالب الهيئات بان يتولى الصندوق دفع تعويضات نهاية الخدمة الى المضمونين مباشرة بما فيها مبالغ التسوية المترتبة بعد عام ١٩٨٥، كما كان يحصل قبل عام ١٩٧٧، بحيث يبقى رب العمل ملتزما دفع مبالغ التسوية الموقوفة في نهاية ١٩٨٥.

اما المدير العام للصندوق بالتكليف فكان موقفه مختلفا ويرتكز على الآتي:

١ - لا يمكن التسليم بفترة انتقالية بين وقف مبالغ التسوية واقرار ضمان الشيخوخة اذ لا يجوز خلق فراغ قانوني.

٢ - لا يمكن الصندوق ان يتولى دفع مبالغ التسوية المترتبة عن السنة الجارية (١٩٨٦) لنحو ٩٣٠٠ مضمون ستستحق تعويضاتهم، لان اعتماد هذه الطريقة على مدى ٣ سنوات قد يؤدي الى استنزاف سيولة الصندوق كاملة.

٣ - في امكان الصندوق تقديم تسهيلات الى ارباب العمل لتسديد مبالغ التسوية الى حين اقرار نظام الشيخوخة، وهذه التسهيلات قد تكون في حدودها الحالية المعتمدة او في حدود اخرى.

الى ذلك طلب ممثل الهيئات استعجال اللجنة الادارية التي كلفها وزير العمل الرئيس سليم الحص اعداد النصوص القانونية لمشروع ضمان الشيخوخة والدراسات المالية العائدة اليه من حيث النتائج والانعكاسات. كذلك طلب اطلاع الهيئات على التوجهات الجديدة للمشروع لابداء رأيها فيه.

بورصة بيروت
الدولار إلى ١٩,٥٥ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا محدودا، اذ بيع في سوق بيروت بما بين ١٩،٤٥ و١٩،٦٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ١٩،٥٥ ليرة في مقابل ١٩،٦٠ ليرة الثلثاء، اي بتراجع مقداره ٥ قروش ونسبته ٠،٢٥ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٩،٥٠ و١٩،٧٠ ليرة واستمر على هذا المستوى الى ان تراجع قليلا عند الظهر.

ولوحظ ان السوق كانت هادئة جدا بالنسبة الى اليومين السابقين، نظرا الى انعدام السيولة لدى المصارف وتقلص حجم العمليات الى نحو ٧ ملايين دولار امكن تمويلها ذاتيا، واستطاع مصرف لبنان شراء كمية محدودة من العرض. ويبدو ان السيولة التي توافرت للمصارف من سندات الخزينة التي تستحق لها اليوم، استخدمت في معظمها اول من امس.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٤٦،٦٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٢١٧١٣٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥،٨٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٣٧٥٠ ليرة.

في الخارج هدأت الاسواق المالية نسبيا بعد التراجع الحاد للدولار الذي حقق امس تحسنا كان بدأه اول من امس في بورصة نيويورك.

وكانت فائدة الدولار في لندن كالآتي: ٨ في المئة لشهر وشهرين و٣ و٦ اشهر، ١٦/١ ٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٤٨،٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٩،٠٠ الثلثاء.
- ٢،٢٥،٦٠ مارك الماني في مقابل ٢،٢٥،٥٠.
- ١،٩٠،١٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٨٨،٧٠.
- ٦،٩٣،٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٩٣،٤٠.
- ١٨٢،١٠ ين ياباني في مقابل ١٨١،١٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٢٦ شباط ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا

	الشراء ق ل	المبيع ق ل
الليرة السورية	١٣١،٨٥	١٣٤،٥٠
الدينار العراقي	١٨٨٥	١٩٠٠
الدينار الكويتي	٦٨٠٠	٦٨٨٥
الدينار الاردني	٥٤٢٥	٥٤٨٠
الدينار البحراني	٥١٣٠	٥١٧٠
الدينار الليبي	١٩٢٥	١٩٤٥
درهم الامارات العربية	٥٢٨،٥٠	٥٣٣،٩٠
الريال السعودي	٥٢١،٤٠	٥٢٧،٦٠
الريال القطري	٥٢٢،٩٠	٥٢٨،٤٠
الريال العماني	٥٠١٨	٥٠٦٩
الجنيه المصري	١٠٧٥	١٠٩٠
الجنيه الاسترليني	٢٨٨٠	٢٩٢٧
المارك الالماني	٨٦٤،٥٠	٨٧٦
الفلوران الهولندي	٧٦٢	٧٧٢
الدراخما اليونانية	١١	١٢،٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٨٠	٢٨٦
الفرنك السويسري	١٠٢٠	١٠٣٥
الفرنك البلجيكي	٤٢،٣٥	٤٢،٦٥
الكورون الدانماركي	٢٣٥	٢٣٧
الكورون الاسوجي	٢٧١	٢٧٦

البيزيتا الاسبانية	١٣،٠٠	١٣،٥٠
الليرة التركية	٣،١٥	٣،٣٠
الليرة القبرصية	٣٨٠٠	٣٩٥٠
الالف لير ايطالي	١٢٦٥	١٢٨٥
الالف فرنك افريقي	٥٥٥٥	٥٦٠٠
الالف ين ياباني	١٠٧٠٠	١٠٨٤٠
الدولار الاميركي حوالة	١٩٤٥	١٩٦٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٩٤٥	١٩٦٥
الدولار الاوسترالي	١٣٣٧	١٣٥٣
الدولار الكندي	١٣٧٦	١٣٩٠

	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٧٠٠	١٧٧٥
الليرة الايرانية	١٥٥٠	١٧٠٠
الليرة العثمانية	١٤٠٠	١٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٨١٥٠	٨٣٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢١٥١٣٠	٢١٧١٣٠
اونصة الذهب	٣٤٥،٦٥ د	٣٤٦،٦٥ د
كيلو الفضة	٣٦٤٣	٣٧٥٠
اونصة الفضة	٥،٨٣ د	٥،٨٥ د

إتحادا المصالح المستقلة والمؤسسات: ١٥ يوماً لمرسوم تحويل السلسلة

قرر اتحاد النقابات في المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة، في جلسة مشتركة عقداها امس، امهال المسؤولين ١٥ يوما لاصدار المرسوم الخاص بافادة العمال والمستخدمين في المؤسسات العامة من قانون تحويل سلسلة رواتب الفئة الاولى وشموله كل فئات الملاك العام في الدولة.

وحضر الجلسة السادة: انطوان بشارة وغنيم الزغبي (المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة) وموسى ناصر (المصالح المستقلة والمؤسسات العامة) الذين اصدروا على اثرها البيان الآتي ووقعوه:

"في تاريخ ١٩٨٦/٢/٢٥ عقد مجلسا اتحادي النقابات العمالية في المصالح المستقلة والمؤسسات العامة اجتماعا درسا خلاله اوضاع المستخدمين والعمال في المصالح المستقلة والمؤسسات العامة وشؤونهم ومسار مطالبهم المحقة خصوصا مشروع المرسوم القاضي بافادة جميع العمال والمستخدمين للمؤسسات العامة الخاضعة للمرسوم ٤٥١٧ من قانون تحويل سلسلة رواتب الفئة الاولى وشموله كل فئات الملاك العام في الدولة فتبين ما يأتي:

على رغم الظروف المعيشية الصعبة التي يتخبط فيها جهاز العمال والمستخدمين للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة من جراء تسلط وحش الغلاء على اسعار الغذاء والملبس والنقل والايجار والاقساط المدرسية، وعلى رغم صعوبات شروط العمل والمناخات الامنية المزرية والمعاناة من القذائف والتفجير والسلاح، وعلى رغم سقوط شهيد تلو الشهيد في صفوفه، ما زال جهاز العمال والمستخدمين للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة يقوم بواجبه الوطني على كل الاراضي اللبنانية وفي كل المناطق لتأمين المصلحة العامة والخدمات للمواطنين.

كما تبين لهما ان مشروع المرسوم المشار اليه اعلاه والذي يعوض العمال حفنة من الماديات ما زال يلاقي بعض الصعوبات الادارية التي تحول دون وضعه موضع التنفيذ.

لذلك قرر المجلسان اعطاء مهلة حدها الاقصى ١٥ يوما اعتبارا من تاريخه ليصار الى اصدار المرسوم كي لا نضطر آسفين نتيجة ضغط العمال والموظفين الى اتخاذ مواقف نحن والمؤسسات والبلاد في غنى عنها

كما فوض المجلس الى نقابتي مياه لبنان وكهرباء لبنان المتابعة واتخاذ المواقف المناسبة".

منع التجول في القاهرة والاضطرابات امتدت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بيان لمبارك

وفيما اجمع الديبلوماسيون على ان الاحداث الاخيرة هي اسوأ تحد واجهه الرئيس حسني مبارك منذ توليه السلطة عام ١٩٨١ عقب اغتيال الرئيس انور السادات، خرج الرئيس المصري عن صمته بعدما دعا الى اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء وادلى ببيان مما قال فيه: "في الوقت الذي تبذل مصر كل جهدها وتعبىء قواها من اجل البناء والتشييد في كل موقع ومواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التي نمر بها من دون اعباء جديدة على محدودي الدخل على رغم النقص في مواردنا الاساسية، قامت قلة منحرفة باعمال عنف وشغب وحرق وتدمير تعتبر طعنة غادرة لمسيرة هذا الشعب المكافح في سبيل قوته ومستقبله".

وعرض لتسلسل الاحداث التي بدأت في الجيزة واضاف: "(...) وقد ادى هذا التصاعد والاشاعات التي صاحبته الى امتداد الشغب الى بعض معسكرات الامن في المواقع المجاورة، فانطلقت مجموعات منها مسلحة بالاسلحة النارية والعصي التي كانت في حوزتها اثناء عودتها من مواقع خدمتها وانغمست في عمليات التخريب والاتلاف ضد المحلات العامة والمنشآت السياحية ووسائل النقل وقتلت او اصابت بعض حراس الامن في هذه المؤسسات. وفي الساعات الاولى من صباح اليوم (امس) شهد بعض معسكرات الامن في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية واسيوط وسوهاج والاسماعيلية احداثا تخريبية مماثلة نجمت عنها اضرار بالغة حصرت بثلاثة فنادق سياحية كبرى وتحطيم عدد كبير من سيارات المواطنين وسيارات الاوتوبيس وعربات النقل ووحدات المترو.

كما امتد التخريب الى مستودع لتعبئة الارز في اسيوط ومستودع للسكر في سوهاج واقتحام سجن طره واطلاق بعض المسجونين فيه.

وازاء هذه الاعمال الاجرامية التي تعصف بأمن الوطن والمواطنين وتهدد سلامة الجبهة الداخلية التي هي اساس كل استقرار اجتماعي واقتصادي والركيزة التي لا غنى عنها لنجاح مسيرة العمل الوطني، كان من المتعين ان يفرض حظر التجول في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وان تكلف وحدات خاصة من القوات المسلحة السيطرة على المواقع التي تنطلق منها هذه الاعمال الاجرامية واتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بالسيطرة على الموقف وردع العناصر الاجرامية المخربة.

وقد تم هذا بالفعل كما ضبط عدد كبير من العناصر التي تزعمت الشغب والتخريب الاثم وباشرت النيابة العامة التحقيق معها. كذلك تم نقل السياح الاجانب الموجودين في مناطق الشغب الى فنادق قريبة من مواقع آمنة وضعت عليها حراسة مشددة ولم تتعرض حياة اي منهم للخطر.

ان الدولة لا يمكن ان تتهاون مع مدبري هذه الاعمال وكل من تسول له نفسه التورط في خيانة الوطن وطعنه.

ولست اشك في اننا جميعا ندرك ونحن نواجه هذا الموقف بثبات وعزيمة ان مثل هذه العمليات الاجرامية قد اشعلها وانكى نارها مناخ الاثارة الذي ساهمت بعض الدوائر غير المسؤولة في افرازه من دون اكتراث لمصلحة الوطن العليا وسلامة ابنائه ومؤسساته وسنتابع في الايام المقبلة التحقيق في كل الملابسات والظروف التي سبقت وقوع هذه الحوادث وادت الى انتشارها وتصاعدها على هذا النحو.

واود ان يطمئن كل مواطن ومواطنة الى ان مثل هذه الحوادث مهما بلغت حدتها لا يمكن ان تفتح ثغرة في تماسك جبهتنا الداخلية لان وعي الجماهير قادر على سحق هذه الاعمال والتصدي لها بكل يقظة وشدة. حمى الله مصر الحبيبة ووقى شعبها البطل شر الفتن والمكائد".

وقبل فرض منع التجول ابتداء من الرابعة بعد الظهر، اغلقت المدارس في القاهرة وتوقفت حركة المطار الذي اعيد فتحه لاحقا لكي يتمكن رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو من السفر، كذلك سافرت ملكة الدانمارك مارغريت التي كانت تقوم بزيارة رسمية لمصر.

ويعتقد ان وراء توقف حركة الملاحة موقتا في المطار اضطرابات وقعت في معسكر قريب منه فيه مجندون. وصرح مسؤول في الشرطة ان قوات الامن المركزي التي قامت باعمال الشغب هاجمت سجن طره جنوب العاصمة واطلقت معظم نزلائه. ولم يوضح عدد الذين اطلقوا، لكنه قال ان بعض السجناء رفض مغادرة السجن وهو واحد من اكبر سجون القاهرة. وقد لحقت بالسجن وبعدد من مراكز الشرطة اضرار كبيرة.

وقال ناطق باسم وزارة الداخلية ان جميع القائمين باعمال الشغب اعتقلوا وان افراد قوات الامن المركزي اشعلوا النار في قطار في حلوان على مسافة ٢٨ كيلومترا جنوب القاهرة وقاموا باعمال شغب في انحاء حي المعادي واطلقوا النار على السكان وحطموا سيارات.

اسرائيل واميركا

● في تل ابيب نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر سياسية مطلعة ان "المسؤولين في القدس يتابعون باهتمام الاحداث الداخلية في مصر" وان رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير "تلقيا تقارير عدة امس عن التطورات في مصر".

وافاد المراسل السياسي للاذاعة الاسرائيلية ان المدير العام لوزارة الخارجية ديفيد كيمحي اتصل بسفير اسرائيل في القاهرة موشي ساسون واطلع منه على اخر التطورات الداخلية في مصر. وقال السفير الاسرائيلي في اتصال مع الاذاعة الاسرائيلية ان الهدوء "يسود العاصمة المصرية حاليا".

● في واشنطن اعربت وزارة الخارجية الاميركية عن الثقة بان حكومة مبارك ستتمكن من معالجة الوضع. وصرح الناطق باسم الوزارة: "لدينا ثقة كاملة بحكومة الرئيس مبارك وقدرتها على معالجة الموقف".

واعلن انه طلب من الاميركيين في القاهرة مراعاة الحذر خصوصا خلال ساعات فرض منع التجول.

● في فيينا اذيع رسميا ان مستشار النمسا فرد سينوفاتس الغى زيارة رسمية لمصر كان مقررا ان تبدأ مطلع اذار.

(ي ب، ا ب، رويتر، و ص ف، ا ش ا)

هؤلاء تمردوا

يعتبر المجندون في الامن المركزي الذين تمردوا ليل الثلثاء - الاربعاء مما ادى الى تدخل الجيش المصري والى توتر كبير في القاهرة، "المغمورين ومن لا رتب لهم" في الشرطة المصرية.

ومعظم هؤلاء يأتون من الريف، واضافة الى رواتبهم المتدنية وثيابهم البالية يتعرضون معظم الاحيان لسخرية مواطنيهم وتسند اليهم أسوأ المهمات الامنية، فضلا عن ان ضباطهم يعاملونهم بازدراء وليس مستغربا ان يشتموهم علانية.

يعمل المجند بين ١٠ و١٢ ساعة يوميا وغالبا ما يعود الى الثكنة التابع لها سيرا يجر بندقيته، وهم يشاهدون احيانا كثيرة بعد انتهاء نوبة حراستهم الليلية وقد استندوا الى شجرة او حائط طلبا للنوم.

(وصف)

زعماء عرب اتصلوا بمبارك

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الرئيس حسني مبارك تلقى اتصالات هاتفية من عدد من الرؤساء العرب للاطمئنان الى مجريات الامور في مصر بعد احداث ليل الثلثاء - الاربعاء.

واوضحت انه اتصل بمبارك كل من الرئيس صدام حسين والملك حسين والفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاكد لهم الرئيس المصري "استقرار الاوضاع وعودة الهدوء وان الامور في طريق عودتها الى حالها الطبيعية".

تركيا: اعتقالات بعد اجتماع ازمير

انقرة - رويتر - افادت صحف تركية ان الشرطة في مدينة ازمير الواقعة على بحر ايجه اتهمت ٧٧ شخصا باستخدام شعارات غير مأذون بها في اجتماع حاشد للنقابات العمالية عقد السبت الماضي. وقالت ان ٦٣ شخصا ما زالوا محتجزين وافرج موقتا عن الاخرين.

واعتقل المشتركون في الاجتماع الحاشد لاطلاقهم شعارات غير مسموح بها احتجاجا على انخفاض الاجور والقيود المفروضة على نشاطات الاتحاد الرئيسي لنقابات العمال.

وكانت السلطات وافقت على نحو ٥٠ شعارا آخر قبل عقد الاجتماع.

ونقلت الصحف عن مسؤولي الاتحاد ان من الشعارات التي اغضبت السلطات واحدا يطالب باستقالة رئيس الوزراء السيد تورغوت اوزال.

مصر مبارك... والجيش

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حول رقم لا يقل عن ٣٠ مليار دولار. وهناك مشكلة العلاقات مع اسرائيل والولايات المتحدة. وهناك خصوصا الوضع الداخلي الذي عكست خطورته التظاهرات التي شهدتها القاهرة في تشرين الاول الماضي بعد الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وبعد اعتراض المقاتلات الاميركية الطائرة المدنية المصرية التي كانت تنقل منفذي عملية الباخرة الايطالية "اكيل لورو"، وبعد قتل المجند في الشرطة المصرية سليمان خاطر سبعة سياح اسرائيليين في سيناء. وعندما "انتحر" سليمان خاطر في كانون الثاني الماضي، كان الشارع المصري اقرب الى تصديق روايات غير الرواية الرسمية عن "الانتحار". الامر الذي اضطر مبارك الى توجيه تحذيرين شديدين الى المعارضة اولهما في ١٥ كانون الثاني والثاني في ٤ شباط مستخدما عبارات لم يسبق له ان لجأ اليها منذ تسلمه السلطة ومنها: "ليس من الديموقراطية في شيء ان يفتعل البعض خلافا لاسباب شخصية او لرواج حزبي مصطنع او لاحداث دوي فارغ حول ذاته او لمجرد اثبات الوجود في الساحة" او "ان هذه التجاوزات قد وصلت في الاشهر الاخيرة الى الحد الذي اصبح يشكل خطرا جسيما على مسيرة الشعب. انها تجاوزات يعرف اصحابها انها تبرر نفسها بالاكاذيب (...)".

لا التيار العلماني اليساري ساعد مبارك ولا التيار الاسلامي المتأصل في المجتمع المصري تأصل النيل في مصر، هادنه. لكن الذي زاد حكم الرئيس المصري حرجا في الايام الاخيرة اخفاقه في تسجيل أي نقطة في الخارج. فالنجاح المحدود الذي تحقق في السودان باحتواء القاهرة النظام الجديد عوض ان يستمر في اندفاعه نحو ليبيا، لم يعوض نكسة فشل الاتفاق الاردني - الفلسطيني الذي بنت عليه مصر سياستها العربية، وبدا ان الملك حسين فضل اخيرا التقارب مع سوريا - حتى لو كان هذا التقارب محدودا - على استمرار التنسيق في العمق مع مصر ومنظمة التحرير.

في هذا الجو انفجر الوضع في مصر، وكان لا بد ان يؤدي الاحتقان الداخلي والاحتقان الخارجي الى انفجار يعطي فكرة عن حجمه اضطرار الرئيس مبارك الى انزال الجيش الى الشارع... يقمع الشرطة وغير الشرطة. والمرة الاخيرة التي استعان فيها الحكم بالجيش كانت ابان احداث ١٨ و١٩ كانون الثاني ١٩٧٧ التي تشبه الى حد كبير احداث امس واول من امس. آنذاك حطم المتظاهرون العزل الملاهي الليلية في شارع الهرم رمز "الفساد". وليل الثلثاء - الاربعاء حطم المتظاهرون والمتمردون من رجال الامن المركزي المسلحين فنادق منطقة الجيزة التي لا تبعد كثيرا عن شارع الهرم بما في ذلك فندق "مينا هاوس" الذي تتجسد فيه رموز سياسة السادات. وفي المرتين كانت خلفية الاضطرابات مطالب اجتماعية.

● ● ●

احداث ١٨ و١٩ كانون الثاني قادت انور السادات الى زيارة القدس، اي الى تحرك دراماتيكي يجعل المواطن المصري العادي يأمل في مستقبل افضل، ولكن تبين ان المعاهدة مع اسرائيل لم تحل ايا من مشاكل مصر وايا من مشاكل المصريين، وتحرك السادات كانت له شعبيته الموقتة في الجيش الذي عاد الى ثكنه بعد تلقيه وعدا بأن "لا حروب بعد الان". فما الذي سيفعله مبارك الذي استعان بالجيش للمرة الاولى منذ توليه السلطة واي ثمن يريده الجيش الذي بات يعي اكثر من اي وقت انه عماد النظام... بل عماده الوحيد. هل تكون احداث ٢٥ و٢٦ شباط البداية الحقيقية لعهد مبارك باقدامه على تحرك دراماتيكي في اتجاه الخارج على غرار ما فعله سلفه، علما ان طبيعة هذا التحرك يمكن ان تختلف تماما عن تحرك السادات؟ ان الكثير يتوقف على قدرة مبارك على احتواء الوضع والسيطرة عليه.

خيرالله خيرالله

وزارتا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من اعمال انتقامية جرت عقب خطف ٣ ديبلوماسيين سوفيات في بيروت وقتل احدهم. واضافت ان الاستخبارات الفرنسية حددت مكان مغنية في باريس، لكن الكي دورسيه تدخل لدى قصر الاليزيه للحؤول دون التعرض له وذلك من اجل عدم تقويض عملية اطلاق محتملة للرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان.

وكان تردد في ايلول الماضي ان مبعوثا لخاطفي الفرنسيين الاربعة ربما حضر الى باريس للتفاوض مع السلطات الفرنسية في شأنهم. لكن هذه نفت رسميا التفاوض مع الخاطفين واكدت في المقابل انها على اتصال "مع دول" بينها سوريا وايران.

من جهة اخرى، قالت الشرطة الفرنسية ان قنبلة انفجرت بعد منتصف ليل الثلثاء - الاربعاء عند مدخل مبنى يضم مطعما فخما ومكاتب لصندوق ضمان العسكريين واحدثت اضرارا مادية من غير ان توقع اصابات في الارواح. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

(وصف، أب، يب)

اليونان: حريق التهم ٥ خزانات للنفط

سالونيكا - رويتر - قالت امس مصادر رسمية يونانية ان حريقا شب في مستودع للنفط قرب مدينة سالونيكا التهم خمسة خزانات تحتوي ٣٠ الف طن من المنتجات النفطية، لكن رجال الاطفاء وقوات الجيش منعته عن الامتداد.

واضافت ان الحريق اندلع عصر الاثنين الماضي وانتشر بسبب الرياح الشديدة. وكانت الخزانات تحتوي في معظمها وقودا وبعض النفط الخام.

واوضحت ان رجال الاطفاء والقوات الذين اقاموا جدارا رمليا حول خزان يحتوي ما يراوح بين ٥٠ الفا و ٦٠ الف طن من النفط الخام تمكنوا من منع امتداد الحريق.

تمثيل المنظمة بوفد واحد طرح اسئلة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاعضاء الاربعة. وشدد مناوئو رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات على ان ما حدث في عمان لا يبرر حتى الان معاودة الحوار. لكن مصادر اخرى لم تستبعد امكان عقد لقاءات غير رسمية بين رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي وبعض اعضاء الوفد، في ضوء اللقاء الذي تم في عاصمة اوروبية شرقية.

يبقى السؤال لماذا لم يحضر عرفات المؤتمر الـ٢٧؟

مصادر مطلعة قالت ان الظروف "لم تنضج بعد ليخاطب عرفات المؤتمر"، مشيرة الى ان المسألة ليست مسألة حضوره المؤتمر والى ان موضوع زيارته لموسكو مطروح منذ شهور وهو مدار اخذ ورد.

ولاحظت ان ما حدث في عمان حتى الان هو ان الملك حسين قرر وقف التنسيق مع قيادة المنظمة وانه "لا بد تاليا من مزيد من الشمس لاذابة ما بقي من الجليد".

واشارت الى انه لم يصدر عن قيادة المنظمة حتى الان ما يوحي بـ"فك ارتباط كامل" مع اتفاق عمان. واضافت ان فك الارتباط الكامل هذا سيوجد، في حال حدوثه، وضعا جديدا تبذل بعده موسكو جهودا من اجل اعادة توحيد صفوف المنظمة واعادة العلاقات بين قيادتها وسوريا، علما ان السعي الى تحسين العلاقات بين عرفات شخصيا ودمشق، سيكون امرا بالغ الصعوبة.

وذكرت المصادر ان للعاصمة السوفياتية ملاحظات على تصريحات ادلى بها عرفات خصوصا وصفه قمة ريغان - غورباتشيوف بانها مشروع يالطا جديدة.

اليوم الثاني

اليوم الثاني من المؤتمر تميز بخطب لمسؤولين في الحزب تضمنت انتقادات عنيفة لعهد الرئيس الراحل ليونيد بريجنيف.

وقال رئيس الحزب في موسكو والعضو المرشح في المكتب السياسي السيد بوريس يلتسين: "يجب استدعاء جميع قادة الحزب الشيوعي السوفياتي ليقدموا تقارير عن نشاطاتهم في انتظام" في اطار مكافحة "الجمود" الذي عزي الى عهد بريجنيف. وتساءل من غير ان يذكر الزعيم السوفياتي الراحل بالاسم: "كم من المرات يمكن ارتكاب الاخطاء نفسها؟ ولماذا تطرح الاسئلة نفسها من مؤتمر الى اخر؟ ولماذا تحتوي مصطلحات الحزب حتى الان كلمة ركود الغريبة عنه؟ ولماذا لا نتوصل منذ سنوات طويلة الى القضاء على البيروقراطية والظلم الاجتماعي والتجاوزات؟ ولماذا لا يجرؤ بعض القادة على قول الحقيقة المرة؟"

وقبل ذلك تكلم عضو المكتب السياسي رئيس حكومة جمهورية روسيا البيضاء السيد فيتالي فوروتنيكوف فتناول "اخطاء الماضي" التي حدد تاريخها بـ"مطلع الثمانينات".

وكان ابرز الخطباء الاجانب واولهم الرئيس الكوبي فيديل كاسترو الذي حمل بشدة على "الامبريالية" الاميركية. واشاد بالخطاب الذي القاه اول من امس الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف. واعرب عن اعجابه بـ"نضال شعوب نيكاراغوا والسالفادور وانغولا وناميبيا وجنوب افريقيا والفلسطينيين والافغان والكمبوديين" ضد الامبريالية الاميركية.

وقالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الامين العام لحزب العمال البولوني الموحد رئيس الدولة الجنرال فويسيتش ياروزلسكي والرئيس الفيتنامي لو دوان كانا بين الذين تحدثوا امس.

● في واشنطن صرح امس الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان ربط غورباتشيوف التقدم في محادثات الحد من الاسلحة بقمة جديدة بين زعيمي الدولتين الكبريين لن ينجح.

وقال ان الرئيس رونالد ريغان وغورباتشيوف يمكن ان يعقدا لقاء مثمرا من دون ان يكون هناك تقدم في محادثات جنيف.

وجاء كلامه ردا على ما اعلنه الزعيم السوفياتي اول من امس خلال افتتاح المؤتمر الـ٢٧ للحزب. واكد ان الولايات المتحدة ما زالت تأمل في امكان تحقيق تقدم في المحادثات الخاصة بخفض الاسلحة النووية.

وكان غورباتشيوف قال ان توقيت القمة الاميركية - السوفياتية المقبلة رهن بـ"تفاهم" على حظر التجارب النووية او ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى من اوروبا.

البحرية العراقية تحمي شواطئ الكويت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الايرانية الرسمية ان ٥٠٠ جندي عراقي قتلوا او جرحوا مساء الثلثاء عندما هاجمت القوات الايرانية كتيبتي مشاة عراقيتين ووحدة مدرعة في المستنقعات المالحة.

وجاء في بيانات عسكرية ان الاراضي الجديدة التي استولت عليها ايران في الشمال ستساعد الثوار الاكراد المعادين لبغداد والذين يعملون في شمال العراق بدعم ايراني.

حماية الكويت

وفي تطور بارز اعلن قائد البحرية العراقية الفريق عبد محمد عبد الله ان البحرية العراقية مستعدة تماما "لتقديم اي عون للدفاع عن اشقائنا في الكويت ودول الخليج العربية الاخرى وحماية جزيرة بوبيان في شمال الخليج او اي جزيرة اخرى في الخليج".

وقال في اشارة واضحة الى ان البحرية العراقية تتحرك في منطقة قريبة من الكويت: "ان اي قطعة ايرانية تبحر في هذه المنطقة في اتجاه الكويت ستهاجم ذلك اننا لا نستطيع ان نميز بدقة ما اذا كانت هذه القطعة متجهة الى بوبيان (الكويت) او رأس البيشة (العراق)".

اصابة ناقلة

● في البحرين افادت مصادر ملاحية ان الناقلة العملاقة "ميدوسا" التي ترفع علم ليبيريا اصيبت بصاروخ قرب الميناء الرئيسي للنفط الايراني في جزيرة خرج.

واوضحت ان الناقلة التي تستطيع نقل اكثر من ٣٣٠ الف طن من النفط الخام كانت فارغة على الارجح عندما اصيبت بصاروخ عراقي في مقدمها.

ولم ترد انباء عن وقوع ضحايا بين افراد الطاقم الكوري للناقلة التي كانت اصابتها الطائرات العراقية في تشرين الاول الماضي.

● في الدوحة اجرى وزير الخارجية الجزائري السيد احمد طالب الابراهيمي محادثات مع امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، في المرحلة الثالثة من جولة يقوم بها في الشرق الاوسط.

وزار الابراهيمي قبل قطر الكويت والبحرين ويعتقد انه يحشد التأييد لمسعى جديد لانهاء حرب الخليج.

كذلك استقبل امير قطر السيد حسين شيخ الاسلام وكيل وزارة الخارجية الايرانية للشؤون السياسية الذي يقوم بجولة على دول الخليج في اطار مساعي طهران للدفاع عن اسعار النفط.

ولم تورد "وكالة الانباء القطرية" اي تفاصيل عن المحادثات التي اشترك فيها وزير النفط القطري الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني.

وقد زار شيخ الاسلام ايضا السعودية والبحرين.

(وصف، رويتر، اب، ا ش ا)

تنديد الحزب الشيوعي العراقي بالهجوم الايراني

افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" انها تلقت بيانا من الحزب الشيوعي العراقي المعارض للحكم في العراق ندد فيه بالهجوم الايراني الاخير في جنوب العراق ووجه نداء من اجل تشكيل حكومة "تحالف وطني" في العراق.

وقال الحزب الشيوعي في بيانه الذي يعكس تحولا في موقفه ان الهجوم الايراني الاخير على ميناء الفاو يشكل "تصعيدا خطيرا" اذ يستهدف "احتلال مدينة البصرة لقطع جنوب العراق عن الخليج وهو يكشف النزعة التوسعية لايران". وحمل على النظام العراقي "لانه شن الحرب على ايران".

مذكرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ولاحظ مسؤول اميركي ان مشاركة اسرائيل في البحوث "ستتضمن نقاطا سياسية" نظرا الى الاهمية البالغة التي تعلقها الادارة الاميركية على هذا المشروع.

وصرح ناطق باسم برنامج "حرب النجوم" ان العقود ستعطى مباشرة، على الارجح، للحكومة الاسرائيلية التي تملك قسما كبيرا من الصناعات العسكرية والدفاعية.

وكان مدير البرنامج الجنرال الاميركي جيمس ابراهمسون زار اسرائيل الاسبوع الماضي والتقى رئيس وزرائها شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين والمسؤولين عن الصناعات العسكرية.

(يب)



المحنة حافز مطلق ولو غلت الكلمة وعزت؟

— ١ —

يشهد لبنان، منذ تسع سنوات، خصبا في الانتاج الكتابي لم يسبق له مثيل، تثبته واجهات المكتبات التي تعج بالمؤلفات اللبنانية، وكثرة دور النشر اللبنانية المتزايدة، ومعارض الكتب اللبنانية الناجحة والموفقة اعلاميا وماديا.

قد يعجب الانسان من هذه "الطفرة"، زمن يفترض ان تصرف الهموم الامنية والمعيشية والتهجيرية عن الكتابة وعن القراءة، وزمن ترتفع اسعار كلفة الطبع والنشر والتوزيع يوميا بصورة مطردة (ما ادى، مثلا، الى رفع اسعار النسخة الواحدة من الصحف اليومية الى خمس ليرات لبنانية).

ولكن يظهر ان لا الهموم ولا الغلاء ثرت، ويظهر، خلافا لكل تقدير، ان اللبناني ميال الى تغذية فكره بالنسبة ذاتها التي يغذي جسده، دون ان يقصر انفاقه على الكتب والمطبوعات اللبنانية، اذ انه يقبل فضلا عن المطبوعات والمؤلفات اللبنانية، على شراء الصحف والمجلات والكتب الاجنبية، والفرنسية بنوع خاص، رغم ان اسعارها ارتفعت ثلاثة اضعاف واربعة.

هذه الظاهرة تؤكد ان الحروب، بدلا من ان تضعف حركة التأليف والقراءة، هي حافز لها، كما انها حقل اختبار مفيد جدا للدراسات العميقة والثورية والانقلابية، في الحقول الطبية والعلمية والفلسفية والمجتمعية والثقافية، وفي ذلك الادب الصرف والشعر والفنون جميعا.

فالانسان، ولاسيما الذي رسالته وحرفته ان يتلقى التأثرات وان يعيدها مبطنة بعندياته، اي ان يتاجر متاجرة خيرة بالانفعالات على انواعها خصوصا في الظروف الصعبة والاستثنائية، والتي يكون شبح الموت وويلاته مخيما فيها باستمرار فوق كل الرؤوس، هذا الانسان كأنه، يبدو لي، ينتظر مناسبات كمناسبات الحرب ليشغل مخه وليفرغ ما يجول بخاطره وليحاول ان يجعل من بنات افكاره عرائس راقصة يزين بها الورق وواجهات المكتبات.

تلقيت، في الاشهر الاخيرة، عشرات الكتب، تلطف مؤلفوها باهدائها الي لاتصفحها، وبالطبع لابدي رأيي فيها.

لذلك عانيت الكثير قبل البدء، فتأخرت اضافة الى متاعب التمييز. مذ وخطف... ان اطالع ما يكتب بذهن صاف وبصيرة كاملة، واصعب من ذلك جمع الفكر والاستيعاب، والاصعب ابداء الملاحظات وتدوينها وتسجيلها. هذا اذا خلا الامر من الاسفار والتنقلات.

لذلك عانيت الكثير قبل الدء، متأخرت. اضافة اليمتاعب التمييز. مذ اصبحت للشعر والنثر مقاييس مربكة ومنطلقات مستحدثة واطوار متعددة، خرجت بها من مسالك المألوف الى ميادين غير المعروف، فينبغي، في الحالة هذه، مسايرة هذه التيارات وسبر اغوارها لاتمكن من الآراء في الشعر والشعراء في ضوئها.

لنبدأ بالشعر.

اذن، ما هو الشعر؟

❁

الشعر شطآن لا ترى، نرتادها بخفاف من حرير، ونغوص في لججها لنستصرخ من اعماقها كنوزا او لنرى حوريات.

الشعر جبال نتسلقها، فان لم نبلغ قممها الشامخة فاننا نتطلع بخيالنا لندرك المعنى الذي بالقلب.

الشعر وديان، ان وصلنا اليها عرفنا معنى استقرار الربيع واستطعنا ان ننظر الى الاعلى من ابعاد الوجود لنعرف المعلن وغير المعلن.

الشعر مرج يهب الوانه وعطوره فتنتشر عبر الحدائق الممتدة في القلوب والمخيلات. فاذا بالزهور تنتحر لتعود فتحيا فينا.

الشعر غيوم تحجب الرؤيا وتمطر خيرا ولها وحدها قوة الانكشاف عن الحقيقة.

الشعر مارد لا يستعصي عليه امر لانه لا يخضع لقمقم ولا ينبثق من الخوف والاذى.

الشعر طفل تعطي براءته قوة الايمان والثقة الى السالك طريق المجهول الوعرة.

الشعر لا ينظر الا من فوق.

الشعر برق يلمع ساعة يشاء لان وحيه من عالم ناري ابيض.

الشعر رعد يقلق ولكنه ينذر.

الشعر ظلمة، متى انقشعت تخلت للنور عن مكانها ليعود النور فيذكرنا باسرارها.

الشعر رياح تعربد ليكون في صمودها طمأنينة الانسان.

الشعر صفحة ماء متموجة بالف حاجة وحاجة، تعكس حقيقة الوجود وجمالا وكمالا بصفاء الحقيقة.

الشعر موسيقى اقوى من الزوبعة وارخم من نغم الطبيعة والحان العصافير ونسيم الصبا.

اجمل ما في الشعر تناقضاته المبشرة كلها بالحق، الهامسة كلها في حفيف اغصان الشجر الاخضر، بلسان الحب والصفاء والسطوع.

الشعر اعصار تقذف براكينه بحمم النقمة في قلب الشاعر فتأكل منه لتقتات وتكشح الغيوم الدكناء وتفترس ضباب الحياة.

الشعر فرح تزهو به انواق الحساسين ويرتاح اليه شدو الحساسين.

الشعر ينبوع دائم الغليان. عندما تتفجر مياهه تتدفق عبر السهول والجبال والوديان لترتاح في اليم الاكبر. وفي موسم الشحائح تهمد وتستقر في انتظار موسم الفوران.

الشعر كآبة مرهفة تصارع فرحه فيتحمل اوزار صراع الجبابرة. فالشعر عبء على الشاعر لان ولادته صعبة (ولا شعر بدون معاناة)، ولانه مغالبة ومقاومة، فاذا لم يجد امامه مسببا قاهرا او خصما مثيرا فلا يمكن تولده وضخه. وهل يكون شعر بلا تحد وبلا صدمة؟

وهل هنالك اعنف من التحديات القائمة على الساحة اللبنانية خاصة، وفي العالم، وفي كل نفس، للانسان اللبناني؟ انها تحديات للحياة وللكرامة وللحرية وللحب التي تكاد تكون وحدها مقومات الشعر، فكيف لا يتأثر بها شعراء لبنان؟ بل كيف لا تنبت في كهوفها سنابل شعراء جدد؟ وكيف لا يكون الشعر صدى الموت كما هو صدى الحياة؟ وكيف لا يرفع الشعراء التحدي برسم اللوعة والقهر في القلوب، بصورة مباشرة او غيبية، سلبية او ايجابية؟

نحن الآن ما زلنا في موسم الغليان والفوران. قرائح الشعراء تتفجر فيتدفق انتاجهم شعرا تقليديا او شعرا حديثا او شعرا حرا. فالصيغة لم تعد مشكلة مذ ان قامت هدنة بين الاطراف على الاكتفاء بقيمة المضمون اولا، رغم ان القالب هو اداة التعبير عن المحتوى. فالخطان متوازيان وان لم يكونا متوازيين. وكما اهمية القالب هي في مضمونه كاداة خلق، كذلك اهمية المضمون هي في قالبه كاداة استخراج وتعريف. فلا بد من الاثنين لتكتمل الكلمة والفكرة والاختلاف على القالب - والقالب له جماليته وعرشه - لا يمكن ان يضيع حق المضمون وقيمته.

حتى الشعراء الذين سبقوا الاحداث الطارئة بسنوات، عاشوا احداثا من انواع اخرى وانفعلت نفوسهم، فاذا بهم اليوم يضيفون اليها تأثراتهم بالاحداث الجديدة بشكل من الاشكال، بل كأن ما قالوه في عهدهم السالف كان كتابة تنبؤ بما يجري حاليا. والشعراء لهم حريتهم في التأقلم والتكيف والتطور. والشاعر لا يحاسب بالارقام ولا بالمنطق الحصري الا متى اصبحت قصيدته كالمعادلة الجبرية، ما يعود بنا، ضمن دائرة مفرغة، الى مسألة تحديد الشعر.

فهل الشعر، بكل بساطة، تعبير ذاتي عن مشاعر المعبر؟ واذا كان الامر كذلك، فهل هذه المشاعر تخضع لتأثيرات الخارج؟ اي لتأثيرات البيئة والعالم والانسانية وفيها الكون الميتافيزيقي؟ وبذلك هل يكون الشعر انطباعا للخارج على مرآة الداخل، اي النفس البشرية وما في الكائن الحي العاقل من خيال يزين ويجمع ومن عقل يفكر ويدرس ويستنتج ويقرر، ومن غرائز تطفو على وجه الحياة؟ وهل الشاعر بوق لغيره ومتكلم باسم مجتمعه ومندوب عنه؟

الشعر، ككل ما يستحيل او يصعب تحديده، كثير التحديدات، كالحب والايمان والحق. مفاهيمه نسبية وخاضعة لالتزامات البشر. من هنا صعوبة الالتزام بتحديد واحد اذا ما تجاوزنا المقاييس الاكاديمية والمعطيات الكلاسيكية.

❁ ١ - شعر باللغة الفصحى

امامي الآن مجموعات شعر بالفصحى للسابقين واللاحقين.

الشعر من خلال هؤلاء الشعراء، يبدو لي واحدا ومتنوعا جدا في وحدته وفي ابعاده، رغم انه كله من النوع المدرسي التقليدي الذي اصالته في عراقة اصوله.

امامي دواوين للشعراء: غنطوس الرامي، ابرهيم سمعان، امين ناصر الدين، عصام حداد، سليمان ابو زيد، جورج رجي، هكيب خوري.

- غنطوس الرامي: في ديوانه "... وسمر"، يعطف حاضره على ماضي ديوانه الاول "سمر"، الذي اصدره منذ خمس واربعين سنة باسم "سمر". فلماذا اليوم الاصرار على "سمر" وتسمية المجموعة الشعرية الثانية باسم "... وسمر"؟

اولا لان هذه التسمية عزيزة على قلب الرامي

ثانيا لان الرامي يحرص على وصل ما انقطع بين ماض ما برح يحن اليه وبين حاضر يذكره كل يوم بذلك الماضي.

ثالثا لانه ضم الى مجموعته الحالية معظم المجموعة القديمة فالتقى في رحابها السمران. ومن باب التوفيق جمع الشقيقين تحت خيمة واحدة هي محصلة عمر الرامي الشعرية، المقل ولكن المجيد، لان المسألة ليست مسألة عدد صفحات بل مسألة حرارة نبضات ودفق عاطفة وصدق شعور وحسن تعبير. وهذا الاستكمال الذاتي الذي يحبه هو دليل اصالة وثبات وسوية، ويا ما احب السمر الى قلوبنا جميعا، نحن رفاق الطريق الذين صرنا نعرف جيدا معاني السمر الروحي الى جانب سمر مسيرة الحياة طوال خمسين سنة.

غنطوس الرامي يحقق، بانجازه الجديد، عودة النفس لاستقراء الوجدان واستخراج المكنون.

هل "تطور" في هذا المشوار؟

يصح القول انه اكمل تطوره مسبقا. وهذا ما حدا العديد من النقاد على تبين رؤاه هذه، والتنويه بسبقه، وفي مقدمتهم الناقد العراقي المعروف سامي مهدي. فاكتشف هذا الشاعر ريادة غنطوس بعد صدور "سمر" واورد مقاطع من قصيدته "عشتروت" للتدليل على تأثيرها في شاعرية الشاعر البياتي فضلا عن تأثير شعر الرامي في الشعراء السياب ونازك الملائكة ولويس عوض.

وتصدرت الديوان مقدمة للاستاذ ادوار حنين جمعت بين المحبة والدراسة والعاطفة والرأي الحر الجريء.

غنطوس الرامي لم يتغير ولم يتبدل في مشاعره وصداقاته وانسانيته وعلاقاته البشرية، لذلك، ولما كان شعره مرآة نفسه وطبيعته وخلقيته، فان هذا الشعر احتفظ بعراقة النسب وشرف المحتد، وظل ذلك الوتر الحنون الذي لا تعزف عليه الا الانامل الناعمة المتنامية في رقتها.

بين ١٩٤٣ و١٩٨٦، غنطوس غنطوس، ازداد نضجه،توسعت خبرته،كثرت تجاربه، امتحن الآمال والخيبات والنزعات البشرية، انما بقي على سجيته في العطاء والتكرم وحسن الظن بالانسان وفي الشفافية ذاتها وفي التواضع ذاته.

نفسه ذو نزعة ملحمية كما في عشتروت، (التي ما برحت افضل قصائده في نظر اصحابه ومتذوقي شعره). اسطورته ملحمة وملحمته صفحة او صفحتان فقط من كتاب. وجمال شعره التعبيري في اختصاره واقتضابه واكتناز معانيه وخروجه زفرة زفرة من قلبه الواسع.

غزله يتشح بالوفاء، خاصة لزوجته، الاديبة الانيقة سامية جنبلاط التي قدمت له "... وسمر" هدية في مطلع هذه السنة، فبادلها وفاء بوفاء، اذ اهداها نفحات قلبه. وانا انيع اليوم سرا اذ اقول ان سامية، اذ كانت فتاة احلام غنطوس، بعثت اليه يومذاك من "مهجرها" النائي بثلاث مائة وخمس وستين رسالة، وهي المدة التي اغتربت فيها عن لبنان، فكانت بلسما لجراح حبه، وبعث اليها بدوره في الفترة ذاتها بمائة وخمسة وعشرين جوابا، لا تزال كلها محفوظة. وكان كلما وصلت اليه منها رسالة، وكلها حافلة بسامي المعاني والاخلاص المتناهي والشوق الروحاني والحنين الوطني، يعقد معنا حلقات، ويتلو علينا ما يمكن تلاوته من الرسالة بصوت عاطفي ونبرة هادئة ولا ينسى احيانا ان يذرف دمعة فوق الورقة بين يديه المرتجفتين.

غنطوس الرامي، في شعره، يلملم منثورات الحياة، يقطف ثمار الحب، يجمع المآسي الانسانية، ينتفض ثائرا على الظلم، يحيي البطولات، يحول انطباعاته وتأثيراته الى بذور يزرعها في كيانه، فاذا بها تنبت زهورا اخاذة، زهور الحب والصداقة، ولئن طفت على شعر غنطوس اليوم موجة صغيرة من التشاؤم، فلأنه في واقعية مرة، ولان السن الراكضة على مهل تضعه امام مواجهات صعبة يقابلها بجرأة وفلسفة، ولانه ما برح يصطدم بالظروف المعاكسة التي تطعن حرابها لبنان في الصميم وببعض الناس الذين يخيبونه من وزراء ومديرين وصغار موظفين كان يحسن اليهم ويحسن الظن بهم، ونحن معه، فاذا بهم عند غير حسن الظن والخدمة... وبذلك تم فيهم قول الشاعر: ان سوء الظن من حسن الفطن.

مطالعة "... وسمر" دواء للقلوب وللنفوس، ومهدىء للاعصاب، لان شعر غنطوس الرامي ينبض بقلب دائما في عز شبابه، قلب لا يحتوي الا على الخير، ولا يوحي الا بالامل رغم الخيبات، ولا يفتر الا عن الابتسام والسلام، قلب يتسع لزيارات المحبة كما لنبال الزمان وازلام الجحود والصفارة.

حتى في بعض "مناسباته" تخرج من قصائد غنطوس انة شعر ناعمة فالشاعر شاعر في كل حالاته.

فكيف اذا كان اسمه غنطوس الرامي؟

فاضل سعيد عقل

(❁ يتبع: جزء ثان)

ربيعة ابي فاضل

صدرت لربيعة ابي فاضل مجموعة جديدة عنوانها "عطشان يحنو على الينبوع"، ١٩٨٦، في ٦٤ صفحة من قطع وسط ومن كلمة للشاعر بول شاوول عنوانها "قصيدة بلا حدود": "(...) يكتب (أبي فاضل) قصيدة العزلة التي تشرئب من نافذة. او تتلفت بين كسور الزمن الحالم بجسده. ومن هنا حرارة هذه الغنائية وابتعادها عن الذهنية واشكال اللاهوتية والتأمل البارد. هذا الاشتعال الذي يرسم شكل القصيدة ويختار كلماتها وتراكيبها وفضاءها وايحاءاتها. اوليس هذا ما يجعل النص عند ربيعة ابي فاضل مترجحا بين القصيدة وبين الشعر، بين الشكل المفلت وبين الحدود الجميلة، بين هاجس التعبير وهاجس الحالة، بين الازميل المرهف والفضاء الشاسع؟ (...)".

ومن كلمة "تجربة مصيرية" للشاعر فؤاد رفقة: "انها تجربة وهذه الايام نادرة هي التجارب الشعرية".

"القاموس العسكري الحديث" بلغتين ماهر الكيالي للقارئ والباحث

ازدادت الاصدارات ذات الدراسات والقضايا العسكرية. ولعل ذلك من الاوضاع المتأزمة والحروب في معظم دول العالم الثالث، والحاجة الماسة الى الثقافة العسكرية التي تفتقدها شعوب هذه البلدان، بكونها مستهدفة لكل تجارب الاسلحة المتطورة وتقنياتها الحديثة.

آخر هذه الاصدارات المجلد الذي اعده ماهر الكيالي المدير العام للمؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، بعنوان: "القاموس العسكري الحديث، عربي - انكليزي، انكليزي - عربي" (❁). وجاء هذا المؤلف متميزا، يرتكز على تعابير ومصطلحات انتقلها الكاتب من معاجم اصدرتها دور النشر البريطانية والسويسرية ونشرات متخصصة اصدرها باحثون مصريون وعراقيون واردنيون. الى صور نماذج لطائرات ودبابات ومحمولات واسلحة.

قسم الكيالي قاموسه الى قسمين. اولهما المصطلحات العربية وترجمتها الانكليزية وله مئة وخمس صفحات، والثاني المصطلحات الانكليزية معربة ولها باقي الصفحات وثلاثة عشر مرجعا بالعربية والانكليزية. اضافة (بحسب ما في مقدمة المؤلف) الى خبرات الامين العام لمجلس الدفاع الاعلى العميد الركن نبيل قريطم وتوجيهاته، وملاحظات الدكتور اسعد رزوق، وارشادات الاستاذ رشاد بيبي. ويرى المؤلف ان صعوبات جمة اعترضته لافتقاد التعميم والقواسم المشتركة في المصطلحات العربية والانكليزية، على عكس المعاجم اللغوية او معاجم الطب وعلم النفس التي تتشابه بمعظم مصطلحاتها ورموزها.

المؤلف لم يبد في حياته اهتماما بالحرب وادواتها الفتاكة المدمرة، لكنه هدف الى افادة القارىء والباحث على السواء. ويكون اتى عملا مثمرا يسد به ثغرة في المكتبة العربية المتخصصة.

محمد زين جابر

(❁) ٢٥٦ صفحة، من الحجم الكبير (تجليد فني)، طبعة اولى، ١٩٨٦، منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

الكلمة الضائعة

ي	ن	ا	ن	و	ي	ر	ا	د	م
ب	و	ا	د	ر	ا	ق	ا	ه	ا
ن	ي	س	ح	ت	ف	ه	و	ل	ق
ح	ا	م	ل	ا	د	ك	ر	و	س
ة	د	ي	ل	ي	ر	ج	ا	ا	ل
د	ص	ا	ر	ت	م	ع	ت	ا	م
ر	ح	ف	ل	ي	د	ا	ا	س	ق
ا	ي	ا	ل	ب	د	س	ي	ط	ا
ط	ف	ع	و	م	ج	ع	ح	و	ح
م	ة	ي	ر	ض	ى	د	ت	ل	ز

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

جميل - تركوهم - تحسين - صحيفة - مطاردة - سلام - بوادر - اسطول - اسعد - زحاف - اقفال - فريد - بلاد - اهرام - جموع - يوناني - قواعد - حامل - تحيات - يرضى

الكلمة: مطربة مصرية شهيرة من اصل يوناني

السابقة: فتات

اقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا قاف الف فا الف لام فا فا الف حا الف فا الف لام فا صاد الف دال الف لام فا دال الف لام دال الف لام الف لام فا لام الف ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: باسهاب

اعداد: ربعمد

مارون عبود لم يغادر ضحكته في نشوء وارتقاء

الاديب الاديب من ذرف دمعة على شقاء ذاته والآخرين ومن ارسل ضحكة تتناول ذاته والآخرين. وكان مارون عبود من هذا الطراز الحياتي الانساني العميق، فكم تألم مع ذاته وغيره وكم ضحك من ذاته وغيره، فتأتى له ان يندمج في ادبه مع الحياة نفسها حتى بلغ شأوا بعيدا في الادب الانساني المؤدي الى التغيير حينا والساخر اكثر الاحيان حتى خلنا ان خيال الجاحظ ما برح يرافقنا معلما وساخرا في مارون عبود.

ونحن ممن عرفوا مارون عن كثب، واتصلوا به منذ الصغر لاعمال اصلاحية جادة ولاويقات نقدية وتسلية ساخرة، فادركنا - ربما في صورة خاصة - اهمية النادرة الساخرة عنده الى اهمية المنهج الفني في ادبه ونتاجه الهادف الى دعم التغيير نحو الاصلح، واستطعنا ان نجد في كتاب صدر حديثا عن لطائف له وطرائف بقلم رياض حنين (❁) نكهة مميزة قد تغيب عمن لم يعرفوه ولم يعرفوا، تاليا، ان الطرفة عنده لم تكن تخرج من اللسان فقط بل من اعمق اعماقه ومن جميع اعضائه وروحه ونفسه: من يديه، وعينيه، وحاجبيه، وعصاه، واساريره جميعا حتى لتخال وانت تسمع نادرته وتشاركه في روايتها بصوته الابح انه رجل يعيشها كما يعيش كلمته سواء بسواء، وان كلمته، اساخرة كانت ام جادة، قطعة لا تنفصل عن حياته ومنهجه الفني المتحرك المتململ والقلق والغالي على الدوام. وكم من نادرة ساخرة اختصرت بكلمات قليلة ما كان يريد التعبير عنه بمقالات طويلة، وكم من ايماءة بيده او يديه اغنتك عن كثرة البحث لمعرفة رأيه ووجهة نظره في شأن من الشؤون ورجل من البشر ومعضلة اجتماعية او فنية تجبهك وتجبه الاخرين او تجبه الوضع الاجتماعي والسياسي والفني برمته في نطاق لبنان كان ذلك ام في العالمي الرحب. حتى عرف مارون عبود بانه يواكب مسيرة المصلحين والتغييريين الوطنيين والامميين، وبما جعل كلمته حية صادقة صريحة حتى انك اذا اردت معرفته عليك بقراءته لان نتاجه وكتابته، باختصار، هما مارون عبود.

ومارون عبود باختصار اكثر، هو ما كتب وانتج ولاسيما في حكاياته عن القرية وقصصه عن انسانها وتقاليدها، وجانب كبير من لطائفه وطرائفه التي جمعها رياض حنين باسلوبه الشائق المرتبط بالسهل الممتنع البلاغي، حول القرية وتقاليدها وحول ناسها البسطاء الساذجين، وكان قطعة منها وانسانا من ناسها قتراه، عندما يضحك، انما يضحك مثلما الاطفال، على براءة مفرطة وطهارة ظاهرة، وعندما يتألم انما يتألم كانسان مصلوب على خشبة ومشكلات الحياة تراكمت امامه، وعهد اليه في ايجاد مخارج لها وحلول الى ان يتسنى للغارقين فيها الانتقال من الم المآتم ودموعها الى لذة الاعراس والافراح ومباهجها وخمورها المعتقة.

فكان مارون عبود، كما اتلمس ذلك من نتاجه ومن معرفتي الشخصية به، يبكي ويتألم ويعاني بين نفسه ولنفسه من غير ان يشرك سواه حتى ابناءه في بكائه والمه ومعاناته فكأنما ذلك له وحده. ولكنه حينما يضحك ويتنادر ويفرح يتحول الى خصم للاحتكار والاثرة فيشاركه الجميع في مرحه ويشاطرهم اياه، وهذا في مذهبي شأن ذوي العقول النيرة كالعباقرة واصحاب القلوب النقية مثلما الاطفال.

ولكم وقفت عند ثلاثة ادباء ومربين وشعراء عرفوا مارون عبود عن كثب فكتبوا انطباعاتهم في النادرة الساخرة عنده، ونقل رياض حنين هذه الانطباعات في كتابه "مارون عبود، لطائف وطرائف". فقال الدكتور جورج حنا: "من يقرأ مارون عبود يجد فيه: سخرية الجاحظ ونكات مارك توين ولواذعه العميقة الغور". وقال الدكتور ميشال سليمان: "كان مارون عبود زينة المجالس يضفي عليها من ادبه الجم وطرائفه النادرة ما يحرك الاحاسيس الفنية والجمالية في السامعين". وقال المربي انيس واكيم، اذ رافقه في التدريس والتعليم السنوات الطوال: "النكتة التي تميز بها ادب مارون عبود كانت مظهرا بارزا واسبغت عليه من الطلاوة والطرافة ما اسبغت، وهذه النكتة كانت على لسانه شيئا طبيعيا يجري فيفاجأ به جلساؤه ويستغرقون في الضحك ويواصل هو كلامه الى نكتة اخرى...".

واليوم بعد وفاة ابي نديم ومحمد ونظير لا اتمالك عن الضحك كلما تذكرت او قرأت نادرة من مارون عبود وعنه، او كلما تخيلته صاعدا الى دار "المكشوف" تجاه التياترو الكبير في بيروت او هابطا منها، وكنت اعمل في هذه الدار ١٩٤٦ - ١٩٤٧، او جالسا في دارته في عين كفاع يتعاطى السعوط بلا توقف، او مشاركا في اجتماعات عمومية للمطالبة بشق طريق او تأمين المياه لقرانا الجبيلية المحرومة من كل عمران حتى عقب الحرب العالمية الثانية بسنوات. او كلما اخبرت عن جلسات العلمانيين في قريتنا شيخان اوائل العشرينات وما كان يتبادله مع والدي حنا نمر من نكات حول داروين واثنان يذكران بنظريته حول تحدر الانسان والقرد من كائن واحد مشترك وان بدا مارون عبود اكثر "تأكيدا" للنظرية الداروينية المعروفة بنظرية النشوء والارتقاء من حنا نمر الذي كان احد الداروينيين العرب القلائل. واخيرا عندما كان يتبادل والشيخ فؤاد حبيش في دار "المكشوف" النكات اللاذعة، ولا يروى اكثرها لما فيها من سلاطة اللسان وكلمات يخجل الانسان من ترديدها امام النساء والاطفال.

اتذكر واضحك من اعماقي اشعر وكأنما مارون عبود لا يزال حيا يفيدنا ويعلمنا ويضحكنا ولم يغيبه الموت منذ اربع وعشرين سنة. وجاء كتاب رياض حنين يحيي فينا بعض الذكريات ويجدد عندنا الشعور المرح بان مارون بيننا برأسه "الدارويني" وضحكته الساخرة، فشكرا له ولمن اسهم معه في اخراج هذا الكتاب الى النور.

نسيب نمر

(❁) اصدار دار مارون عبود - ١٢٧ صفحة قطعا كبيرة - الطبعة الاولى ١٩٨٦ - الى كلمات لبعض الادباء في سخرية مارون عبود واهداء المؤلف حنين كتابه الى "من كانت النكتة على طرف لسانه (ومن قال) الطائفية جرب روحي، الى "بطريرك" عين كفاع جاحظ القرن العشرين، لمناسبة الذكرى المئوية الاولى على ولادته" الى "مدخل" للدكتور فؤاد افرام البستاني، ورسوم للفنانين مصطفى فروخ ورضوان الشهال وبيار صادق وجان مشعلاني وغيرهم و ١١٩ نادرة ونكتة لمارون عبود وعنه.

منه وعنه

❁ **الخوف ملء السروال**

ومن نكاته السريعة قوله:

- كان عمري ثماني سنوات عندما سمعت عظة عن الموت فامتلأ سروالي خوفا.

("مارون عبود - لطائف وطرائف" ص ١٩).

❁ **عفوك يا يسوع**

في عهد الدراسة كان مارون عبود مع رفاقه التلاميذ في القاعة يستذكرون امثولاتهم واذا بجحش يواجههم على الباب. فاخذ التلاميذ يهيصون من الضحك، واقترب بعضهم من الجحش فتعنفص ثم ادار ذنبه وذهب فقال مارون عبود الآية الانجيلية:

- جاء الى خاصته، وخاصته لم تقبله!

(ص ٢١).

❁ **ثعبانان**

دنا مرة مارون عبود من حائط ليقضي حاجته فاذا به يفاجأ بافعى تمد رأسها من احد ثقوب الحائط فتراجع.

وعند قصه الخبر كان يقول:

- لو لم انتبه لوقع الاصطدام!

(ص ٣٤).

❁ **نواسية**

وقف تلميذ يسأل - والسؤال لا يخلو من الخبث - استاذه مارون عبود وهو يتحدث في الصف عن ابي نواس الشاعر الماجن:

- لماذا كان النواسي يتغزل بالغلمان؟

فاجابه مارون عبود تخلصا من الاحراج:

- ما كنت يا ابني قاعد بقلبه. قعود مطرحك!

(ص ٣٦).

❁ **باب السماء**

بعدما توفيت ام امين الريحاني وكانت مؤمنة تقية وغرفتها مليئة بصور القديسين التقى امين مارون عبود فسأله:

- شو قولك فاتت ام امين على السما؟

فاجابه مارون:

- ان شاء الله ما تكون قالت لمار بطرس انها امك... والا سكر الباب بوجهها!

(ص ٤٠).

❁ **بعيدا عن الكذب**

سأل مرة احد الكهنة مارون عبود:

- عم تعترف بهالايام يا مارون بك؟

فاجاب:

- بالحقيقة يا محترم ناوي ركب علي خطيئة جديدة!

(ص ٤٣)

❁ **عفة المتنبي**

للشاعر احمد الصافي النجفي ابيات يقترح تسمية الشوارع بنعوت الاطلاق بدلا من اسماء الرجال.

ولما قرأ مارون عبود هذه الابيات قال:

- يعني شارع المتنبي بيصير شارع العفة!

(ص ٤٧)

❁ **تعريب**

وضع احدهم محاضرة باللهجة العامية التي كان مهووسا بها وتلا مسودتها على مارون عبود متوقعا منه ثناء طويلا وامتداحا عريضا غير ان مارون عبود ابتسم وقال له:

- محاضرتك يا ابني جميلة الا انها تحتاج الى ترجمة!

(ص ٦٥).

❁ **النشوء والارتقاء**

كان مارون عبود يسير برفقة عمر فاخوري على احد ارصفة شوارع بيروت، وحانت منه التفاتة فاذا نظره يقع على رجل قبحه يثير الذعر في نفوس الصغار والكبار فقال: الله يرحمك يا داروين.

فسأله عمر فاخوري: شو فوقك على داروين؟

فقال مارون عبود وهو يشير باصبعه الى حيث الرجل:

- هيدا!

(ص ٧٠).

❁ **لئلا يسمع عزرائيل**

كان احد الصحافيين يستنطق مارون عبود حول مجموعة من الاسئلة عن نظرته في الادب والتربية والحياة و... ولما سأله رأيه في الموت اجاب:

- هس، على الواطي، احلى ما يسمعك... ويشط ريقو!

(ص ١١٣).

❁ **كونوا متيقظين**

توفي رجل اسمه مارون عبود فالتبس الامر على المعجبين بقلم مارون عبود وظنوا انه الذي مات فكان يقول لكل من يفتح له سيرة هذه "الوفاة":

- الخبر صحيح، لكن سابق لاوانه!

(ص ١١٣).

المفكرة

الصيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥ ٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٢٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٢٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميكال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	الطيلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صراقيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العملية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فيلبسيا	جورجيكو	٣١٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣١٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مأزن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

❁ **اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):**

١ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، ايزابيلا روسلليني وجو راقص).

٢ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، العنيف الراقص).

٣ - "برودواي داني روز" (وودي الان كعادته في كوميديا خاصة جدا، بالاسود والابيض، ١٩٨٤).

٤ - "نسخة بالكربون" (كوميديا).

٥ - "باص الحرب" (حرب وانعكاسات).

❁ **استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):**

"خرر الحرارة" (بوليسي).

❁ **الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):**

"عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).

❁ **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**

"الاتفاق" (مايكل كين يقامر).

❁ **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**

٢ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، ايزابيلا روسلليني وجو راقص).

٣ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، حلم ورقص).

❁ **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**

١ - "جنس على حدة (الرجل، الجزيرة، عزلته وعاداته الغريبة، كاتلين تورنر...).

٢ - "اوديسيه ٢٠٠١" (ستانلي كوبريك وفضاؤه الخيالي، التجربة البارزة في السينما العلمية - الخرافية).

٣ - "مجنون لاجلك" (الحب وآثاره).

٤ - "رجل للبيع" (الحب الجاديء والطريف).

٥ - "غولاغ" (خوف من داخل، محاولة هرب، مناخ روسي).

❁ **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):**

"بورت آرثر" (معركة بين اليابان والروس).

❁ **سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):**

"معبر الصياد" (مغامرة عنيفة).

❁ **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**

"سير سريع" (السجون وعالم).

❁ **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**

١ - "العصا" (برت رينولدز يبحث ويقع في فخ المافيا).

٢ - "بولين على الشاطئ" (الفرنسي اريك رومير، الفتاة على الشاطئ وكلام عن الحب، ثرثرة على الطريقة الفرنسية).

٣ - "اميركان غرافيتي" (جورج لوكاس وتصويره لاجواء الستينات الاميركية، الشباب والروك والمغامرات).

❁ **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**

"الفريدو، الفريدو" (داستن هوفمان).

❁ **كوليزه (ت: ٣٤٩٩٣):**

"برازيل" (المدينة واسرارها، بين الواقع والخيال، روبرت دونيرو...).

❁ **لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):**

"لعبة الضغط" (جو مرح).

❁ **لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):**

١ - "بلانتي" (ميريل ستريب المرأة المتحررة في الحرب، والزوجة المزاجية في اجواء).

٢ - "نينجا" (عنف في الشرق الاقصى).

٣ - "قصة الفتيات اللعوبات" (اباحي ايطالي).

٤ - المرمورة" (كريم ابو شقرا على الطريقة اللبنانية).

❁ **ماريفيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):**

"فضيحة خاصة" (بن غزارا وشخصية مزدوجة، امرأتان وعائلتان والتباس).

❁ **مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):**

"المارد" (الطريقة الهندية).

❁ **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**

"لعينيك فقط" (جيمس بوند).

❁ الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): مهما فوجئت بما حولك فلن تقع عن السرج. بل انك قادر على قلب الموقف.

❁ الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): الاتفاق مع الشريك لتوظيف مثمر. واذا شعرت به متحفظا مترددا فلا تلح. والفرصة قريبة.

❁ الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): عليك بالاختيار، ولن تتردد ثانية واحدة. وستقفز خطواتك بكل سرور، وتكون مبتهجا.

❁ السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): حاجتك الى القراءة بين السطور لتعرف الخبر، وهل هو سار او حزين. ومسألة مع زميل او ولد، مسألة وهرة وسلطة.

❁ الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): الازعاجات حولك، عائلية او مهنية. ولك معرفتك كيف تؤخذ الاشياء من جانبها الطيب لتحسينها.

❁ العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): حيويتك الذهنية تسمح لك بالانتباه وبالرد المباشر، قبل ان يتحرك الآخرون. وفكاهاتك سارة.

❁ الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تحاشي مسائل دقيقة دونما خلاف مع المحاورين. انظر حولك، كل شيء ممكن الحدوث.

❁ العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): ساعات عاطفية طيبة، تنقلب بما حيويا. وتقوم بعمل كثير، ولياقتك كما هي.

❁ القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): قرار يجب اخذه حول الحب او العمل، واكثر ان كنت خلاقا. واستعددت للامر منذ مدة.

❁ الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): القراءة بين السطور فن للوصول الى مسألة جيدة. وان رأيت نفسك قليل الخبرة فاسأل خبيرا.

❁ الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): شميمك في محله. وبه تقوم باعمال مفيدة. وتصادف اشخاصا يساعدونك.

❁ الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): بلا تواضع كثير. ونجاحك المهني ليس صدفة عابرة. اذ ثقتك فيه مزدوجة وسبب الافتخار.

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، وودي وود بكر (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الجدة الخارقة (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ تشارلي (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، سحب اليانصيب الوطني على البرنامج الثاني، ٧،٣٠ ملاعب ٨٦، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مشاكل وحلول على البرنامج الاول، لسانك حصانك على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: عودة تشارلي تشان (روس مارتن، لسلي نيلسن، لويز سوريل).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ حاملة الخبز (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيلم فرنسي: حضرة المحلفين (بول انريو، برنار لافاليت، فرانك لوغري)، ١٠،٣٠ دفاتر المغامرة (شريط وثائقي).

❁ هذه البرامج قابلة للتغيير.

❁ **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):**

"ليالي نيويورك" (قاتمة، عنيفة وخريرة).

❁ **اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):**

"بارتي انيمال" (كوميديا من ديفيد بريد).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٨٦

افقيا:

١ - ليونة - حزن. ٢ - هزيلة - توارى واختفى. ٣ - اول النوم - اللؤلؤة. ٤ - نصف عواد. ٥ - وحدة قياس - حمل - بيت العنكبوت. ٦ - محبتك. ٧ - اشرف - اشتد الامر. ٨ - غطى (معكوسة) - ستر - فرح. ٩ - للاستفهام - مدفون.

عموديا:

١ - شاخ - صبه واساله. ٢ - عاد - ما شخص من اثر الدار. ٣ - نفع - نخل. ٤ - عاونك. ٥ - جدها في تعساء - من اصابه الهم والحزن (معكوسة). ٦ - احزنني. ٧ - ارعى - وعاء الخمر. ٨ - كريم - ريب. ٩ - ارتد - غير ممزوج.

حل شبكة امس

افقيا:

١ - تضوع - الجص. ٢ - الاتراب. ٣ - غائلة - در. ٤ - رامت. ٥ - هالة. ٦ - ذرى - حوامل. ٧ - اوبة - جس. ٨ - ب ب - حم - ساق. ٩ - يضاهي.

عموديا:

١ - توغل - دابك. ٢ - غروب. ٣ - واغل - ي ب. ٤ - علل - تحض. ٥ - اتراح - ما. ٦ - آت - الود. ٧ - ل ر - متى - س ي. ٨ - جانت - مجا. ٩ - صبر - السقط.

هكذا أصله الأصل

الاستعداد لكأس العالم

فرنسا تعادلت وايرلندا ٠-٠ وانكلترا فازت على إسرائيل ٢-١

الانكليزي غاري ديكسون - الى اليمين - يرتفع لقنيفة راسية والى جانبه الاسرائيلي آفي كوهين. (رويتر تيليفوتو)

اقيمت امس مباراتان دوليتان وديتان في كرة القدم في نطاق استعداد الفرق للادوار النهائية من كاس العالم.

فرنسا - ايرلندا الشمالية

● على ملعب "البارك دي برنس" في باريس، استضافت فرنسا ايرلندا الشمالية في طقس قارس، اذ بلغت الحرارة ٨ درجات مئوية تحت الصفر، وامام ٢٨ الف متفرج فقط اي اكثر من نصف ما يستوعب الملعب بقليل. وانعكس تجلد العشب على اداء الفريقين فانتهت مباراتهما بالتعادل السلبي.

وهي المباراة الدولية السادسة لايرلندا لا تهتز فيها شباكها، علما ان فرنسا فازت عليها ٤ - ١ في آخر مباراة بينهما في مدريد عام ١٩٨٢.

اسرائيل - انكلترا

● في رامات غان قرب تل ابيب حققت انكلترا فوزا هزيلا على اسرائيل ٢-١ (الشوط الاول ٠-١).

وهي المباراة الثانية للفريق الانكليزي في الشرق الاوسط في اقل من شهر، وسبق له ان فاز على مصر ٤-٠ في القاهرة.

في الدقيقة ٦، استغل ايلي اوحانا ارتباكا للدفاع الانكليزي وسجل الاصابة الاسرائيلية. ثم ارتد الفريق المضيف الى الدفاع بقية الشوط الاول. وتألق الانكليزي راي ويلكنز في خط الوسط فيما أهدر كيري ديكسون العائد الى الملاعب عقب ابلاله من الاصابة فرصا عدة.

وفي الدقيقة ٥١، سجل كابتن الفريق الضيف بريان روبسون اصابة التعادل بقنيفة من ١٥ مترا. وعلى الاثر حل طوني وودكوك محل كيري ديكسون وجون بارنز محل كريس وادل. وفي الدقيقة ٨٧، لمس احد المدافعين الاسرائيليين الكرة داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها روبسون وسجل منها الاصابة الانكليزية الثانية، وهي اصابته الـ١٨ لانكلترا.

فوز الجزائر على موزامبيق ٤-١

فازت الجزائر على موزامبيق ٤-١ (الشوط الاول ٤-٠) في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في الجزائر وشاهدها ١٥ الف متفرج.

سيطر الجزائريون على اللعبة، وسجلوا ٤ اصابات قبل انتهاء الشوط الاول، منها ٣ اصابات خلال الدقائق الـ١١ الاولى. في الثانية ٤٠ سجل ميناد الاصابة الاولى بعدما راوغ الحارس. وفي الدقيقة ٣ اضاف زيدان الاصابة الثانية، ثم ماروك الاصابة الثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١١. وقندوز الاصابة الرابعة في الدقيقة ٤٠ اثر معمعة داخل المنطقة الموزامبيقية.

وفي الشوط الثاني، لجأ الفريق الضيف الى مصيدة التسلل التي وقع فيها المهاجمون الجزائريون مرات عدة. وتأثر اداء الفريق المضيف بخروج فرجاني وماروك وزيدان. وسجل فرانسيسكو كودي اصابة موزامبيق ٤-١.

ويلعب الفريقان، اللذان يستعدان لكأس الامم الافريقية مرة اخرى اليوم.

بيرند شوستر يترك برشلونة

اعلن تيري فينابلز مدرب فريق برشلونة بطل الدوري الاسباني لكرة القدم، ان ساعد الدفاع في الفريق الالماني الغربي بيرند شوستر اقصي عن ركاسته لانه لم يعد قادرا على ممارسة مهمته في التوفيق بين اللاعبين والادارة، بسبب الاصابة.

وقال ان شوستر لن يستمر مع برشلونة بعد انتهاء هذا الموسم في ٣٠ حزيران، اذ ابدى رغبته في ترك الفريق.

وكانت صحيفة "الصنداي ميرور" البريطانية نشرت الاحد الماضي ان مهاجم فريق مانشستر يونايتد الويلزي مارك هيوز ربما انضم الى برشلونة عقب انتهاء الدوري.

الدورات الدولية في كرة المضرب

صعد الفرنسي يانيك نوا المصنف رابعا الى الدور الثالث من دورة لاكوينتا الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في كاليفورنيا بعدما فاز في الدور الثاني على الاميركي تيم ويلكينسون ٦-٤، ٦-٤. وفاز الاسباني خوسيه هيغيراس على الاميركي مات انجر ٧-٥، ٧-٥، والاميركي دان غولدي على السويسري ياكوب هلاسيك المصنف رابع عشر ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤. والتشيكوسلوفاكي ماريان فايدا على الاميركي سكوت ديفيس المصنف سابعا ٦-٢، ٦-١، ٦-٤، والبيروفي خايمي ايكازا على الاميركي جيمي براون ٦-٢، ٧-٥.

وفي الدور الاول، فاز الاسباني اميليو سانشيز على الاميركي من تسترمان ٦-٣، ٦-١. والاميركي براد بيرس على مواطنه غريغ هولمر ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣، والاسوجي بيتر لوندغرين على الهندي راميش كريشنان ٧-٥، ٦-٢، والاميركي لاري ستيفانكي على البريطاني جون لويد ٦-١، ٦-٣، واليوغوسلافي ماركو اوستويا على الاميركي فينس فان باتن ٦-٤، ٢-٦، ٦-٣.

دورة اوكلاند

● في الدور الاول من دورة اوكلاند الاميركية الدولية فازت الاميركية بربارة بوتر على مواطنتها ماري لو بياتيك ٧-٦، ٤-٦، ٦-٣. والاميركية آن هنريكسون على مواطنتها آنا ايفان ٦-٣، ٤-٦، ٦-٣. والاميركية بينات لوي على مواطنتها موللي فان نوستراند ٦-٤، ٦-١.

التعرج الخاص

ينظم اتحاد التزلج ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباح الاحد ٢ اذار اول سباق للتعرج الخاص في منطقة عيون السيمان - فاريا. وهو مفتوح امام جميع اللاعبين المنضمين الى النوادي الرسمية.

بطولة العالم لكرة اليد

ثارت يوغوسلافيا بطلة دورة لوس انجلس الاولمبية في ١٩٨٤، لخسارتها امام الاتحاد السوفياتي في الدور النهائي من بطولة العالم لكرة اليد للرجال في ١٩٨٢ في دورتموند (المانيا الغربية) اذ فازت عليه ٣٦-٢٢ (الشوط الاول ١٣-١١) في تصفيات المجموعة الاولى من بطولة العالم هذه السنة والتي تقام في زوريخ (سويسرا). وفازت المانيا الشرقية على كوبا ٢٨-٢٤ (الشوط الاول ١٥-١١).

وفي المجموعة الثانية، تعادلت سويسرا واسبانيا ١٥-١٥ (الشوط الاول ٤-٨)، وفازت المانيا الغربية على بولونيا ٢١-٢٠ (الشوط الاول ٨-٨).

وفي المجموعة الثالثة، فازت كوريا الجنوبية على ايسلندا ٢٩-٢١ (الشوط الاول ١٣-٩)، ورومانيا على تشيكوسلوفاكيا ٢٢-١٨ (الشوط الاول ٨-٩).

وفي المجموعة الرابعة، فازت اسوج على الجزائر ٢٤-١٦ (الشوط الاول ١١-٨)، والمجر على الدانمارك ٢٥-٢١ (الشوط الاول ١٥-٩).

قوى الصفاء

وضعت لجنة العاب القوى في نادي الصفاء برنامج نشاطاتها للمرحلة الثانية من هذه السنة والذي سينفذ بالتعاون مع اتحاد اللعبة والنوادي الرسمية. وهذا البرنامج:

- الجمعة ٢٨ شباط، ندوة عن الجري واللياقة البدنية، الساعة ٤ بعد الظهر في كلية بيروت الجامعية.
- الاحد ١٦ اذار، سباق البدل بين بيروت والمختارة.
- الاحد ٣٠ اذار، يوم رياضي طويل في العاب القوى.
- الاحد ٦ نيسان، سباق الماراتون.

سلة ودية

استضافت انسات الحكمة جديدة المتن على ملعبهن المقفل انسات هومنتمن انطلياس في مباراة ودية في كرة السلة وفزن عليهن ٧٤-٥٤ (الشوط الاول ٤٠-٢٦).

قاد المباراة الحكمان المتدرجان سلام ابي نادر وفارطان بالتجيان.

الملاكمة: نيلسون احتفظ بالريشة

احتفظ الملاكم الغاني ازوماه نيلسون بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الريشة (المجلس العالمي للملاكمة) اذ فاز على متحديه المكسيكي ماركوس فيلاسانا نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في لوس انجلس.

واعطى قاضيان بطل العالم ١١٦-١١٣ و١١٦-١١٢ نقطة، بينما رأى قاض ثالث التعادل.

وكان نيلسون يدافع عن لقبه، الذي احرزه بفوزه على ويلفريدو غوميز في كانون الاول ١٩٨٤، للمرة الثانية.

اتحاد السباحة

قرر اتحاد السباحة تحرير اللاعبين من تواقيعهم على كشوف النوادي وتسليم كشوف جديدة الى النوادي اعتبارا من اول اذار تكون صالحة من ١٩٨٦ الى نهاية ١٩٨٩. وحدد رسم الاشتراك السنوي للنادي بمئة ليرة وثمن الكشف بـ٢٥ ل.ل.

كذلك تقرر اعفاء النوادي من الاشتراكات المتأخرة على ان تقدم الى الامانة العامة للاتحاد نسخة عن العلم والخبر واسماء اللجنة الادارية والمندوب لدى الاتحاد والعنوان الكامل.

وحدد الاتحاد الخامس عشر من نيسان آخر مهلة لتقديم المستندات المطلوبة، وكل جمعية تتخلف تعلق عضويتها الى حين تصحيح اوضاعها.

رياضة والعاب

ألعاب القوى: خسارة لبريطانيا أمام الاتحاد السوفياتي ٩٨-١٥٧

فاز الاتحاد السوفياتي على بريطانيا ١٥٧-٩٨ نقطة في اللقاء الدولي في العاب القوى الذي اقيم بينهما في كوسفورد (انكلترا).

ولقي السوفياتي ماريس بروزيكس، الذي عزز افضل رقم عالمي في الوثبة الثلاثية خلال بطولة اوروبا داخل قاعة مقفلة في مدريد الاحد الماضي، خسارة غير متوقعة امام مواطنه فلاديمير تشيرنيكوف الذي سجل ١٦،٥٩ مترا، بينما سجل بروزيكس ١٦،٤١ مترا، علما ان رقمه هو ١٧،٥٤.

وتالق في غياب نجوم بريطانيا: سيباستيان كو بطل سباق الـ١٥٠٠ متر في دورتي موسكو ولوس انجلس الاولمبيتين وستيف كرام حامل رقمي العالم في سباقي الميل والـ٢٠٠٠ متر وزولا باد حاملة رقم العالم في سباقي الـ٣٠٠٠ متر داخل قاعة مقفلة والـ٥٠٠٠ متر في الهواء الطلق، البريطاني لينفورد كريستي والسوفياتي روبرت اميان. ففاز كريستي بطل اوروبا في سباق الـ٢٠٠ متر، في هذا السباق مسجلا ٢١،٢٩ ثانية ومتفوقا على السوفياتي نيقولاي يوشمانوف ٢١،٦٣. وفاز اميان بطل اوروبا في الوثب الطويل، في هذه المسابقة مسجلا ٧،٨٦ أمتار.

وفاز السوفياتي نيقولاي يوشمانوف في سباق الـ٦٠ مترا مسجلا ٦،٧٠ ثوان. وحل ثانيا الغاني الاصل ارنست اوبنغ، الذي اشترك باسم بريطانيا، ٦،٧٧، وثالثا البريطاني ماري كينغ ٦،٧٩. اما السوفياتي الكسندر يفغينييف المرشح للفوز في هذا السباق، فسجل ٦،٩٢.

وفازت السوفياتية ريجينا كريستياكوفا ثالثة بطولة اوروبا في سباق الـ٣٠٠٠ متر، في هذا السباق مسجلة ٩،٠٤،٣١ دقائق. وحلت ثانية مواطنتها انجيلا رومانوفا ٩،٠٥،٩٥، وثالثة البريطانية كريستينا بوكسر بفارق ٠،٣٤ ثانية عن رومانوفا.

وفي سباق الـ٤٠٠ متر، وقع البريطانيان ماكس روبرتسون وبريان ويتل والسوفياتي فلاديمير بروسين. وخرج السوفياتي فلاديمير كريلوف عن خطه، فالغي السباق.

وسجل السوفياتي الكسندر كروبسكي ٥،٦٥ امتار في الوثب بالزانة، وهو رقم جديد في الدورات البريطانية.

● في استوكهولم (اسوج)، وفي مسابقة دولية في الوثب العالي، سجل الالماني الغربي كارلو ترانهارت ٢،٣١ مترين، وتلاه البلجيكي ادي انيس ٢،٣١، ثم الاسوجي باتريك هيوبرغ ٢،٢٨، فاليوغوسلافي نوفيلا كانوفيتش ٢،٢٨، والالماني الغربي غيرت ناغل ٢،٢٤، والاميركي دوايت ستونز ٢،١٥.

أمام سرغيي بوبكا وستيف كرام

جائزة جيسي أوينز لسعيد عويطة

منح العداء المغربي سعيد عويطة، الذي سجل رقمين قياسيين عالميين عام ١٩٨٥، جائزة اسطورة العاب القوى الاميركي جيسي اوينز.

وبات عويطة، الذي تفوق على منافسيه السوفياتي سيرغيي بوبكا نجم الوثب بالزانة والبريطاني ستيف كرام نجم المسافات المتوسطة، خامس لاعب في العاب القوى يحرز هذه الجائزة في ٦ سنوات. وكان الاميركي اريك هايدن نجم التزحلق على الجليد، اول من فاز بها عام ١٩٨١. وتلاه البريطاني سيباستيان كو عام ١٩٨٢ والاميركية ماري ديكر - سلاني عام ١٩٨٣ والاميركي ادوين موزس عام ١٩٨٤ والاميركي كارل لويس عام ١٩٨٥.

وكان سعيد عويطة، في غضون ٦ اسابيع من ١٩٨٥، حطم الرقم القياسي العالمي في سباقي الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣،٢٩،٤٦ دقائق والـ٥٠٠٠ متر مسجلا ١٣،٠٠،٤ دقيقة. وهو صاحب ثاني افضل رقم عالمي في سباق الميل ٣،٤٦،٩٢ دقائق، وثالث افضل رقم عالمي في سباق الـ٢٠٠٠ متر ٧،٣٢،٩٤ دقائق، ورابع رقم عالمي في سباق الـ٣٠٠٠ متر ٤،٥٤،٠٢ دقائق. وقد فاز في سباق الـ٥٠٠٠ متر في دورة لوس انجلس الاولمبية في ١٩٨٤ مسجلا ١٣،٠٥،٥٩ دقيقة. وهو رقم جديد.

وفي السباقات القصيرة، سجل عويطة في سباق الـ٢٠٠ متر ٢٢،٠٨ ثانية، وفي سباق الـ٤٠٠ متر ٤٦،٠٩ ثانية، وفي سباق الـ٨٠٠ متر ١،٤٦،٠٩ دقيقة.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على نيويورك نيكس ٩١-٧٤، وانديانا بايسرز على واشنطن بولتس ١٠٠-٨٧، وغولدن ستايت ووريرز على نيوجيرزي نتس ١١٢-١٠٩، وميلووكي باكس على لوس انجلس كليبرز ١١٤-٩٩، وفيلادلفيا على شيكاغو بولز ١٢٢-١٠٨، ويوتاه جاز على هيوستن روكتس ١٠٠-٩٧، ودنفر ناغتس على فينيكس صنز ١١٢-٩٩.

شؤون البلد والناس

ندوة صحافية

في الذكرى المئوية الثالثة عشرة لنشأة البطريركية المارونية وانتخاب البطريرك الاول القديس يوحنا مارون، تعقد العاشرة عشرة قبل ظهر اليوم في جامعة الروح القدس - الكسليك ندوة صحافية يتحدث خلالها الاب بولس صفير والخوري ناصر الجميل.

معرض للكتاب في طرابلس

دعت "الرابطة النسائية الاسلامية" ومكتبة الايمان الى افتتاح "معرض الكتاب الاسلامي السنوي الثالث" في طرابلس الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس في قاعة مجمع التوجيه الاسلامي، تحت المسجد الكائن في شارع الثقافة المؤدي الى مستشفى الشمال ويستمر المعرض الى مساء الاحد ٩ اذار وهو يستقبل زائريه يوميا من العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.

ندوة

دعت الرابطة الثقافية ولجنة الامهات في طرابلس الى ندوة عنوانها "المرأة بعد سن الاربعين" يشارك فيها الدكتور سمير ابو رستم والدكتور عاصم علم الدين الخامسة بعد ظهر غد الجمعة في قاعة المحاضرات في الرابطة الثقافية، ١٩ شارع الثقافة.

الغاء محاضرة

تعلن "الندى" الغاء محاضرة المحامي مترى قمص عن "الديموقراطية وحقوق الانسان في لبنان والشرق الاوسط" التي كانت مقررة غدا الجمعة ٢٨ شباط الجاري.

كذلك تعلن ان السيد جوزف ميلا سيلقي محاضرته "سياسة وطنية والسياسات الاقليمية" الجمعة ٧ اذار الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة المحاضرات "أ" في جامعة القديس يوسف، شارع هوفلان.

رالي قطر: فالديفارد غلب سليّم



بيورن فالديغارد - الى اليمين - ومحمد بن سليّم مع سيارتيهما في رالي قطر

حقق بطل العالم السابق الاسوجي بيورن فالديغارد انتصارا كبيرا بفارق ٢،٠٩ دقيقة على زميله في فريق "تويوتا - مارلبورو" محمد بن سليّم من دبي وذلك في رالي قطر الدولي الذي جرى في ٢٣ شباط الجاري، اذ سجل الاول ٣،٣٣،٢٨ ساعات والثاني ٣،٣٥،٣٧. وحل ثالثا خلف سيارة سليّم "السليكا توربو" الحمراء والبيضاء، السائق اللبناني ميشال صالح في "اودي كواترو" الجبارة ذات الاندفاع بالعجلات الاربع وسجل ٣،٣٥،٣٨.

وصرح النجم الاسوجي الذي يتصدر الان بطولة الشرق الاوسط: "كان الرالي صعبا والحق يقال ان حظ العرب في ادراكي كان كبيرا. بن سليّم مثلا ينتظره مستقبل باهر في هذه الرياضة".

وقال سائق مارلبورو بن سليم: "الحلول ثانيا خلف سائق في منزلة فالديغارد هو شرف عظيم لي. اما انتصاري الحقيقي فكان التغلب على "كواترو" التي تفوق سيارتي قوة".

وفي ذلك السباق الاختياري الذي يبلغ طوله ٨٢٦ كيلم برز سائقان قطريان هما جابر المعري وسعدون الكواري. ففي سيارته "التولس ساحيم تالبوت" الجديدة حل الكواري رابعا قويا في الترتيب العام مسجلا ٤،٢٤،٠٨ اما البطل القومي المعري فقد حل خامسا خلف مواطنه، في سيارة "دايهاتسو شاراد" المحدودة القوة، محرزا جائزة الفئة "أ" ومسجلا ٤،٢٥،٠٩. وحل طوني جورجيو الذي يقيم في مسقط سادسا في سيارة "نيسان ٢٤٠ ار س" مع مساعدته جين ماكفيفان من دبي، وذلك بعدما لازمه سوء الحظ طوال الرالي اذ تعرض لاحد عشر حادثا وسجل ٤،٤١،٢٣. وفيما خرج المحراسي ابرهيم مظلوم من السباق في المرحلة الخاصة الرابعة والعشرين، بعدما كان سابعا، انبرى الشيخ ابرهيم آل خليفة ليدافع عن الوان بلده ويحل في مركز مقبول حادي عشر في الترتيب العام وثالثا في الفئة "أ".

وانتهى سائق دبي علي الجفلج ومساعده الكويتي صادق اشكناني في سيارة فريق "تويوتا - مارلبورو" "الكورولا" التي احرزت سباق ١٩٨٤ للفئة "أ". في المركز السابع في الترتيب العام وحلا في المرتبة الثانية ضمن الفئة "أ" مسجلين ٥،٠٤،٠٤.

وحتى علمنا ان فالديغارد غير مسجل للاشتراك في اي سباق في الشرق الاوسط لهذا الموسم، يتضح ان الساحة قد خلت لمنافسة حامية بين بن سليم من فريق "تويوتا - مارلبورو" وغريمه من فريق "اودي" صالح. (بيان)

سامي خوري نسّق ١٨١٦-١٨٤٥
يوميّات لبنانية في وثائق يسوعيين
مراسلات "كالجريدة" لآباء إلى روما

"الاخ هنز موجود الآن في المحروسة (بيت الدين) بين الدروز حيث يعالج ول جارية شركسية اعتقها الامير شير، جاءت من سرايا السلطان لكبير، والآن مسيحية مارونية".

من رسالة الاب بول ريكادونا، زحلة، ١٥ ايلول ١٨٣٣.

هذه الاسطر من رسالة اب يسوعي، حواها "تاريخ للبنان عبر محفوظات الآباء اليسوعيين، ١٨١٦ - ١٨٤٥"(●)، كتاب للاب اليسوعي سامي خوري الذي جمع وترجم ونسق مجموعة رسائل تبادلها الآباء اليسوعيون الاولون مع الرؤساء في روما، حين استقروا مطلع القرن التاسع عشر في المعلقة وبكفيا فكتبوا مشاهدات وواجهوا مشكلات تزيح ستارا عن حياة اللبنانيين آنئذ.

والاب خوري، في ١٩٧٤، وكان رئيس المعهد الاكليريكي الشرقي منتقلا من اليسوعية الى مقر جديد، عثر على خزانة ارشيف وكمية من المستندات المحفوظة جيدا. وفي سنوات الحرب راح ينسقها، هواية لملء الفراغ، لكنه وجد مستندات ناقصة، فكتب الى حافظ مكتبة روما فرد عليه ان في المكتبة عددا ضخما من المراسلات. وبعد سنتين، ذهب وامضى الاب خوري شهرا في مكتبة روما وعاد بعشرة آلاف ميكروفيلم عن لبنان والرهبنة اليسوعية، وراح يستكمل المجموعة تباعا، واصدر الجزء الاول، قبل استكماله وترتيبه جزءا ثانيا من ١٨٤٥ الى ١٨٦٠.

● ما هي المستندات؟

- اغلبها مراسلات بين الآباء الاول والرئيس العام في روما او بعض الاباء الآخرين، مراسلات خاصة في اغلبها وعن اوضاع الدير وكيف حال الآباء والصعوبات دونهم. وقيمتها انها فطرية، فيها صدق الانسان الذي يكتب ما يعيش، وهنا الضعف ايضا من كونها وجهة نظر اشخاص. وفي الكتاب الردود من روما على رسائل الآباء الثلاثة الاول، ايطالي وفرنسي وطبيب الماني، ثم تكاثروا وظلوا معظمهم من الاجانب، ما يؤكد انهم تبلدوا بسرعة، اما غير القادر على التكيف فعاد سريعا الى اوروبا. وفي المعلقة عايشوا الناس وكأنهم منهم، وحين تفشت الكوليرا طببهم الاخ هنز، وتواجهوا مع الاتراك والجيش المصري، وعند المير بشير كانت لهم زيارات عديدة، ووصفوا بساطة عيشه ودروشته وتعلموا العربية، وتعشوا عند الست حسن جيهان زوجة المير الثانية وكانت جارية شركسية معتقة، وتعرفوا الى اولاد المير. وفهمهم الامور نابع من نزولهم بين الناس.

"انا والاخ هنز، هنا في بكفيا، رفضنا لاسباب، عدة منزل المتسلم اي الحاكم، وعثرنا على ماروني عجوز تنازل لنا عن زاوية في ما يمكن اعتباره اسطبلا اكثر من غرفة ترابية، معتمة، بلا نوافذ او باب، مشرعة للرياح والثعابين الشائعة كثيرا هنا. علقنا فرشة على وتدين لننام، ونهارا نقيم في عرزال قرب البيت، ونعيش مما يحمله لنا ايمان الكاثوليكيين، من برغل والبان، والمفاجأة السارة حين تحصل على الارز... واثبت لكم اننا هنا افضل مما كنا في منزل البطريرك (الكاثوليك) المونسنيور مظلوم، هذا اقوله ليبقى سرا بيننا...".

● وكيف يحكم اجنبي على الحياة والاشياء اللبنانية؟

- الصدق يتجلى في هذه المراسلات لأن الاباء جاؤوا متحررين من الافكار المسبقة، وهدفهم فقط الخدمة والوسائل السريعة لها. عرفوا توا ان اللغة ضرورية فتعلموها وان الطب لا يزال متخلفا فأمنوه ما امكنهم، وان المدارس قليلة فسعوا الى فتحها. وباكتشافهم اشياء جديدة، تحسسوا الموقع الافضل لاطلاق عملهم، وعدم القيام به ذاته حيث رهبان قبلهم. مثلا، احسوا في البداية ان لا حاجة لهم في بيروت حيث المسيحيون قلة، ولما تبينت اهمية بيروت رويدا وبرزت مفتاحا للبلاد، استقروا فيها وكانت لهم جامعة. عملهم الاول في البقاع والجبل وابتعدوا عن كسروان لكثرة الاديرة فيها.

● ما البارز في الوثائق؟

- قسم كبير منها بالايطالية ترجمته الى الفرنسية، سلسلة، غزيرة، فياضة. وثمة وثائق بالفرنسية والعربية منها مكاتيب من البطريرك حبيش للرئيس العام، ومن حيدر ابي اللمع. وفي هذا التاريخ سرد للمشاكل في الشوف اذ امضى الآباء سنة ونصف سنة في عين تراز وشهدوا الخلافات بين الدروز والمسيحيين وكيف

انقسمت كل فئة، مع تدقيق بالايام عن احداث ١٨٤٠، وذكر بسيط للمداخلات الخارجية. هذه الوثائق اصفها الآن وكأنها جريدة الشعب، تصف يوميا الاحداث، كيف بالتفاصيل، كيف كل منطقة، وتحركات الجيش المصري. جريدة شعب وليس جريدة سياسيين، من هنا فائدتها اذ تعبر عن تفكير الناس مع تلميح الى السياسة. فالآباء ما اهتموا بالسياسة العامة، وعلاقتهم بقنصل فرنسا غالبا متوترة، وارادوا البقاء احرارا في تصرفاتهم مستقلين عن ممثلية فرنسا او توجيهها السياسي، وطالما فتشوا عن حماية اخرى ولجأوا الى الامراء اللبنانيين لمساعدتهم وتسهيل عملهم.

● كيف اخترت المستند وعلى م ارتكز الخيار؟

- الفترة قصيرة انما عثرت حولها على وثائق كثيرة. طبعا لم اورد كل شيء، ومنطلقي، قبل التحليل، ان اجمع الوثائق الكافية ثم استخلص تاريخا موحدا للبلاد. والمستندات التي استبعدتها تكرار لما ورد في اخرى، او لأن محتواها يفتقر الى الاحترام المفترض الحفاظ عليه حين يروي فريق ما اعمال فريق آخر، او تغاضيت عن بعض الجمل غير اللائقة، دون ان يغير ذلك شيئا او يبدل من مضمون المراسلات. واردت الصدق اذ وضعت مستندات تعتبر ضدنا كيسوعيين او ضد غيرنا، ولا تحتوي كلاما مهينا، وحاولت ان اكون عادلا فاذا فلان قال كنا في فلان او حكم بكذا، اوردت ايضا ما قاله الغير فيه. لم آخذ اي موقف مغرض او مجتزأ حتى يأتي التاريخ صادقا. وبعد مقدمة، انقسم الكتاب تلقاء عشرة فصول، لخصت في مطلع كل فصل محتواه مع المراجع التي عدت اليها. واقول هنا ان غيري ربما حلل المعطيات ذاتها في طريقة مختلفة، وبما انني من داخل الرهبنة واعرف روحانيتها وتوجيهها، حاولت ان اضع نفسي مكانها. وحدها المقدمة تحمل آرائي لكن الوثيقة ما قولتها ضد او مع، بل تركت لها ان تحمل ثقلها الذاتي فكرا وشهادة وردة فعل. والوثائق كلها مرقمة، يليها معجم وجيز غني جدا، اذ بفضل المكتبة الشرقية اطلعت على مراجع كثيرة تروي اوضاع الامكنة والتاريخ.

● ماذا بعد اصدارك الجزء الثاني، ١٨٤٥ - ١٨٦٠؟

- بعد ١٨٦٠ تصبح الوثائق قليلة، وكان وجود الرهبنة انتظم في لبنان وصارت لها استقلالية اكثر وتاليا باتت قادرة على حل مشاكلها داخليا، وخفت المراسلات او تتناول امورا غير التي كانت موضع اهتمام في البداية. هذا لا يعني ان هذه الوثائق اقل اهمية، فمنها ما يروي اسباب نقل مدرسة غزير الى بيروت وتأسيس كليات الجامعة اليسوعية وكيف ظلت الرهبنة متمسكة باستقلاليتها تجاه الدولة العثمانية والدولة الفرنسية. اذن فالوثائق صارت ادارية، بينما هي اخبارية في الجزأين الاول والثاني.

● هل تضع هذه الوثائق في تصرف الباحثين؟

- طبعا، فلا انسان واحد لكل شيء. والوثائق استعملها بعض الباحثة لاطروحات دكتوراه حول اليسوعيين في البقاع مثلا، والمجال مفتوح، الا اذا كانت الوثيقة اساسا لنشرها في احد كتبي.

● الا تهتم لعمل توثيقي آخر؟

- بدأت مجموعة وثائق الرهبنة الموجودة في روما للقرون السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر حول لبنان وسوريا وفلسطين وما بين النهرين. والوثيقة انشرها كاملة وفي لغتها الاصلية مع حواش قليلة ودراسة تاريخية في بداية كل جزء.

"في هذه اللغة الصعبة، لا اجد اي صعوبة في التعبير، والناس الآن يفهمونني جيدا. اعلموا انه في السنة الماضية، كان العرب المخلصون يقولون عني: "ابونا عبارك يعظ جيدا، وانها خطيئة في الحقيقة ان لا نفقه شيئا من كلامه. الآن يفهمونني كليا. الجميع يحبني ويستشيرني..." (٣١ كانون الاول ١٩٣٤، من الاب بول ريكادونا، بيروت)

مي كحالة

(●) Sami Kurt s. j: Une histoire du Liban à travers archives des Jésuites, 1816 — 1845. Dar Elmachreq Editeurs.

الاول من اذار احياء ليوم الاسرة

عقدت ظهر امس جمعية العناية بالطفل والام في مقرها في بيروت مؤتمرا صحافيا عن يوم الاسرة الذي تحتفل به الجمعية مطلع شهر اذار من كل سنة منذ اربعين عاما ونيف. وتلت رئيسة الجمعية السيدة حسانة فتح الله داعوق بيانا فيه ان يوم الاسرة لسنة ١٩٨٦ مرتبط بشعار السنة العالمية للسلام، اما البرنامج لهذه السنة فندوة الدعوة اليها مفتوحة تقدم فيها الابحاث الاتية: الاسرة وتحقيق الذات للدكتور منير خوري استاذ العلوم الاجتماعية في كلية بيروت الجامعية والجامعة الاميركية في بيروت، الاسرة والصحة العامة للدكتورة هدى زريق استاذة علم الاوبئة في كلية الصحة العامة في الجامعة الاميركية، الاسرة كيان المجتمع للدكتور عباس مكي استاذ علم النفس الاجتماعي في الجامعة اللبنانية. وتدير الندوة الدكتورة امان شعراني استاذة التربية في الجامعة اللبنانية، الثالثة والنصف بعد ظهر السبت الاول من اذار في قاعة حسانة فتح الله داعوق من القسم التربوي الانمائي لجمعية العناية بالطفل والام، تلة الخياط.

تذكير بأسس وبالحياة الأقوى

في عدد "النهار"(١) تعقيب للدكتور مصطفى الجوزو على ما ورد في تعقيبي (٢) على كلمتين لغويتين للدكتور عمر فروخ وله(٣) حول استعمال حرف الكاف مع الاسم الظاهر بوساطة او بدون وساطة. وكان رأيي استعماله بدون وساطة لأنه اكثر جمالا على الاذن وسهولة على اللسان كما هو ثابت من استخدام البلغاء العرب واكثرية الكتاب حتى العامة فنقول: كالريح تهب وكالورد يفوح، بدل كما الريح تهب وكما الورد يفوح، مع التأكيد ان الفروقات قليلة ومحدودة وليست كثيرة وواسعة في الكاف مع الضمير المنفصل بدون وساطة مثل: انا كانت وهو كانا.

وبدا من تعقيب الدكتور الجوزو اني واياه على اتفاق ولاسيما ضرورة اعتماد الذوق العام ولو اقل صوابا في نظر بعض النحاة لا البلاغيين والاقلال من استعمال الذوق الفردي الا عند الضرورة ولو اكثر صوابا في نظر هؤلاء. ورأينا امكان استعمال الجواز المهجور عند الضرورة العلمية فقلنا "وقد يلجأ الى الاعقد او الى المهجور عند الضرورات العلمية او عند وجود اللبس او الابهام وما الى ذلك".

وكان قصدنا الابتعاد عن استعمال جوازات النحو وعدم الاحتجاج لذلك بانها وردت عند بعض القدامى والمحدثين والمعاصرين لانها تقضي على النحو واللغة. وذكرنا القاعدة اللغوية القائلة بان الخطأ المشهور خير من الصواب المهجور لتدعيم وجهة نظرنا في ضرورة استعمال المشهور الاقل صوابا قبل المهجور الاصوب. وتطرف الدكتور الجوزو اكثر منا فقال باستعمال الخطأ المشهور وهجر الصواب المهجور، وانه يفضل مفردة حنجرة (بضم الحاء) على لفظها بفتح الحاء مع ان الاول خطأ والثاني صواب، ما لا نقره عليه الا اذا اقررنا مثلا استعمال الخطأ المشهور في حركة عين الفعل بصورة خاصة، وان كنا نوافقه على ذلك في بعض المفردات مثل استعمال السندويش والمعكرونة بدل الدويدات والشاطر والمشطور وبينهما الكامخ، مع ان المفردتين الاوليين خطأ والاخريين صواب في نظر بعض اللغويين العرب الجامدين الرافضين التكيف مع الحياة، واللغة انما هي تعبير اجتماعي عن الحياة.

اي اننا، هو وانا، على اتفاق في جميع ما ذهبنا اليه ولو لم تتضح وجهة نظرنا لديه كاملة، الا في موضوع استعمال الخطأ المشهور حيث يتوسع من غير ضرورة كما ورد في مثله حول الحنجرة والحنجرة (بفتح الحاء وضمها) فيما نحن نشترط استعماله عند الضرورات العلمية او عند اللبس والابهام وما الى ذلك وليس وفق ما يريده المتحذلقون او المخطئون. مع التأكيد مجددا ان قصدنا لم يكن الا طلب الابتعاد عن جوازات النحو التي تقضي على النحو ولو اجازها بعض اللغويين واستعملها عدد من القدامى والمحدثين لاستقامة وزن في الشعر او للحذلقة وبدون ضرورات علمية او جمالية او بلاغية.

وفي كلمة للسيد عبد الجليل سلوم(٤) معارضة لنا (الدكتور الجوزو وانا) بدعوى اننا رأينا استعمال الخطأ المشهور على الصواب المهجور باطلاق. ولو قرأ ما ذهبنا اليه بانعام لما عارضنا كما فعل برغم انه ردد ما ذكرنا من حيث سعينا الى اللغة العربية الملطفة ولنا عشرات البحوث في هذا الشأن، وقلنا حرفيا في تعقيبنا بضرورة استعمال الاسهل على اللسان والاكثر جمالية ونغمية وفق الذوق العام وترك الجواز المهجور راغبين الاسترشاد بالبلاغة والبلاغيين. وهل البلاغة غير ما عرفها العرب انها السهل الممتنع او اللغة الملطفة، فقالوا: البلاغة هي التي اذا سمعها الجاهل ظن انه يحسن مثلها.

ثم هل يريد السيد سلوم في دعوته الى عدم استعمال الخطأ باطلاق (والخطأ هنا في نظر اللغويين كما فهمنا) ان نستخدم الدويدات بدل المعكرونة، والشاطر والمشطور وبينهما الكامخ بدل السندويش، والسروال بدل البنطلون او البنطال، والطرطران او الارزيز بدل الراديو او المذياع، وان نعرب الملحق بجمع المذكر السالم كاعرابه فنقول: هذه فلسطون ورأيت فلسطين وهذه بحمدون ورأيت بحمدين ونحن اللذون ورأيت الذين بدل بناء بعض هذه المفردات كما هو جائز وكما هو مشهور ومستعمل؟

اننا نحمل حملا احيانا، توخيا للغة السهلة الملطفة وعند الضرورات العلمية ومنعا من اللبس والابهام، على استعمال الخطأ وهو هنا مفردات اعجمية مكان عربية اقرها لغويون، او على استعمال الجواز بدل القاعدة العامة وهو هنا بناء بعض المفردات الملحقة بجمع المذكر السالم بدل اعرابها، ذلك لاننا مضطرون الى المشهور المستعمل قبل المهجور غير المستعمل ولو هو خطأ في حالات وجواز في حالات اخرى. وبغير هذه الاسس والمرتكزات لا تستقيم عندنا لغة عربية سهلة وملطفة، ما دعانا غير مرة الى التأكيد ان لغة المستقبل عند العرب لن تكون لا اللهجات العامية ولا اللغة المعقدة، بل لغة الصحافة لأنها سهلة وملطفة، فذكرنا ثلاثة اسس مترابطة ومأخوذة معا لا ضرر اذا كررناها الآن توضيحا لمن لم يقرأوها في تعقيبنا على كلمتي الدكتورين فروخ والجوزو:

١- استعمال المشهور ولو اقل صوابا من المهجور في نظر النحاة وقيل: الخطأ المشهور خير من الصواب المهجور. ومن الضروري هنا استرشاد البلاغة والبلاغيين عند العرب.

٢- اعتماد الذوق الاجتماعي العام وليس الذوق الفردي او الخاص ما يعبر عن الاول بالقاعدة المعتمدة وعن الثاني بالجواز غير المعتمد الا عند المتحذلقين حينا وفي اللهجات القبلية احيانا.

٣- استعمال الاسهل على اللسان والاكثر جمالية ونغمية على الاذن، وهذا الاساس مرتبط بالاساسين السابقين غالبا لان جمهور الادباء والكتاب، حتى العامة، يختار الاسهل والاجمل فيتحول الى المشهور المستعمل ويخضع للذوق الاجتماعي او العام، وقد يلجأ الى الاعقد او الى المهجور عند الضرورات العلمية او عند اللبس او الابهام وما الى ذلك.

هذا ما قلناه وطبيعي اننا ندعو، في ذلك، الى اللغة السهلة الملطفة وطالما فعلنا في عشرات البحوث كما ذكرنا، مع لفت النظر الى ان اللغة الايطالية وغيرها. وكانوا يسمونها لغة الهمج والمتبربرين، تحولت الى لغة اصيلة ومستعملة وهجر ما عداها لان المستعمل المشهور، ولو حسب خطأ، لا بد ان يفرض نفسه على الجميع لانه الحياة الاجتماعية او التعبير الموضوعي عنها، والحياة اقوى من جميع الاقيسة بل ان الاقيسة ينبغي ان تنبثق موضوعيا منها حتى يكتب لها الحياة اعتبارا ان اللغة ليست شكلا فحسب او مضمونا، بل هي الشكل والمضمون، وهي الحياة الانسانية الخارجية والداخلية في آن. وعند وجود التناقض بين الشكل والمضمون او المحتوى، ويحدث هذا احيانا كثيرة وفق المقياس الجدلي، لا بد ان يخضع الشكل للمضمون والمحتوى لانهما اشد قوة وتعبيرا عن الحياة ولأن الشكل ليس لغير تعيين المضمون والشكل والنفوذ اليهما.

نسيب نمر

١- "النهار" الثلثاء ١٩٨٦/٢/١١.
٢- "النهار"، الجمعة ١٩٨٦/٢/٧.
٣- "النهار"، الجمعة ١٩٨٦/١/٢٤.
٤- "النهار"، الاحد ١٩٨٦/٢/١٦.

افلام ثقافية علمية الى الجامعة الاميركية

من الجامعة الاميركية في بيروت ان مؤسسة الاعمال التلفزيونية في لبنان قدمت ٣٧٥ فيلما ثقافيا وعلميا (١٦ ملم) هدية الى الجامعة الاميركية باسم مؤسسها المرحوم الصحافي كنعان ابو خضرا.

واستقبل نائب رئيس الجامعة الاميركية بالوكالة رئيس دائرة التربية في الجامعة الدكتور جورج زعرور صاحبة المؤسسة السيدة انتصار ابو خضرا في حضور عميد كلية الهندسة في الجامعة الدكتور نصير سبع ومساعد رئيس الجامعة السيد نزيه زيدان. وشكر الدكتور زعرور للمؤسسة هذه الهدية واشار الى انها ستفرز وتوزع على الكليات المختلفة في الجامعة لتعميم الفائدة على الطلاب.

واوضحت السيدة ابو خضرا ان هذه الافلام تعالج مواضيع علمية وثقافية مختلفة تختص بالزراعة والهندسة الميكانيكية وهندسة الكهرباء والنفط والمعادن وبعض المواضيع الثقافية. واقترحت، في حال حصول اي طلب تجاري للافادة منها، ان تخصص الجامعة ريع ذلك بتعليم طالب محتاج فيها.

محاضرة لبيليتيري في كلية الاعلام

بدعوة من ادارة الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية حاضر امس الدكتور انطونيو بيليتيري عن كتابه "محادثات بيروتية" الذي اصدره المعهد الثقافي الايطالي في بيروت في قاعة الفرع.

وقدم للمحاضرة مدير الفرع الدكتور جان شرف في حضور الهيئة التعليمية والطلاب.

وتكلم بيليتيري على اهمية المرحلة بين نهاية القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين للتاريخ الحديث للعرب في الشرق الادنى وعلى المثقفين العرب مسيحيين ومسلمين وتأثر بعضهم بالثقافة الغربية، ثم على بعض المظاهر الفكرية ومنها المفهوم الحديث للحرية والاهتمام بنظام الشورى والعلاقة بين الاشتراكية الاوروبية والاشتراكية في الاسلام والتناقض بينهما ودور الزكاة الاسلامية في الاصلاح الاجتماعي.

"اركيولوجيا المصطلح الوثائقي"

عن الفرع الثالث لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية (طرابلس) صدر كتاب "اركيولوجيا المصطلح الوثائقي" تأليف خالد زيادة في ٩٣ صفحة من القطع الكبير.

ويقدم الكتاب ايضاحات وتفسيرات للمصطلحات التي يتكرر استخدامها في الوثائق الشرعية المحفوظة ضمن سجلات المحكمة الشرعية وتنطلق هذه الايضاحات اولا بأول من الوثائق ذاتها او من المصادر المختلفة التي تتناول اوجها من التاريخ العثماني اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

والهدف كما يحدده المؤلف في التمهيد "وضع دليل عمل يساعد الباحث الذي يجد بعض الصعوبات في فهم القضايا المتنوعة المضامين والمختلفة الانواع. وتجربتنا مع الوثائق الشرعية اثبتت لنا ان الباحثين الشباب يجدون صعوبات عدة في فهم المصطلحات والمفردات التي تستخدم في كتابة الوثائق، ويعجزون عن تحديد دلالاتها، خصوصا ان المعاجم المفيدة في هذا المجال ليست في متناول اليد دائما. وليس هناك بين المعاجم ما خصص بشرح المصطلحات الوثائقية اصلا (...)

وهاجسنا الرئيسي ليس اعداد الشروح والتفسيرات اللغوية للمصطلحات الوثائقية، بل يتعدى ذلك الى وضع هذه الوثائق موضع الاستخدام في الابحاث التاريخية خصوصا السوسيولوجية".

والكتاب في قسمين رئيسيين: الاول "الاركيولوجيا الوثائقية" ويشتمل على دراسة ذات طابع منهجي توضح علاقة التاريخ بعلم الاجتماع وضرورة التنقيب عن المصطلحات التي تعبر عن اوضاع ومؤسسات اجتماعية في سياق تطور تاريخي طويل. والثاني "المصطلح الوثائقي" وهو اشبه بجدول بالمصطلحات الضرورية لتستقيم قراءة الوثائق.

ترافق صديقا أجنبيا إلى أين من لبنانك؟

تقدم المعلم برتابة وكتب موضوع الانشاء على اللوح، ثم غاب في غبار الطبشور، واللحظات المتشابهة. النص: "اذا اردت ان ترافق صديقا اجنبيا الى احد الاماكن الجميلة والمشهورة في لبنان، فالى اين، ولماذا"؟

احد التلاميذ، وعمره من عمر الحرب، صرخ على الورقة متحديا، وطربق الكلمات والافكار على رأس الاستاذ. وكتب:

"من كل قلبي احب مرافقة احد الاصدقاء الاجانب لمشاهدة قرية جميلة من قرى لبنان. ولكني لا اعرف الاجنبي معرفة الصداقة - او لعله الظرف لم يسمح لي - فهو عدو محتل، او موفد يستطلع، او صحافي ينقل اخبار الحرب، ومناظر الدم. عدا اني ارى الكثير منهم في المسلسلات التلفزيونية والافلام الاجنبية. ثانيا، اي احمق يجرؤ على ارتكاب مغامرة المجيء الى بلد بعد احدى عشرة من الحروب. (باستثناء المضطرين والآثمين والفضوليين).

الى اين؟ اتذكر مناطق حلوة زرتها مع اهلي في فترات الهدوء النسبي، ولا اعرف اين تقع الآن على خريطة الحرب. الى اين؟ وانا نفسي لا اغامر بالتجوال خارج الحي. والخط الوحيد الذي اعرفه عن ظهر قلب طريق البيت - المدرسة والعكس. واذا كانت الاجواء ملبدة قليلا، فلا اجرؤ خارج جدران الملجأ. وانا نفسي لا اعرف وطني جيدا لاختار المكان المناسب والجميل للزيارة. وودي الذهاب مثلا الى المنطقة الشرقية من بيروت وما يليها. اعلم انها جزء من بلدي كغيرها من المناطق، ولكن لسوء الحظ لم ازرها ومنذ الولادة. ارغب هناك لما تثيره الاماكن والاسماء بي من فضول وغموض. ولأنها، ربما، المكان الوحيد لم ازره في لبنان. واحب ان ارى كيف يعيش الناس هناك؟ وما هي اهتماماتهم؟

ونعود الى قصة الاجنبي، ولنفرض انه حضر، فالى اين سأذهب معه؟ الى اين؟ الى الجنوب لأريه البيوت المحروقة، والبساتين المجروحة، وجعله يلمس ظلم العدو على الارض والبشر. ام الى بيروت حيث المقاتلون وشهيتهم مفتوحة دائما على القتال والانتكاسات وغيرها. ام الى الشمال؟ ام الى البقاع؟ ام الى الجبل؟

وطني لبنان بلد جميل وحلو. وكل الدول في العالم الصغيرة والكبيرة تطمع فيه. واذا صعب عليها كل البلد رضيت بالاجزاء. والاجنبي الصديق في هذا الظرف حظه لا شك رائع ان حل وغادر بدون اذى وخسارة. مع اني احب الكل يأتي ويزور لبنان، ويتمتع بجماله. ولكن من يجرؤ الآن على الحضور الا المحاربين" (طبق الاصل).

ملاحظة: قرأ الاستاذ الورقة كثيرا. وحار في علامة التقييم. ومن يجرؤ على تقييم الحق والصدق والبساطة. طفل يكتب موضوع انشاء بسيط ويتحدى ويصرخ لأجل وحدة البلد اكثر من كل البيانات والمواقف والتصاريح والمشاريع الوفاقية. يحاكمهم جميعا بعفوية. وعلامته جيدة وكاملة. وهل نحن صالحون للتقييم مذ شوهتنا الحرب وافسدت؟

سليمان بختي

أضرار سياراتي ماديّات "تبيعها شلفة، بعظمها؟"

في السلم، عندما لا تمتلك اي شيء، تشعر كأنك تمتلك كل شيء. في الحرب، تملك اي شيء وكأنك لا تمتلك شيئا، انه الشعور المعاكس. والمهم، ماذا يشعر الناس ازاء ما تقتني في وقت الحرب ولا حرب، ماذا يفكر الآخرون وقت كل شيء سائب بالامكان، وحادث مبهم من الخارج ينهي فائدة امتلاكه الاساسية كي يصبح سائبا بالفعل؟

الذي يشعره ويفكره الآخرون من حولك ولا تعرفهم، هو ما يبينه حادث ما، وقع وأتم الشروط التي ذكرنا.

هيكل السيارة المحطم، بعد الانفجار، ملقى على حافة الطريق، والاجزاء هنا وهناك وعلى سطوح المباني المجاورة تدور في فلكه، هكذا تشعر: الهيكل عنصر جذب للمارة والذين يمرون صدفة فيتوقفون. اما الذين سمعوا النبأ او قرأوه في الصحف فيأتون عن قصد.

الدوافع متباينة تفضحها لعبة التعاطي مع هذه السيارة المحطمة بالطبع: الفضول، التمتع، الاستفادة، النهب المباشر، دون اي وازع. قانون سائد.

وبين الليل والنهار فارق رهيب هذه الايام، يجب ذكره: الليل له رجاله، حرسه وعسسه، والنهار؟ لا تتفاءل خيرا، قد يمكن الا يكون لك اكثر الاحيان.

المشهد ذاته مر عليه الليل كما مر النهار. شاهدته في الليل حين الحادث وشاهدته نهارا. اناس الليل الذين اقتربوا ورأوا الحادث، هم غيرهم في النهار. رهبة الليل، صدى الانفجار، عدم وضوح الاشياء والحرس يكفنون المكان، كل هذا جعل الذي سيأتي عند الصباح ينتظر انبلاجه، وضاقت الحدود فانضغطت داخل بيتك، الى الفراش، واكثر بقليل.

متعة الرؤية ام صيد ثمين؟

وفي الصباح ويتضح كل شيء: جماعات تجيء واخرى تذهب. همس وتشاور، غمز ولمز، ترحم ودعاء، رعب واستمتاع:

شكل هذا الشيء غيره بالامس، او هكذا تصبح الاشياء؟ رهيبة تلك الرؤية (ويا لذة المنظر).

فرق من الميكانيكيين وسائقي السيارات اوقفوا سياراتهم. يا لها من فرصة، وتستعرض الصور:

ميكانيكي بلباس الميدان، آثار الشحم والزيت على البذلة الزرقاء، ترجل وما زال ممسكا بدراجته النارية، وقف ونظر الى السيارة المحطمة، تطلع الى الوجوه حوله باتقان ليرى مدى علاقة هذه الكتلة بتلك الوجوه. لم يجد اي اهتمام. تفحص السيارة: هناك قطع صالحة، يهم بها اولا؟ يفكر. تطلع الى اعلى، ربما حدود العلاقة بهذه الكتلة تكون على احدى الشرفات، وعندما رآني، حزر، وبحركة آلية، حمل يده الى اعلى ثم اعادها الى صدره، مراوحة بين التحية والمؤاساة:

- "الحمدلله على السلامة".
- الله يسلمك.

ابتسم قليلا وبارتباك قائلا:

- "انشالله ما حدا سايل؟".
- لا، ما حدا.

ارتبك مرة اخرى وارتج عليه، فركب دراجته وقفل عائدا بتردد.

وثان، شاهدته من بعيد، ترجل من السيارة (طبعا بلباس الميدان)، حمل مفتاح العجلات (الجنط) وراء ظهره، مشى بترهل وكرشه امامه يسبقه بنصف متر، نظر الى السيارة، سأل احد الواقفين، فدله على الشرفة، تطلع، هز برأسه، نظر الى السيارة من جديد: (اطاران في صحة جيدة)، تراجع الى حائط الرصيف كي لا ارى ما وراء ظهره، وسريعا استدار يعالج باب احد المخازن كان تضرر من الحادث، بمفتاح الجنط فتساءلت: منذ متى الابواب الحديدية تصلح بواسطة مفتاح الجنط؟

المتحلقون حول هذا الجسم الغريب يتبارون في تفحصه: النظر لا يكفي، فاللمس من اجل التأكد من القطع، ومن اجل اخذ الاحتياطات والاستعداد للانقضاض في الفرصة المناسبة.

ثالث جاء فدلوه نحو الشرفة وجرى بيني وبينه:

- "اذا حديد بحديد ماشي الحال! ما تزعل. الله يعوض".
- ايه، متل ما شايف!
- "الك السيارة؟ او مسروقة وحطوها هون؟"
- شو قولك؟
- "تبيعها بعظمها؟ هيك. شلفة دغري؟"
- لا.
- "بدنا نعوض عليك. ليك: كل شيء بيتعوض الا الروح، انت عامل نزماتك حسنة!".
- ...
- "انا غيرت رأيك جابي بعد شوي".

وترك الساحة مسرعا، راكبا سيارته.

وقررت ان انجو ببعض القطع السليمة، فنزلت الى الشارع. سمعت صوت امرأة: "الله يكسر ايدين اللي عمل هالعملة، الله بعوض. آخ على حالتي". والتفت فرأيت امرأة حسنة اخرى تقول دون ان تلتفت نحو السيارة: "يا ذلي ملا شوفة، الله يسترنا". وعالجت "مسكة" الباب المتبقي في السيارة، واذا بصوت عند اذني اليمنى بهمس الخجول الوقح في آن: "اذا كان ممكن هالمسكة. تصلح لسيارتي. دخلك بتسوى لسيارة موديل ٧٠؟ فيك تعطيني اياها؟".

والتفت فرأيت رجلا بلغ الاربعين، ضخم الجثة، انيق الملبس (بذلة+ربطة عنق). قلت: لا. كل شيء مبيع.

جمعت بعض القطع ووضعتها على الرصيف، واشعلت سيكارة كي استريح قليلا. واحدهم كان يراقبني منذ الصباح يقول:

- "خلصت من السيارة؟".
- وشو همك من الامر؟
- "ولا شي، بس لازم تشيل السيارة من هون، من شان".

فقاطعته اذ عرفت ما يريد

- نعم، انتهيت.

وكأني بالرجل ينتظر منذ زمن هذه العبارة، فلف السيارة بذراعيه وكأنه شبح، يريد حمايتها. وحمل على الايدي التي بدأت تمتد اليها. مسارعا اولادنا كالنمل، يحملون اكياسا لجمع التنك والحديد، والمعركة، فقررت العودة الى البيت على اصوات العراك والمزاحمة والتكسير. تكسير؟

وضحكت بشكل هستيري: تكسير ماذا؟ ماذا تكسر؟

مشهور مصطفى

(● "انفجار سيارة في منطقة رأس النبع. اضراره ماديات")

ميدالية لبنانية في معرض في اليابان



منى كربور وميداليتها.

من مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الايتام الاسلامية ان منى كربور من اطفال المؤسسات وعمرها عشر فازت بالميدالية الفضية في المعرض الثالث لرسوم الاطفال والناشئة الذي اقيم في اليابان ١٩٨٥ واشترك فيه ٣٩٣٠٢ من ٩١ دولة. ووضع رسم منى في المعرض الدائم في مدينة كنغارا في اليابان مع اسمها واسم لبنان.

يوميات اعرابي

نبيذ احمر
ويرتعش القلم بروعة
الاحتضار.
في الوجه المقابل من الارض
وجدت كل من عرفت.
لماذا كنت غائبة عن الجموع
تحت السماء الصفراء؟

●

ميليا، كفي عن حمل الاطباق
واتركي هذا المطعم
تعالي الى الشرق الساحر
حيث ادعوك لكأس مسموم:
تعالي لنجعل همومك محصورة
في اختيار الطلاء المناسب
لاظافرك التي تحفر الوجدان.

●

ايها الشيخ الفاني
لم لا تتقاعد؟
لمن تحرث الارض
لعلك حفظت امثولة
"غرسوا فأكلنا فلنغرس فيأكلون"
منذ ان تعلمت في احدى مدارسنا.
اليك ايتها الشقراء التي
ترمقني من الطاولة المقابلة
وتبتسم،
ترفعين كوب العصير تحية
ربما سائح غني؟
لماذا لا يستجيب؟
خجول؟ متصوف؟ ينتظر موعدا؟
لتكف عيناك الغبيتان عن
التساؤل.
مأساتي آخر ما يخطر على بالك
البائس.
اقسم بجمالك انك لن تدركي.
لقد تركت فروسيتي في
... احذية الصامدين.
ظلي جالسة الى طاولتك
التي تبعد عني اكثر من
الفي ميل.

عدنان دلال

النبع

- ١ -

يا دفق الحياة من عمق اعماقها.
يا فضة خالطها النور فبالعين تؤخذ قبل الفم.
يا فيضا من الحب في تواصل ابدي، وعطاء تجاوز العطاء الى المطلق.
نقي السريرة وتنأى عن خصائص الكلمات.
رواء لو مس ناصية الصخر لتثنى لينا وماج اخضرارا.
وهذا النغم الضارب في ثنايا الاثير، انه صلاة الطبيعة ونشيدها الخالد.
فاملإي الجرة يا سيدتي واسقي العطاش.
ثم افسحي لكَرة ان تحط. فالنهار شامس والماء حلال.
فالعدل ان يشرب الجميع.
والحب ان يشرب الجميع.
والعطاء بلا منة شيمة الينابيع.

سليم ابي عبد الله

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة ودفن فيها المأسوف على شبابه المهندس
عدنان عباس علي دمشق
زوجته وداد الحاج علي، اولاده لميس وحسان وعباس وفرح، شقيقه المهندس حكمت، صهره الدكتور علي عبث.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع
تصادف يوم الاحد ٢ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاته فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع بربور قبالة فرن بربور في حلكه الساعة العاشرة قبل الظهر
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل دمشق والحاج علي واهالي حاريص.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تريز يوسف نادر الخازن
زوجة ماجد شكري الخوري
والدة البر ونبيل وسمير وملى زوجة رحمون روفايل وهند زوجة انطوان راضي بمين، شقيقها انطوان.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ شباط واول اذار في منزل الفقيدة في بيت الشعار
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

استير برانوفيك وعائلته في المهجر
اربان وعائلته في المهجر
انطوان وعائلته في المهجر
برونو
جورف وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى والتفجع المأسوف عليها
كارمن فرافيا
ارملة المرحوم سرح شكري قلقا
تقبل التعازي في ٢٦ و٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل ولدها جوزف في فرن الشباك ساية عيسى
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف ميلاد نعيم
زوجته لوبرا ابي لحود. اولاده فرنسوا وتريز وماري وامال واندريه وعلاء وهولونج وزينة
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ شباط و١ و٢ اذار في منزله في جونية، حارة صخر. البقارين في ملكه
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا بشارة فياض
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه ظهر امس الاربعاء
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل الفقيد في شارع جامعة القديس يوسف.

آل فرح وحنا وسعدي ومصا وابو فرح ورمار ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
سعدى مينا مراد
ارملة المرحوم رشيد يوسف فرح
والدة المرحوم جورف
وابرهيم وجان والبير والياس وشري وموسى وعقيلة زوجة يوسف طانيوس حنا وسميرة زوجة جريس طانيوس فرح ومحوى زوجة عصام الرمار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الخميس الواقع ٢٧ شباط ١٩٨٦ في كنيسة سيدة النجاة - الفرزل
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الفرزل ايام الجمعة والسبت والاحد وفي بيروت ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء في منزل ولدها جان في الاشرفية فرن الحايك بناية الشمالي الطابق الرابع
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى في شبابها المأسوف عليها
روسيا حبيب البيري
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١ و٢ اذار في منزل ولدها فؤاد في انطلياس بناية جميل مهنا مدخل المصفاة الصناعية

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
نهاد ملحم هرموش ابو ضاهر
والدة مهى ونادي وجورج، شقيقة الياس ومورسي وعامي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثامنة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٧ شباط في كنيسة مار مخايل في المزرعة وتوارى في مدافن مار الياس
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٨ شباط واول اذار في منزل الفقيدة شارع زريق في المزرعة في ملكها

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سامية لاوون البستاني
شقيقة المرحومين فؤاد وكامل البستاني، اولاد شقيقها جورج وانطوان ولبانا ونوال زوجة جورج عازار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الخميس ٢٧ شباط في كنيسة مار جرجس في الخريبة - الحدث.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٨ شباط واول اذار في منزل شقيقها في التويزة طريق الشام ملك فؤاد بدورة قرب ماتيسري ميموزا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة شهوان القاري
ارملة المرحوم محمود القاري
والدة القاضي ياسين واحمد والمرحوم محمد. صهراها المرحومان الملازم مصطفى مكي وخالد منيمنة.
صلي على جثمانها ظهر اليوم الخميس في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة في القنطاري شارع مي زيادة بناية العسيلي

تصادف اليوم الخميس ٢٧ شباط ذكرى اسبوع المرحوم
خير الدين خليل سيف الدين
امين سر النقابات المتحدة ومدير قسم الغزل في الشركة الصناعية للغزل والنسيج (جسر) والمحاسب في شركة برومسفن وفورنش برومسفن - البدرين
والد نزار وهشام وغسان. شقيقاه محمد وعبد الرحمن، زوج شقيقته محمد حسن منصور، اصهاره محمد معروف خالد وغسان محمد سيف الدين وغسان ابو خطاب
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في برج ابي حيدر شارع فايز الصلح المتفرع من شارع سبتي حسن بناية فليفل

تصادف غدا الجمعة ٢٨ شباط ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
فضل احمد نحلة
اشقاؤه علي وحسن وحسين ومحمد وعبد الله وسامي وعباس وحمزة
فيقام احتفال تأبيني في حسينية المطبعة التوفا الساعة التاسعة صباحا
الاسفون آل نحلة وعموم اهالي خلرشيت ومؤسسة جبل عامل

ذكرى اسبوع
يصادف غدا الجمعة ٢٨ شباط مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
الحاج حسن محمود قشور
والد علي ومحمد ورؤوف وقاسم ومحمود وحسين
اصهاره سميح حسيجف وشوقي [illegible] وعبد اللطيف نور وحسين ذلال ومحمد قليط
فتتلى على روحه اي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة قبل الظهر في نادي الامام [illegible] صور، والمساء في النادي الحسيني - [illegible]
الاسفون آل قشور وآل دحدا وآل يونس وآل حلمي [illegible]

ذكرى اسبوع
يصادف يوم الاحد ٢ - ٣ - ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
سليمة احمد نعمة
زوجة منصار [illegible]
فتتلى على روحها اي من الذكر الحكيم في حسينية [illegible]
الاسفون آل [illegible]

تصادف غدا الجمعة ٢٨ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
سامي علي نقي الدين
والده المحسن علي نقي الدين. شقيقاه معال ونمال ومنيا. اعمامه حسين ومحمد والقاضي احمد نقي الدين، خاله زهير شحادة
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية [illegible] في المصيطبة

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
ادمون يوسف معوشي
يقام قداس احتفالي لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢ اذار ١٩٨٦ في كنيسة سيدة المعونة في [illegible]

ذكرى اربعين
تصادف غدا الجمعة ٢٨ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج عقيل دهنا
والد الحاج محمد والحاج احمد وعلي وحسين [illegible]

شكر على تعزية
عائلة المرحومة
لوسيا رعيدي شختورة
[illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
صالح يوسف الشلفون
[illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ريفة مخايل سلطان
[illegible]

هكذا عند الأصل

الفيليبين تعاود الحياة الطبيعية بسرعة

أكينو أعلنت تشكيل حكومة جديدة برئاسة لوريل والاميركيون نقلوا ماركوس وعائلته إلى هاواي



الرئيسة كوراسون اكينو ونائبها السيد سالفادور لوريل خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته امس. (رويتر تيليفوتو)



الرئيس الفيليبيني المخلوع فرديناند ماركوس لدى وصوله الى غوام امس. وبدت زوجته السيدة ايميلدا الى اليسار بالنظارتين. (رويتر تيليفوتو)

انصار لاكينو يرجمون احد مؤيدي ماركوس عقب اقتحام قصر الرئاسة اول من امس. (رويتر تيليفوتو)



احراق الصورة الرسمية لايميلدا ماركوس خارج قصر الرئاسة. (رويتر تيليفوتو)

خطا امس النظام الفيليبيني الجديد بقيادة السيدة كوراسون اكينو اولى خطواته في جو مؤات تجسد في اعتراف الولايات المتحدة وعدد من الدول الغربية بهذا النظام وبمعاودة الحياة الطبيعية في انحاء البلاد وبالارتياح الذي ابدته اوساط رجال الاعمال الى ما تفعله القيادة الجديدة.

وتولت الولايات المتحدة، التي كان دورها حاسما في الاحداث التي شهدتها الفيليبين، امر الرئيس السابق فرديناند ماركوس وافراد عائلته الذين وعدتهم بـ"ملجأ وعناية طبية". وقد انتقل ماركوس من قاعدة اندرسون الاميركية في جزيرة غوام الى هونولولو في جزر هاواي.

حكومة جديدة

واعلنت الرئيسة الفيليبينية خلال مؤتمر صحافي عقدته امس تشكيل حكومة جديدة. وثبتت رفيقها في الانتخابات الرئاسية السابقة السيد سالفادور لوريل الذي كان مرشحا لمنصب نائب الرئيس، رئيسا للوزراء وزيرا للخارجية. وابقت الجنرال خوان بونسيه انريلي، احد قادة التمرد على ماركوس، وزيرا للدفاع. ورقت الجنرال فيديل راموس لتولي رئاسة اركان القوات المسلحة خلفا للجنرال فابيان فير الذي جرفته هزيمة ماركوس وصحبه الى المنفى.

وقالت اكينو انها ستدعو قريبا لوقف النار مع الثوار الشيوعيين. موضحة انها ستقترح وقفا للنار مع "الجيش الشعبي الجديد" الذي يقدر عدد افراده بـ١٨ الفا. واضافت: "في الواقع ابلغت منذ بعض الوقت ان قائدين لهذا الجيش سيستسلمان. وساعالج هذه المسألة مع وزير الدفاع".

واكدت "انني ساحترم الاتفاقات الخاصة بالقواعد العسكرية (الاميركية) حتى سنة ١٩٩١ (تاريخ انتهائها) وسابقي خياراتي مفتوحة".

وشددت على ان احد الاهتمامات الاولى لحكومتها سيكون "المساعدة على تحسين وضع الفقراء العاطلين عن العمل او الذين يعملون في ظروف غير ملائمة".

وسئلت عن موقفها من "الثروة المخبأة" في الخارج للرئيس السابق فاجابت ان لجنة خاصة "ستكلف اعادة هذه الثروة". واشارت الى انها لن تسعى الى استعادة ماركوس من الولايات المتحدة، لكنها تركت "الباب مفتوحا" امامه ليعود الى وطنه.

وتفادت الاجابة عن اسئلة عما اذا كانت ستضفي شرعية على الحزب الشيوعي المحظور وارجأت ذلك الى ما بعد مشاورات ستجريها مع القادة العسكريين.

الصبر

وحضت الشعب على التحلي بالصبر قائلة ان المشاكل التي خلفها حكم ماركوس على مدى ٢٠ عاما لا يمكن ان تحل بين ليلة وضحاها. وكشفت انها لن تقيم في قصر مالاكانيانغ لانه "لا يناسب زعيم دولة فقيرة ان يعيش حياة ترف".

وصرح انريلي في المؤتمر الصحافي نفسه ان ماركوس اتصل به اول من امس وطلب منه تشكيل حكومة موقتة. وقال: "امتنعت لانني اعتقد انها ستكون مأساة بالنسبة الينا ان نشكل مجلسا عسكريا حاكما او حكومة عسكرية".

وافاد خبراء المتفجرات في الجيش ان القوات الموالية للرئيس المعزول زرعت قنابل مفخخة والغاما ارضية في قصر الرئاسة قبل فرار ماركوس. واوضح ناطق باسم وزارة الداخلية ان معظم القنابل خبىء في الطبقة التي كان يشغلها الرئيس السابق.

ولوحظ ان الحياة عادت الى طبيعتها بسرعة في مانيلا عقب تظاهرات الفرح التي شهدتها وتخللها اقتحام قصر الرئاسة وتحطيم صور ماركوس وكل ما يرمز اليه. وروى شهود عيان ان سكان العاصمة الفيليبينية غنوا ورقصوا في الشوارع طوال ليل الثلثاء - الاربعاء احتفالا بانتصار زعيمة المعارضة وتعيينها رئيسة للبلاد.

وصادرت الشرطة امس ١٣ صندوقا تحتوي ٦٥ مليون بيزو فيليبيني (٣ ملايين دولار) لدى نقلها من منزل الكوماندر الفريدو رومالديز احد اقارب ماركوس. وقال رئيس الاركان ان قوات من الشرطة العسكرية صادرت في عمليات اخرى اسلحة نارية وذخائر كانت في منزل قرب قصر الرئاسة.

واعلن مسؤولون في مطار مانيلا ان ٧ شركات دولية للطيران الغت رحلاتها لاسباب امنية، ولكن يتوقع ان تعاودها في غضون ايام.

حبيب

في هذه الاثناء صرح ناطق باسم القيادة الاميركية في المحيط الهادىء ان المبعوث الخاص للرئيس الاميركي السيد فيليب حبيب غادر هونولولو اول من امس متوجها الى الفيليبين.

وكان حبيب، الذي يعود الى مانيلا لمقابلة اعضاء الحكومة الفيليبينية الجديدة، وصل اول من امس الى هونولولو قادما من واشنطن.

ماركوس

- في اغانا (غوام) قال ناطق باسم سلاح الجو الاميركي ان ماركوس و٥٥ من افراد عائلته ومرافقيه غادروا قاعدة اندرسون في غوام في طائرة نقل عسكرية تابعة لسلاح الجو الاميركي.
- في هاواي اعلن لاحقا وصول ماركوس وصحبه.
- في واشنطن لمح ناطق باسم البنتاغون الى ان الرئيس الفيليبيني السابق سيمكث "بعض الوقت" في هاواي حيث يملك عقارات عدة.
- في بكين رحب بيان رسمي صدر امس بحكومة الرئيسة الفيليبينية الجديدة. وقال ان الصين "تتطلع الى استمرار التعاون بين البلدين".

وقال ديبلوماسي غربي في بكين ان الصين ترغب في ان تحتفظ الولايات المتحدة بقواعدها العسكرية في الفيليبين، اذ تعتبرها موازنة للقواعد البحرية السوفياتية في فيتنام.

(وصف، اب، يب، رويتر)

بداية تناقضات داخل المجلس الحاكم

هايتي: متظاهرون يتهمون الجيش بحماية رجال النظام السابق

بور - او - برنس - ي ب - تحدى الوف المواطنين الهايتيين اول من امس قوات الامن واقفلوا الطرق المؤدية الى المطار في محاولة لمنع سفر مؤيدين للرئيس الهايتي المعزول جان كلود دوفالييه.

وحصل صدام بين رجال الامن والمتظاهرين قرب المطار بعد ساعات من تظاهرات طيارة قام بها مئات من الشبان في احياء مختلفة من العاصمة وهتفوا خلالها ان "المسألة لم تنته بعد"، محتجين بذلك على العلاقات التي تربط اعضاء المجلس الوطني الحكومي ودوفالييه.

وافادت تقارير غير مؤكدة ان احد اعضاء المجلس وهو وزير العدل السيد جيرار غورغ قرر عدم الظهور علانية في محاولة لاظهار المسافة التي تفصل بينه وبين المجلس الحاكم. وهو انتقد السماح لرئيس الشرطة السرية البر بيار بمغادرة البلاد. ووصف غورغ، الذي كان رئيسا للرابطة الهايتية لحقوق الانسان، رحيل بيار بأنه مستغرب واكد انه تم خفية، معلنا ان وزارته ستدرس اي شكوى تقدم ضده او ضد اي مسؤول من النظام السابق.

وذكر ان الجمهور بدأ يتجمع حول المطار بعد تقارير عن محاولة السيد لوك ديزير، وهو رئيس سابق للشرطة السرية، مغادرة البلاد. وسدت مئات السيارات الطرق المؤدية الى المطار واحرق متظاهرون سيارة قيل انها تعود الى احد المسؤولين السابقين. ورد رجال الامن باستعمال قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين كانوا يهتفون: "الجيش خاننا والمجلس لم يعد له وجود".

ويتهم الهايتيون الجيش بحماية المئات من افراد ميليشيا دوفالييه ورجال النظام السابق الذين حكموا هايتي بالحديد والنار مدة ٢٨ عاما.

وعلم ان التظاهرات بدأت حول القصر الرئاسي وامتدت الى وسط العاصمة بعد احتفال رفع العلم الجديد الازرق والاحمر فوق القصر.

استطلاع ينشر اليوم يؤكد فوز اليمين

بار صحح علاقته مع اليهود قبل الانتخابات الفرنسية باسبوعين

باريس - وصف - نجح رئيس الوزراء الفرنسي السابق السيد ريمون بار اول من امس في انتزاع التصفيق من مجموعة من اليهود كانت تحضر لقاءه مع الصحافة اليهودية.

وركز بار في حديثه على ضرورة العودة الى قيم العمل والعائلة والوطن. وقال انه كان يتمنى لو حصل اللقاء بعد الانتخابات لئلا يفسر بانه جزء من الحملة الانتخابية.

وصحح رئيس الوزراء السابق زلة اللسان التي وقع فيها بعد حادث متفجرة شارع كوبرنيك التي استهدفت كنيسا يهوديا عام ١٩٨٠ اذ صرح في حينه: "ان قنبلة كان يفترض ان تقتل يهودا اوقعت ضحايا بين الفرنسيين الابرياء"، ملاحظا "ان هذا الكلام استغل بحقارة". واضاف انه "سعيد بعودة الحرارة الى العلاقات الفرنسية - الاسرائيلية".

ورأى بار "ان الحكومة الاشتراكية لم تغير منذ ١٩٨١ حتى الآن جوهر السياسة الفرنسية حيال الشرق الاوسط والذي يتمثل في الاعتراف باسرائيل والاحتفاظ بعلاقات الثقة مع الدول العربية". لكن "الحكومة ذهبت ابعد من ذلك في بعض الحالات. لم تتحدث ابدا عن دولة فلسطينية انما عن وطن". واعرب عن "تفهمه" للشعب الاسرائيلي "الغارق وسط هذا الشعب العربي الذي يشهد تزايدا سكانيا اكبر واهم من الذي تشهده اسرائيل".

من جهة اخرى تنشر غدا مجلة "باري ماتش" الاسبوعية نتائج استطلاع للرأي اجرته لحسابها مؤسسة "ب.ف.أ". ويظهر هذا الاستطلاع ان ٥٦ في المئة من الفرنسيين سيقترعون الى جانب اليمين في مقابل ٤١،٥ في المئة الى جانب اليسار.

واوضحت "ب.ف.أ" ان النتائج تعكس تراجعا لليسار نسبته ٢،٥ في المئة وتقدما لليمين نسبة ٢ في المئة عن استطلاع اجرته الشهر الماضي.

ويذكر ان كل استطلاعات الرأي التي اجريت حتى الآن اشارت الى ان اليسار سيخسر الانتخابات النيابية العامة التي ستجرى في ١٦ آذار.

شهادات في حادث انفجار "تشالنجر"

مسؤول في "النازا" نفى الضغط لازالة اعتراضات على اطلاق المكوك

واشنطن - ا ب، ي ب - استمعت امس اللجنة المستقلة التي شكلها الرئيس رونالد ريغان للتحقيق في حادث انفجار المكوك الفضائي الاميركي "تشالنجر" في ٢٨ كانون الثاني الماضي الى شهادة مسؤول في وكالة الفضاء الاميركية "نازا" نفى فيها ان يكون ضغط على المهندسين لحملهم على التخلي عن اعتراضات على اطلاق المكوك في طقس شديد البرودة. واكد ان لا دليل على ان الصقيع احدث تشققا في وصلات صاروخي الدفع.

وقال السيد لورنس مالوي الذي يشرف على صواريخ الدفع في "النازا" انه طرح تساؤلات في شأن الاعتراضات التي قدمها مهندسو شركة "مورتون تيوكول" التي تنتج صواريخ الدفع "لكنني بالتأكيد لم اعتبر الامر ضغطا عليهم" لحملهم على تغيير وجهة نظرهم. واضاف في الشهادة التي بثها التلفزيون انه فوجىء عندما عارض مهندسو "مورتون تيوكول" اطلاق المكوك خوفا من ان يكون الصقيع اثر على الوصلات التي تربط اجزاء صاروخي الدفع. واشار الى ان مهندسي الشركة اوصوا مبدئيا بعدم اطلاق "تشالنجر" في حال تدني الحرارة الى ما دون ١١،٦ درجة مئوية التي كانت سائدة خلال رحلة سابقة للمكوك. وبالنسبة الى المخاوف من ان تكون الحرارة المتدنية اثرت على وصلات الصواريخ ذكر مالوي ان "النازا" سجلت دليلا على اضرار لحقت بالوصلات في طقس بلغت الحرارة فيه ٢٣،٨ درجة مئوية. وحض المسؤولين على درس كل المعلومات المتوافرة لانها اظهرت ان المشكلة "لا يمكن ان تربط بالحرارة".

وبدأت اللجنة المستقلة الاستماع الى الشهادات في وقت كشفت مصادر مطلعة ان اعضاءها علموا ان شركة "روكويل" التي تنتج المكاكيك الفضائية حذرت "النازا" قبل اطلاق "تشالنجر" من ان الجليد المتراكم عليه ربما الحق ضررا بلوحات الحماية من الحرارة لدى اقلاع المركبة.

المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية

دعم ليبيا ضد الولايات المتحدة وقمة عن التشاد في ٥ آذار

اديس ابابا - ي ب، و ص ف، رويتر - اعلنت امس منظمة الوحدة الافريقية دعمها لليبيا في ما وصفته بـ"نزاع خطير" مع الولايات المتحدة. وحضت البلدين على ضبط النفس.

وصرح الامين العام للمنظمة السيد عيدي عمر (النيجر)، في المؤتمر الوزاري الـ٤٣ الذي شارك فيه ممثلون لـ٥٠ بلدا افريقيا، ان من واجب كل الدول في القارة السوداء ان تدعم اي بلد افريقي يتعرض للتهديد من قوة خارجية. واضاف: "لقد اعلنا بوضوح دعمنا لليبيا في هذا النزاع. واننا نحض الطرفين، الولايات المتحدة وليبيا، على ممارسة ضبط النفس في هذا النزاع الخطير"، مشيرا الى المناورات البحرية والجوية التي اجرتها القوات الاميركية قبالة السواحل الليبية والى المواجهات التي جرت بين المقاتلات الاميركية والليبية فوق خليج سرت ولم تتخللها اي اشتباكات.

وقال عمر ان منظمة الوحدة الافريقية رفضت ايضا محاولات جنوب افريقيا لاصلاح نظام التفرقة العنصرية ودعا المجتمع الدولي الى فرض عقوبات صارمة على بريتوريا. واكد ان "افريقيا لن تؤخذ بالاصلاحات الاخيرة التي وعدت بها بريتوريا. ويبقى الهدف القضاء على التمييز العنصري ويجب تكثيف حملة العقوبات".

وناقش وزراء الخارجية للدول الاعضاء في المنظمة خلال اجتماع امس الاتهامات الليبية العنيفة للولايات المتحدة وفرنسا، لكنهم ركزوا على الازمة الاقتصادية التي تعيشها القارة السوداء وتحتاج الى اجراءات فورية. وتندد مشاريع قرارات طرحتها طرابلس بـ"العدوان العسكري الفرنسي على التشاد" وبـ"المؤامرات والتحديات الاميركية" الموجهة الى ليبيا.

من جهة اخرى، اعلن عمر ان قمة افريقية مصغرة مخصصة اساسا بالازمة التشادية وتضم رؤساء ٩ دول اعضاء في مكتب منظمة الوحدة الافريقية ستعقد في اديس ابابا في ٥ آذار. وكان هذا المكتب انشىء خلال القمة الـ٢١ للمنظمة التي عقدت في تموز ١٩٨٥.

اعتقال ايطاليين في صقلية اتهما بتسليم وثائق اطلسية إلى ليبيا

كوميسو (صقلية) - ا ب - نشرت الصحف الايطالية امس ان ايطاليين اعتقلا بتهمة سرقة وثائق سرية من قاعدة كوميسو التابعة لحلف شمال الاطلسي في صقلية وان هناك، على مايبدو، قضية تجسس تشمل تورطا ليبيا.

وقالت ان المعتقلين اتهما بانهما "سرقا على نحو متماد وثائق من قاعدة كوميسو التابعة لحلف شمال الاطلسي، وكذلك بثا انباء عن النشاطات فيها".

واكدت الشرطة العسكرية الايطالية في كاتانيا نبأ اعتقال كل من جوسيبي فرانكي، الذي يعمل في قسم الطيران العسكري الايطالي في القاعدة، وباولو ريغيو الذي يدير شبكة تلفزيونية خاصة.

ورفض مسؤولون في الشرطة التعليق على اي من جوانب القضية، ومثلهم فعل مسؤولون في وزارتي الدفاع والداخلية الايطاليتين.

وابلغ مسؤولون في حلف شمال الاطلسي الى وكالة "الاسوشيتدبرس" ان "من السابق لاوانه" التعليق على القضية واحالوا الاسئلة في شأنها على وزارة الدفاع الايطالية. وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في روما ان "كل ما يقال في هذ المرحلة لا يعدو كونه تكهنات".

واوضحت الصحف ان الايطاليين اعتقلا اول من امس نتيجة تنسيق بين الشرطة والاستخبارات الايطالية بعد الاشتباه في قيامهما بنشاطات تجسسية.

ونقلت صحيفة "لاستامبا" عن مصادر مطلعة لم تكشفها في الاستخبارات ان السلطات الايطالية احبطت ما يفترض ان يكون "تسريبا" للمعلومات من قاعدة كوميسو، التي تضم صواريخ "كروز" الاميركية، الى عميل في الاستخبارات الليبية. ولم توضح ما اذا كان العميل اعتقل او تمكن من الهرب.

ويذكر ان العقيد معمر القذافي اصر دائما على ان قاعدة كوميسو "وكر للجواسيس" وحض الصقليين على التخلص منها.

٥٠ توفوا في الايام العشرة الاخيرة

وباء الكوليرا يفتك في مخيمات اللاجئين الاثيوبيين إلى الصومال

نيروبي - و ص ف - اعلن اول من امس ممثل للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان مئات اللاجئين الاثيوبيين يتابعون تدفقهم يوميا على مخيمات في الاراضي الصومالية اعدت لاستقبالهم على رغم خطر اصابتهم بوباء الكوليرا المنتشر في هذه المخيمات.

واوضح السيد غاري ترولر ان ٢٧ الف اثيوبي وصلوا منذ كانون الاول الماضي الى مخيم توغووشال القائم شمال الصومال على الحدود مع اثيوبيا، فارين من برنامج اعتمدته السلطات الاثيوبية يقضي بتجميع السكان تسهيلا لعملية اطعامهم. وقال انه في الايام العشرة الاولى من شباط الجاري وصل يوميا ما يراوح بين ٥٠٠ و١٢٠٠ لاجىء وان عدد الواصلين - البالغ معدله ٦٠٠ شخص يوميا - لا يتوقع ان ينخفض. واضاف انه ينتظر في الشهور المقبلة وصول ٦٠ الف لاجىء، مبديا قلقه من خطر اصابة الوافدين الجدد بوباء الكوليرا الذي يضرب مخيمات اللاجئين في شمال غرب الصومال.

وتقدر اللجنة الصومالية العليا للاجئين ان الوباء يقتل يوميا نحو عشرة اشخاص في المخيمات المختلفة. في حين ذكر ترولر ان ١٧ شخصا توفوا بالكوليرا الشهر الماضي واشتبه في ٢٧١ حالة حتى ٢٢ شباط الجاري في منطقة جدو في الجنوب.

واستنادا الى ناطق باسم المفوضية العليا للاجئين في جنيف، تسبب الوباء في وفاة ٥٠ شخصا في الايام العشرة الاخيرة في مخيمات اللاجئين في الصومال. وتخطط المفوضية لنقل لاجئي مخيم توغووشال الذي تحمل اليه الشاحنات المياه من مسافة تبعد ٦٠ كيلومترا، ذلك ان عدد المقيمين فيه يجب الا يتجاوز الخمسة الاف.

ويعتبر الصومال البلد الذي يضم اكبر عدد من اللاجئين في العالم، اذ يقدر مجموع الاثيوبيين الذين وفدوا اليه بـ٨٣٧ الفا، منهم ٧٠٠ الف من الاتنية الصومالية وصلوا ابتداء من ١٩٧٨ عقب حرب اوغادين بين الصومال واثيوبيا، في حين وصل نحو ١٥٠ الفا بين ايار ١٩٨٤ وايلول ١٩٨٥ هربا من الجفاف والمجاعة. اما الوافدون الجدد فمعظمهم ينتمي الى الاتنية الامهرية وهي الاتنية الرئيسية في اثيوبيا. ووصل اكثرهم بعدما مشوا طوال اسبوعين.

ويعتقد المسؤولون في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ان لموجات النزوح الحالية اسبابا سياسية. واشتكى بعض اللاجئين من ان اثيوبيين جاؤوا الى قراهم نهبوا منتجاتهم وما يملكون من حيوانات.

التقى افرين واوزال وخلف اوغلو

انقرة: عرفات اجرى محادثات وأكد التزام اتفاق عمان

الرئيس كنعان افرين والسيد ياسر عرفات. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية زيارة لتركيا واجرى محادثات مع رئيس الوزراء السيد تورغوت اوزال ومع وزير الخارجية السيد وحيد خلف اوغلو.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان عرفات ابدى استعداده لمعاودة المفاوضات مع الملك حسين في شان تسوية المسألة الفلسطينية، مؤكدا انه لا يزال ملتزما اتفاق عمان. واوضح ان رئيس المنظمة لم يطلب خلال المحادثات دعما خاصا من تركيا، الا انه اعرب عن ارتياحه الى التقارب الملموس بين انقرة ومنظمة التحرير الفلسطينية في السنوات الاخيرة. واضاف ان المسؤولين الاتراك الذين التقوا عرفات ابلغوا اليه ان تركيا لا تزال تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وان اي تسوية لازمة الشرق الاوسط تمر بالاعتراف بحقوق الفلسطينيين وبانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧.

وقابل عرفات مساء الرئيس كنعان افرين وعرض معه التطورات في الشرق الاوسط بما فيها التصعيد الاخير في الحرب بين العراق وايران. ويتوقع ان يغادر انقرة اليوم بعد ان يعقد مؤتمرا صحافيا.

موقف حواتمة

- في بيروت وزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نص البرقية التي وجهها امينها العام السيد نايف حواتمة الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في مناسبة انعقاد المؤتمر الـ٢٧ للحزب الشيوعي وركز فيها على استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية. ومما جاء في البرقية: "ان الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، وهي تستلهم في نضالها الوطني الفلسطيني والعربي التحرري والاممي تقاليد لينين، تؤكد لكم انها ستواصل جهدها من اجل تعزيز الروح الوحدوية المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية في صفوف الحركة الفلسطينية وتطويرها. والعمل من اجل استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اساس الغاء اتفاق عمان، وعلى اسس وطنية معادية للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية. وصون تحالفاتها الوطنية والاممية خصوصا مع الاتحاد السوفياتي الصديق، القادر لشعبنا والشعوب العربية الاخرى، وكل قوى التقدم والاشتراكية والسلم في العالم التي تؤمنها قرارات الاجماع الوطني واتفاق عدن - الجزائر التوحيدي. كما ستواصل جهدها جنبا الى جنب مع كل القوى الديموقراطية والوطنية الفلسطينية. وبالاستناد الى دعم اصدقاء شعبنا. من اجل احباط محاولات الرجعية الاردنية والرجعية المصرية، في التطاول على الدور التمثيلي المستقل لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعلى حقوق شعبنا في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة. ومحاولات التنصل من الالتزامات العربية المشتركة التي حددتها قرارات القمم العربية خصوصا قرارات مؤتمر فاس في شان القضية الفلسطينية. ورفض كل الصيغ الاميركية للمؤتمر الدولي، واعتبار الصيغة التي تقدمها المقترحات السوفياتية للمؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط الصيغة المثلى للتوصل الى حل عادل وشامل لقضية الصراع العربي - الاسرائيلي، وتأمين حقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة والحقوق العربية باستعادة كل الاراضي المحتلة في عدوان حزيران ١٩٦٧".

(و ص ف، ا ب)

هبوط أسعار النفط في أوروبا لم يستفد منه اصحاب السيارات

اظهر استطلاع اجرته "رويتر" ان معظم اصحاب السيارات في اوروبا يعزون الى الضرائب التأثير الضئيل للهبوط الهائل في اسعار النفط العالمية على ما يدفعونه ثمنا للبنزين.

وفي حين ان الالمان الغربيين قد يبتهجون نتيجة حرب اسعار النفط، لم تنخفض الاسعار بالنسبة الى سائقي السيارات في معظم الدول التي اجري فيها الاستطلاع الا باقل من عشرة في المئة.

ويتمتع اصحاب السيارات الالمان الغربيون والهولنديون باكبر انخفاض في الاسعار يصل الى ٣٠ في المئة في بعض الحالات والبريطانيون بانخفاض مقداره ١٦ في المئة. ولكن في ايرلندا وايطاليا والبرتغال يدفع اصحاب السيارات اكثر مما كانوا يدفعونه في كانون الاول الماضي ثمنا للبنزين.

وقد تراجعت اسعار النفط بنسبة ٥٠ في المئة في الشهور الثلاثة الاخيرة. وحذت اسعار الجملة للبنزين حذوها. ويبلغ سعر النوع الممتاز من البنزين في السوق الفورية الان نحو ١٦٢ دولارا للطن في مقابل ٢٨٠ دولارا في تشرين الثاني الماضي.

لكن الاقتصاديين يقولون انه ينبغي لسائقي السيارات الذين يتساءلون عن سبب عدم انخفاض اسعار البنزين تبعا لهبوط اسعار النفط ان ياخذوا في الاعتبار الضريبة والرسوم التي يدفعونها. ويشيرون الى ان الضريبة والرسوم هي عادة مبالغ ثابتة وليست نسبة مئوية على مستويات اسعار الجملة. الامر الذي يقيد اجراء خفوضات جوهرية للاسعار في محطات البنزين.

ويتهم اصحاب السيارات شركات تكرير النفط بعدم تمرير فوائد هبوط اسعار في السوق الفورية الى الآخرين. وعلى ذلك يرد السيد ديفيد بيكس من شركة "شل" البريطانية ان الاسعار قبل الرسوم والضريبة انخفضت بمعدل الربع العام الماضي. ولحقت بالتكرير والتسويق في وقت قصير خسائر فادحة. ويضيف: "في السنوات الاخيرة استثمرنا مليار جنيه (استرليني) في الانتاج والتسويق. وكان العائد ضئيلا للغاية".

ورجح محللون لصناعة النفط ان تستفيد المصافي من انخفاض اسعار الخام في زيادة هامش ارباحها.

واشنطن: ريغان طلب رسميا ١٠٠ مليون دولار لـ "الكونترا"

واشنطن - وصف - طلب الرئيس رونالد ريغان رسميا اول من امس من الكونغرس الموافقة على منح ثوار "الكونترا" مبلغ ١٠٠ مليون دولار منها ٧٠ مليونا مساعدات عسكرية للمساهمة في القتال ضد الحكومة الساندينية في نيكاراغوا.

وفي رسالة وجهها الى الكونغرس اعتبر ريغان ان لاقرار هذه المساعدة اولوية مطلقة بالنسبة الى الامن القومي للولايات المتحدة. وقال انه "اذا كان اعداء الديموقراطية الذين يبعدون الاف الكيلومترات من هنا يفهمون اهمية نيكاراغوا الاستراتيجية ويفهمون كذلك ان نيكاراغوا تستطيع زعزعة الاستقرار في اميركا الوسطى (...) فعلينا نحن الاميركيين ان نفهم ان نيكاراغوا هي مسألة سياسة خارجية ترتدي اهمية قصوى تصب في صميم حرية بلدنا ومستقبله".

بكين: مقتل ٣٤ شخصا في مهرجان المصابيح

بكين - رويتر - نشرت امس صحيفة "شانغهاي" المسائية ان ٣٤ شخصا قتلوا وجرح ٣٣ آخرون في اجتماع حاشد للاحتفال التقليدي بمهرجان المصابيح الصينية.

واوضحت ان المأساة وقعت مساء الاحد عندما انهارت بوابة حديد لدى اندفاع ٥٠ الف شخص في محاولة لدخول حديقة خصصت بعرض مئات المصابيح الملونة.

ويقام الاحتفال بمهرجان المصابيح مع اكتمال القمر في بداية السنة القمرية الجديدة الذي يجذب جموعا كبيرة في الكثير من المدن الصينية وفي بكين كان مئات من رجال الشرطة ينتشرون للمحافظة على نظام التجمعات داخل الحدائق.

وانتعش الاحتفال الذي مضى عليه اكثر من الفي سنة في الصين اخيرا، بعد مقاطعة طويلة اذ كان المسؤولون الشيوعيون يعتبرونه من آثار العهد الاقطاعي.

حلب: اعدام ٢ دينا بالقتل

دمشق - سانا - اعدم شنقا صباح امس في احدى ساحات مدينة حلب كل من سليمان بن خلف الصالح من مواليد محافظة دير الزور وماهر بن محمد الماط من مواليد مدينة حمص بعد ادانتهما بجناية القتل قصدا بهدف السلب والاغتصاب.